الحدث

جريدة كل الناس

20 صفحة

300 فلس

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

الاثنين ٢٤ حزيران ١٩٩٦ العدد (٥٢) السنة الاولى

AL-HADATH MONDAY (24) JUNE 1996 Issue No. (52)

السعودية ٤ ريال . الكويت ٥٠٠ فلس . الامارات ٤ دراهم . عمان ٥٠٠ بيسة . قطر ٤ ريال . البحرين ٤٠٠ فلس . اليمن ١٥ ريال . لبنان ٢٠٠٠ ليرة . سوريا ٢٥ ليرة . مصر ٢ جنيه . تونس دينار . المغرب ٧ دراهم . السودان ١٥ جنيه . ليبيا دينار . في امريكا ٢ دولار . في الدول الاجنبية 3 $ او ما يعادلها

الصحف العراقية وشتم ايكيوس

صمتت الصحف العراقية الصادرة خلال تواجد رالف ايكيوس مسؤول فرق التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق، عن مهاجمته بما في تلك صحيفة بابل التي يملكها نجل الرئيس العراقي عدي.

يذكر ان الصحف العراقية درجت في الماضي على توجيه اقذع الشتائم لـ ايكيوس.■

ثمانية شهور ونصف لتعويض الفئة (ج)

كشفت مصادر مطلعة في وزارة العمل ومركز تعويضات العائدين من الخليج ان وفد الوزارة والمركز، الذي التقى المجلس الحاكم لصندوق التعويضات المنبثق عن الامم المتحدة، في جنيف، تمكن من تثبيت صرف رواتب ثمانية شهور ونصف من آخر راتب تلقاه متضررو الفئة (ج).

يذكر ان قيمة ما كان سيصرف في الماضي للفئة (ج) هو راتب سبعة شهور فقط■

تفاصيل المواجهة السورية الاردنية

اسرار «الملف الاسود» في القمة

مخطط لاغتيال الامير الحسن وتفجير ١٤ باصاً في البتراء

- حزب الله الفلسطيني والقيادة العامة ابرز التنظيمات التي ذكرها الملف
- ١٤ صحفياً اردنياً تمولهم جهات معادية للاردن
- مصافحة الحسين - الاسد نزعت فتيل انفجار القمة

قمة نتنياهو العربية

فتح النار على الوفد الشعبي الاردني الذي زار بغداد

د. زيادين لـ الحدث: الذاهبون الى بغداد.. اهانوا الديمقراطية

انقلاب في مجريات المحاكمة

شاهدتا النيابة تبرئان ابو خجيل من تهمة التحرش الجنسي

كعادتها الحدث حققت السبق في:

الحديث عن ملف «الارهاب» السوري والمخطط الايراني في البحرين

كعادتها .. كانت الحدث سباقة في الكشف عن التفاصيل السرية والمهمة للاحداث التي تعصف في المنطقة، فقد كانت الصحيفة الاولى التي نشرت تقريراً بتاريخ ١٩٩٦/٥/٢٧. بعنوان خطة لاغتيال الحسين - عرفات ومبارك كشفت فيه النقاب عن خطة ايرانية لزعزعة الامن في المنطقة.

كذلك .. انفردت الحدث في العدد (٤٦) الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٥/١٣، بنشر تقرير عن مخطط ايراني لتفجير الشرق الاوسط تنبأت فيه بحدوث العملية الانقلابية الاخيرة في البحرين، وقالت الحدث في التقرير ان الخليج احد المناطق المهمة في الاستراتيجية التي وضعها الايرانيون والتي تقضي بتحريك الجماعات الاسلامية المتطرفة في مختلف دول العالم، خاصة دول الجوار النسبت (البحرين، قطر، الكويت، السعودية، الامارات العربية المتحدة، عمان). وتقرير اخر بعنوان: جيش ايراني لتصدير الثورة، ويضم اشخاصاً من دول الخليج ولبنان تدربوا في ايران على عمليات التفجير والتخريب واثارة القلاقل والاغتيالات السياسية، وقد وصفه محسن رضائي القائد العام لحرس الثورة الايراني بانه: الجيش الاسلامي الدولي الذي يلغي حجة التدخل في نزاعات الدول الاسلامية.

ونشرت جميع هذه التقارير قبل تصاعد الخلاف ووصول الامور الى حد اتهام الزعماء العرب لايران، بشكل علني، بالتدخل في شؤون دولهم الخاصة. وقبل الاعلان عن المحاولة الانقلابية التي قامت بها عناصر موالية لايران في دولة البحرين.

كذلك .. كانت الحدث السباقة الى الكشف عن تأزم الخلاف الاردني السوري ووصول الامور الى حد اتهام الاردن لسوريا .. بالارهاب، فقد نشرت تقريراً بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٠ بعنوان دمشق تبدأ الحرب السرية على الاردن.

كشفت فيه النقاب عن ان اجهزة الامن الاردنية، تمكنت من القاء القبض على مجموعتين من اعضاء حزب الله الفلسطيني، الذي يقوده خبير المتفجرات احمد مهنا، المدعوم من ايران بعد تسللهم عبر المنطقة الحدودية الفاصلة بين الرمثا ودرعا، الى الاردن، وهم محملون باسلحة ومتفجرات، وتنحصر مهمة المجموعة الاولى بوضع سيارات مفخخة في بعض التجمعات السكنية داخل عمان، بينما تركزت مهمة للمجموعة الثانية على اغتيال الشخصيات السياسية .. ومنها عدد من الوزراء في الحكومة. وقد جاءت تصريحات رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي: يوم الجمعة الماضي، في القاهرة، لتؤكد معلومات الحدث. واذ نشير الى هذا السبق الصحفي لنؤكد لقرائنا ان الحدث ستعمل جاهدة، وكما عودتكم .. على ان تكون دائماً في قلب الحدث■

احمد مهنا زعيم حزب الله الفلسطيني خبير متفجرات يتلقى الدعم المالي من ايران

دمشق تبدأ الحرب السرية على الاردن

الحزب خطط لتفجير سيارات مفخخة واغتيال سياسيين اردنيين

● مانشيت الحدث الذي تحدث عن اهم قضية امنية وردت في الملف الاردني ضد سوريا

الحدث حصلت على تفاصيل تشكيلاته

جيش ايراني لتصدير الثورة !!

انشىء في الثمانينات ولديه افضل الامكانيات ويطلق عليه اسم قوات القدس

● الموضوع الذي نشرته الحدث حول جيش القدس وخططه ضد البحرين ودول الخليج

من يتهمنا بالهرولة نتهمه بالهرطقة والنفاق

الكباريتي: سوريا تهدد الامن القومي

القاهرة - ا ف ب - قال السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء بان سوريا تهدد الامن القومي العربي عبر حماية «الفصائل التي تستخدم الارهاب والعنف لزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة» وقال السيد الكباريتي في حديث نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن امس ان من حق سوريا ان تحتمي بالوفاق العربي لكنها لا تستطيع في الوقت نفسه ان تحمي الفصائل والتنظيمات التي تستخدم الارهاب والعنف لزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة.

وقال لا يجوز ان نتكلم عن جهود عربية لتعزيز عملية السلام وفي الوقت نفسه تقوم بعض الدول العربية بايواء واسناد القوى التي تريد نسف هذه العملية في اشارة الى الفصائل الفلسطينية المعارضة لعملية السلام.

وكذلك الى حزب الله اللبناني الذي تساعده سوريا والمتهم بالتورط في الاضطرابات التي شهدتها البحرين اخيرا.

واضاف ان الامن القومي العربي كل لا يتجزأ والتهديدات التي تتعرض لها دول عربية خليجية ليست اقل اهمية من التهديدات التي تتعرض لها الدول العربية الشرق اوسطية. ان الاردن وفلسطين وسوريا لا تختلف في الاهمية عن البحرين والامارات واليمن.

وقال نحن لن نقبل اتهامات من احد ومن يتهمنا بالهرولة نتهمه بالهرطقة و النفاق ومن يدخل علينا من باب تركيا ندخل عليه من باب ايران.

وقال الكباريتي ان الاردن يرحب باي جهد يستهدف تنقية الاجواء العربية ولم الشمل العربي والعودة الى سياسة التعاون والتنسيق ولكن هذا التعاون يجب ان يبنى على اسس واضحة من فهم ان التعاون والتنسيق طريق ذو مسربين وليس مجرد محاولة لتجيير مصالح طرف على حساب طرف اخر.

● تصريحات الكباريتي خلال القمة التي تؤكد ما اوردته الحدث

بهدف الضغط على السلطة الفلسطينية

نتنياهو يفتح الدفاتر القديمة

يبدو ان بنيامين نتنياهو لن يجيبها البر، فقد رفع مكتبه قبل ايام، مذكرة للجهات الامنية الاسرائيلية، طالبها فيها بتزويده بوثيقة مفصلة تبين التجاوزات الامنية والمدنية للفلسطينيين التي وقعت منذ اقامة الحكم الذاتي.

وقال مصدر امني اسرائيلي رفيع المستوى، لصحيفة معاريف بان الطاقم الاسرائيلي المفاوض سيستعين بهذه الوثيقة، كاداة ضغط على الوفد الفلسطيني المفاوض، في المفاوضات النهائية بين الطرفين، وفي مفاوضات اعادة الانتشار في الخليل ايضاً.

وطبقاً لمصادر اسرائيلية، فقد سجلت، منذ اقامة السلطة الفلسطينية مئات الخروقات للاتفاقية من قبل الفلسطينيين، سواء على الصعيد الامني او المدني، وان الاجهزة الامنية الاسرائيلية ابلغت الشرطة الفلسطينية بها في حينه.

من جهتها .. قالت مصادر فلسطينية ان اسرائيل انتهكت ايضاً .. مرات كثيرة، الاتفاقيات مع الفلسطينيين في اكثر من مجال، مطالبة حكومة نتنياهو بالوفاء بالتزامات الحكومة السابقة فيما يتعلق بمسيرة السلام■

تحقيقاً لمبدأ المعاملة بالمثل

وزارة الزراعة ترفض الاستيراد من اسرائيل

ما زالت اسرائيل تماطل في تطبيق الاتفاقية الزراعية التي وقعتها مع الاردن. وقد كشف الحدث ان مستوردين اردنيين يجرون حالياً اتصالات مع بعض الجهات في القطاع الزراعي بهدف استيراد [illegible] مليوني شتلة من اسرائيل، وهو الامر الذي ترفضه وزارة الزراعة، خاصة وان اسرائيل وضعت [illegible] اللجان الاردنية الاسرائيلية المشتركة للتبادل الزراعي التي انعقدت في عمان قبل شهرين [illegible] قائمة بالسلع الزراعية التي تريد ان تستوردها من الاردن ولم تصل حتى الان.

الدكتور غالب ابو عرابي امين عام وزارة الزراعة اكد لـ الحدث ان وزارته لن تسمح باستيراد السلع الزراعية من اسرائيل الا اذا ارسلت القائمة، مشيراً الى ان الاعذار الاسرائيلية لم تعد مقبولة بعد ان انتهت الانتخابات■

افشال محاولة لاختطاف عارضة الازياء سيندي كروفورد

سيندي تمكنت من الافلات والهروب من سيارتها

كشفت صحيفة «الصن» البريطانية النقاب عن ان عارضة الازياء الشهيرة، سيندي كروفورد كانت قد تعرضت لعملية اختطاف في المدة الاخيرة على ايدي عصابة دولية.

وقالت الصحيفة بأن سيندي قد اختطفت من قبل اعضاء العصابة، عندما وصلت قبل حوالي شهرين جواً الى باريس قادمة من نيويورك. وقد تمكنت عارضة الازياء في النهاية من الافلات من ايدي افراد العصابة، وذلك بعدما اضطرت السيارة التي كانت تقلها للتوقف بسبب ازمة سير خانقة. وهنا لم تفوت سيندي هذه الفرصة وما كان منها الا ان فتحت باب السيارة وقفزت منها واطلقت ساقيها الى الريح كما تقول الصحيفة.

وحسب صحيفة «الصن» فان عملية اختطاف سيندي كروفورد كان اساسها مؤامرة دولية بدأت حياكتها في نيويورك. وكان اعضاء العصابة المتواجدون في نيويورك يتعقبون عارضة الازياء، وهم الذين نقلوا المعلومات الى شركائهم عن موعد سفرها جواً الى باريس.

وعندما وصلت سيندي الى باريس كان في انتظارها سائق سيارة ليموزين وقال لها بان سائقها القديم مريض وانه قد جاء لينقلها بدلا منه. وقد دخلت كروفورد الى السيارة، وفي الطريق فقط ادركت انها قد وقعت في الشرك وانها صارت ضحية لعملية اختطاف.

وحسب الصحيفة، فان والدة سيندي قد اكدت حدوث عملية الاختطاف التي تعرضت لها ابنتها. وادعت «الصن» بان والدة سيندي جيني، قد قالت لمراسل الصحيفة بأن ابنتها لم تشعر بشيء الى ان رأت السائق قد غير اتجاهه ولم يسلك الطريق المعتاد. وهنا بدأت تصرخ وتتوسل للسائق من اجل انقاذ حياتها. ولحسن حظها واجه السائق ازمة مرورية خانقة فاضطر للتوقف مرغماً وتمكنت سيندي من الفرار بجلدها .. وعندما سئلت سيندي نفت ذلك ■

اقرأ في الصفحة الثقافية

دراسة مثيرة حول مقاومة التطبيع الثقافي

● الدراسة حظرها حزب معارض لمدة ٨ شهور

● بقلم تيسير نظمي

ص 12

PEPSI
لون جديد لمذاق تحبه وتعرفه

هكذا من الأصل

صار

وصلت الخلافات بين حمائم وصقور طلاب الجامعة الاسلاميين حد الضرب تحت الحزام.

بعضهم روج مؤخراً ان علاقة نشأت بين استاذ من الصقور واحدى طالباته .. تطورت الى فضيحة .. ثم جرت لفلفة الموضوع.

حيصير

سيعقد في الشهر القادم مؤتمر للمعارضة العراقية الموالية لايران وسوريا في دمشق ومن المتوقع ان يحضر المؤتمر قرابة الـ ٨٠ شخصية عراقية.

ما يصير

ان تسمى ما سيعقد في القاهرة قمة، فهي اكبر من لقاء واصغر من قمة. فابرز ما يتميز به لقاء القاهرة كونه حقق الرقم القياسي في غياب الزعماء العرب رغم يافطة القمة.■

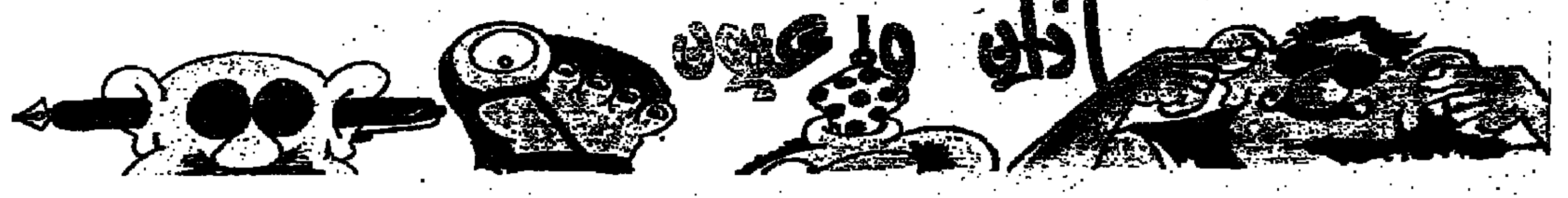

تحفظات :

ابدى ديوان المحاسبة، وهو بالمناسبة كثيراً ما يبدي، تحفظات على بعض بنود مشروع تنوي سلطة المياه والري اقامته في الاغوار .. ومن المنتظر ان يحصل الديوان على ردود بخصوص تحفظاته وليس محفوظاته، من السلطة، خلال ايام .. حول !

الراقصة والصحفي :

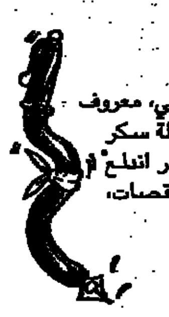

تعرض رئيس تحرير لاحدى الصحف الاسبوعية وصحفي، معروف بتنقلاته باسلوب الحنجلة بين الصحف الاسبوعية، وهما في حالة سكر شديد الى علقة ساخنة من رواد احد الاندية الليلية، اثر شجار اندلع بينهم، بسبب التنافس، وهو مشروع بالمناسبة، على احدى الراقصات، وتحرش الزميلين المحترمين بها.

دولارات مزيفة :

تجري الاجهزة المختصة حالياً تحقيقات في قضية خطيرة تتعلق بعمليات تهريب عملة مزيفة الى الاردن.

وعلمت اذ ان و .. عيون من مصادر لا يرقى اليها الشك، ان بعض المتورطين في هذه القضية عراقيو الجنسية، وان من المحتمل ان تكون لهم علاقة بقضية ساخنة يجري حالياً التحقيق فيها.

ليالي السفير العراقي :

اقام السفير العراقي في عمان، الاسبوع الماضي في منزله حفل عشاء على شرف وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقية نوري المرسومي، الذي مر بالاردن في طريقه الى دولة اخرى، وحضر حفل العشاء عدد من الصحفيين الاردنيين ورجال الاعمال.

فشك فاضي :

هزا لاحد الوزراء، وهو بغير مناسبة من الوزن الثقيل، من الذين يطخون على الحكومة في كل وقت بقوله : خليهم يطخوا .. ما دام فشكهم فاضي !

طول لسان :

اجرى وزير العدل عبد الكريم الدغمي سلسلة من الاتصالات مع الاجهزة المعنية ومنها محكمة امن الدولة لمتابعة مجريات التحقيق مع المحامي محمد الدحلة الذي اعتقل قبل ايام، وتواترت الانباء عن ان التهمة التي وجهت له هي اطالة اللسان.

السيدة والبيك أب

ضرب منظمو اللقاء الذي عقده الملتقى الاستشاري الدولي حول التطيم للجميع مثلاً عظيماً في ارتكاب الاخطاء التنظيمية، فلقد تأخر تشغيل لاجهزة الكمبيوتر التي وضعت في المركز الصحفي لاكثر من ساعتين، مما اضطر احدى المسؤولات الى ركوب احد البيكبات والذهاب به لاحضار قطع الكمبيوتر الناقصة .. كذلك .. قام المظفون في جلسة يوم الاثنين، بتوزيع لاجهزة الترجمة، بعد ان بدأت الجلسة .. وزاد الطين بلة .. ان بعض هذه الاجهزة كانت معطلة.

كفر هود :

ردت سلطة المصادر الطبيعية على الشكوى المقدمة من بلدية عجلون والتي حملت تساؤلاً عن : كيف سمحتم للقلاب باستخدام الطرق الزراعية ؟ حيث تستخدم القلابات طريقاً زراعياً في كفر هود لا يزيد عرضه عن ٦ امتار ولا يتحمل اية حمولات محورية، بقولها : ان مدير اشغال السلط وجد انه لا مانع من ذلك وان المقالع لا ترخص الا بموافقة المحافظ ودائرة الاثار العامة حسب القانون المعمول به.

بلا مجاملة

الكتائبيون الجدد

■ **رجا طلب**

تعرفت على مقالات الدكتور فهد الفانك منذ الـ ٦ سنوات وكانت كلما تفرض علي الصدفة قراءتها، اجد موضوعاً اساسياً واحداً تناقشه هذه المقالات الا وهو «العلاقة الفلسطينية – الاردنية» وخلال تلك الفترة تعرفت على طرق تفكير غريبة وعجيبة في معالجة هذا الموضوع الشائك والمعقد والحساس، وكان اكثرها غرابة وطرافة في الوقت نفسه تلك الدعوة التي وردت في ندوة الميثاق الوطني والعلاقات الفلسطينية – الاردنية والقائلة بوقف نمو المواطنة للاردنيين من اصل فلسطيني وتحويلهم الى حالة شبيهة بحالة البدون «الموجودين في الكويت» وحقيقة لم اصدم من هذا الراي الذي يعتبر الجغرافيا هي اساس المواطنة، لكني تساءلت كثيراً لماذا يحرص د. الفانك على اثارة هذا الموضوع، وبهذه الدرجة من الصدامية، حقيقة لم اجد حتى الان اي تفسير لهذا التوجه القريب للغاية من توجه «جان ماري لوبان» الذي يعتبر ان اهم هدف سياسي له هو نزع المواطنة الفرنسية القائمة على اساس «قانون الارض» من المهاجرين العرب والافارقة.

اعتقد ان السبب الذي يدفع الدكتور الفانك لفتح هذا الملف وبصورة دائمة هو سبب شخصي، ومازلت اجهله، لكنني متأكد وبصورة قطعية ان الدافع في المقابل ليس وطنياً وذلك لسبب اساسي واحد، وهو ان الدعوة لتقطيع اوصال المجتمع الاردني وتحويله الى ماركات متعددة، واجزاء متناحرة تدفع الوطن الى الهاوية والتشرذم .. ليس هدفاً وطنياً مهما كانت المبررات والتفاسير.

ويحاول الدكتور الفانك بين حين وآخر، تغطية طروحاته هذه إما بشعارات وطنية اردنية كالحرص الزائد على الوطن بالحديث عن الولاء، وانهاء مشروع الوطن البديل وافشال مشروع شارون لتحويل الاردن وطناً للفلسطينيين، او بشعارات قومية تبدو وكانها في صالح القضية الفلسطينية كالحرص على عودة اللاجئين والنازحين .. فهذه الشعارات تنطبق على من هم فلسطينيون اما من اختاروا اردنيتهم واصبحوا مواطنين اردنيين، فهم معنيون بهذه الهموم من الزاوية القومية، او واصولهم الفلسطينية لا تعني باي حال من الاحوال ابقاء مواطنتهم على البلاك ليست – (BLACK LIST) والتعامل معهم على انهم طارئون على الوطن، وانهم متهمون دائماً بجاهزيتهم لحمل حقائب سفرهم والقول وداعاً للاردن، فالامثلة على دحض هذا الافتراء كثيرة ولا اريد سردها وتفصيلها لكي لا اتهم بالاقليمية.

اما الولاء فهو مسألة ليست حكراً على منبت دون آخر، ولا يملك الدكتور الفانك جهازاً سحرياً مثلاً ليضع فيه اسم المواطن ومكان ولادته وتاريخها، لتخرج النتيجة بثوان تفيد بانه موال او غير موال .

ما اريد اعلانه في هذا المقال ان «الكتائبيين» الذين يريدون احتكار حب الاردن لقتله واحتكار الولاء للكسب من ورائه وسرقة الانتماء للترزق منه، لا يملكون سلاحاً ضد الاغلبية سوى الفتنة.. فلنحذرها حفاظاً على الوطن الذي هو .. نحن جميعاً.

لنقل لا .. لقتل الاردن باسم شعار الحب.■

جو.و.و.ل

اكد تولي الدكتور عبد الله النسور منصب رئيس الوزراء بالوكالة، للمهتمين والمترصدين ايضاً، ان معركة نيابة الرئيس قد حسمت لصالحه في مواجهة الباشا عبد الهادي المجالي.

للعلم فقط : جرى تكليف د. النسور بمهام الرئيس بالوكالة، اثناء غياب المجالي لحضور مؤتمر الموئل في اسطنبول عاصمة تركيا ..

الزعبي والحليب

كشف النائب فواز الزعبي الذي عرف بمهارته في الامور المحاسبية، اثر اعادة تفجيره لفضيحة بنك البتراء، عن مهارته ايضاً في الحليب ومشتقاته.

الزعبي طلب مؤخراً من وزير الصناعة والتجارة تزويده بموازنة شركة الالبان الاردنية لعام ٩٤ – ٩٥. وباسم رئيس مجلس ادارة الشركة المذكورة، وبالتقرير الذي قدم الى معاليه، حول استقالة عدد من اعضاء مجلس ادارتها.

برافو

اثبت وزير النقل ناصر اللوزي، انه يصلح تماماً لان يكون وزيراً للاعلام، فقد تعامل بروح مرنة وودية مع عدد من الصحفيين طوال فترة توليه لحقيبة الاعلام بالوكالة اثناء تواجد الدكتور مروان المعشر خارج الاردن.

من قاع الست

عبيدات لا يجامل احداً

لم يجامل رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات احداً في ندوة الميثاق الوطني التي عقدت في فندق عمرة الاسبوع الماضي، حيث قال في مداخلة له بان القيادة السياسية الاردنية نجحت دون عوائق تذكر في استثمار حالة الانفراج السياسي والمصالحة الوطنية لتمرير عملية السلام بكل اوضارها.

● ● ●

اصابع اسرائيلية

نفت مصادر قيادية اسلامية في جماعة الاخوان المسلمين ما تردد عن مسؤولية جماعة الاخوان في سوريا عن التفجيرات التي شهدتها الاراضي السورية الشهر الماضي.

وقالت مصادر مقربة من قيادة الاخوان في سوريا ان اصابع اسرائيلية قد تكون وراء هذه التفجيرات بهدف تأزيم الموقف بين سوريا وتركيا.

● ● ●

العمل الحزبي .. تطوعي !

قال النائب عبد الرحيم العكور في رده على سؤال الحدث حول الحملة التي تستهدف النائبين احمد الكساسبة وذيب عبد الله من قبل بعض نواب حزب جبهة العمل الاسلامي. ان الاخوان يؤمنون ان العمل الحزبي تطوعي وانه لا يوجد اي توجه لدى نواب الحزب لحرق النائبين سياسياً في الشارع العام بعد استقالتهما من الحزب لان العمل الحزبي تطوعي. ولن يكون الكساسبة او عبد الله اول المستقيلين او اخرهم.■

فضيحة بجلاجل

فاحت روائح فضيحة مالية في احدى المؤسسات الحكومية، وتحديداً في صندوق اسكان موظفي هذه المؤسسة.

الموظفون يقولون، والعهدة على القائل : ان احد المسؤولين لطش مبلغاً محترماً من الصندوق في عهد وزير سابق، الذي اخر حصولهم على الاسكان الى يوم القيامة، على الرغم من ان جلالة الملك، كان قد تبرع بمبلغ لهذا الاسكان، وان للمؤسسة تقص من رواتبهم شهرياً مبلغاً لهذه الغاية .. حول ..

قرود عاملات على شاطىء تل ابيب

من المتعارف عليه ان شعار الشركة البلجيكية كيفلينج التجاري هو القرود والغوريلات، ولكن الشركة اياها، احضرت في معرض الحقائب الذي اقيم مؤخراً في ميناء تل ابيب بمناسبة وصول بضائعها الى اسرائيل، اضافة الى العارضات، عدداً من القرود الحية

: قز القرد !

خبر سيء .. خبر سيء .. خبر سيء .. خبر سيء

فضيحة قائمة ستحل باحد وزراء الخنمات من المتوقع ان تؤدي الى طيرانه وتحديداً بعد ان وقع من وراء ظهر رئيس الوزراء، اتفاقية حساسة للغاية.

: طبعاً الخبر سيء لمعاليه

؟ اوكي !

عشائرية

امين عام احدى الوزارات، قام مؤخراً بحملة نفي لعدد من موظفيه، من غير ابناء عشيرته ومحاسيبه، الى الاماكن النائية، واعادة .. جماعته الى المركز في عمان.■

الاردن يبحث عن (٥٠) مليون متر مكعب من المياه

قال وزير المياه والري سمير قعوار، ان وزارته تقوم حالياً بدراسة لتصميم انشاء سدود تخزينية للاستفادة من مياه الفيضانات، فيما يتعلق بمياه الاردن.

ضمن حصة الاردن من هذه المياه هي (٢٠) مليون متر مكعب (بعد انشاء السد) التي نصت عليها المعاهدة الاردنية الاسرائيلية اضافة الى ان للاردن حصة تعادل استعمالات اسرائيل من مياه نهر الاردن بعد تأمين اسرائيل بالكمية التي تستخدمها والمقدرة بحوالي (٤٠) مليون متر مكعب.

واضاف قعوار ان دراسة اخرى تجرى ايضاً لتحديد مصدر او مصادر تزويد الاردن بـ (٥٠) مليون متر مكعب اضافية وذلك من خلال لجنة المياه المشتركة التي شكلت لتنفيذ بنود الاتفاقية. جاء ذلك في رد قعوار على سؤال مقدم من النائب الاسلامي عبد الرحيم العكور.

اين ذهبت المهربات ؟

وجه النائب فواز الزعبي سؤالاً الى وزير المالية مروان عوض، يستفسر فيه عن مصير الكميات المهربة من الدخان الاجنبي التي تم ضبطها من قبل الجمارك والاجهزة الامنية.

كما طالب الزعبي الوزير عوض بالكشف عن كمية هذه المهربات.

يذكر ان الزعبي قد وجه سؤاله للوزير بتاريخ ١٩٩٦/٥/١١ ... وينتظر الاجابة حالياً.

الافراج عن الخطيب !

طالب النائب حمزة منصور بتدخل رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور للافراج عن المعتقل حسين حسن الخطيب المدرس في كلية الاندلس.

وقال منصور في مذكرة وجهها لرئيس المجلس ان ذوي المواطن حسين الخطيب قد راجعوه ولخبروه باعتقال ولدهم من قبل المخابرات العامة بتاريخ ١٩٩٦/٤/٨. مطالباً الرئيس بالتدخل لضمان سرعة الافراج عنه.□

فضيحة

فوجىء عدد من السياسيين خلال جلسة ضمت احد وزراء الاردن السابقين، بأن دولته لا يعلم ان قمة عربية ستعقد في القاهرة !؟

واصطادته كميرا الحدث !

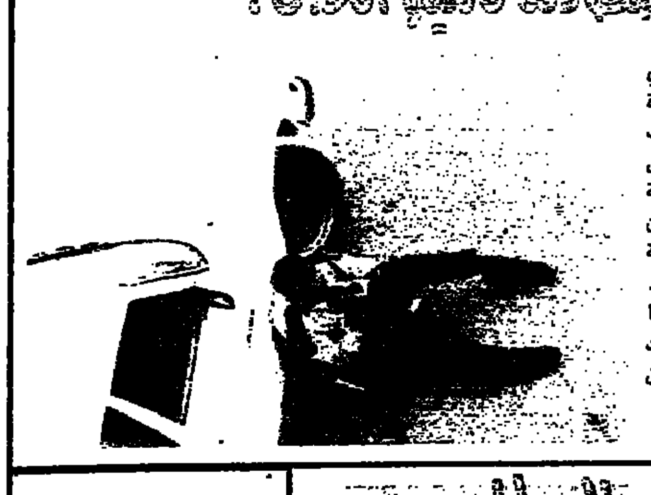

لا شك بان شرطي السير الذي ترونه في الصورة، يمتلك غريزة الصياد، فهو متخف تماماً خلف هذه السيارة المتوقفة .. ويقوم من مكمنه بصيد السيارات المسرعة بواسطة الرادار الذي يحمله بين يديه والتي تسير حقاً بسرعة كبيرة على طريق الجامعة الاردنية.

تقول الاغنية : صياد وما يصيدونه .. لكن مصور الحدث وهو صياد ايضاً، تمكن من اصطياده .. هارد لك !.

اكتم السر

سيزور الاردن خلال الايام القليلة القادمة، وفد من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، لفتح مكتب للحزب في عمان.

هذه تهب البرلمان

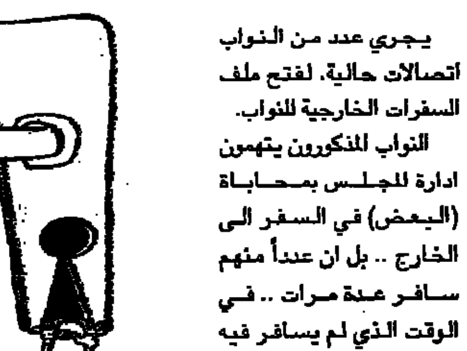

يجري عدد من النواب اتصالات حالية، لفتح ملف السفرات الخارجية للنواب.

النواب المذكورون يتهمون ادارة المجلس بمحاباة (البعض) في السفر الى الخارج .. بل ان عدداً منهم سافر عدة مرات .. في الوقت الذي لم يسافر فيه بعض النواب ولا سفرة واحدة ..

مرصد

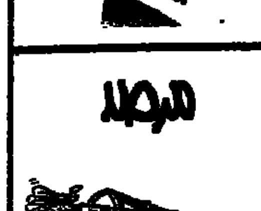

ما طارت سيارة .. الا منعت الشرطة، مصور الحدث من تصوير سيارة طارت ووقعت في الوادي، بالقرب من مدينة الجبيهة الترفيهية، وبذا اثبتت السيارات السياحية انها تصلح ان تكون مثل سيارة الـ بات مان ..

هكذا من الكل

وخزة حق

■ زياد ابو غنيمة

هزلت..؟

اكتب مقالتي هذه للحدث قبيل سويعات من موعد مثولي امام المحكمة بسبب مقالة كنت قد نشرتها في شيحان قبل اكثر من عام تحدثت فيها عن البلاوي الزرقاء والحمراء التي تحدث في الملاهي الليلية التي يسميها العالم كله «علب الليل»..!

تصوروا يا سادة يا كرام الشيخ زياد ابو غنيمة، بلحيته البيضاء، وباعوامه التي قاربت على الستين، وبالقابه التي تسبغها عليه الصحافة، المفكر الاسلامي، الكاتب الاسلامي، تدفع به الى قفص الاتهام «فتاة» وافدة لا تعرفه ولا يعرفها، لتتهمه بان مقالته عن البلاوي الزرقاء التي ترتكب في الملاهي الليلية اساءت الى شرفها وسمعتها..!

ماذا اقول لروح والدي محمود ابو غنيمة، الذي كان يسميه الناس «المربي الكبير»، والذي تخرج من بين يديه بضع رؤساء وزارات، وعشرات الوزراء، ومئات مئات رجالات الدولة والجيش والاقتصاد والسياسة، والذي سلخ من عمره سنوات في السجن ثمناً لحبه للاردن، والذي افنى كل عمره يبني مع بضعة من الرجال مؤسسة التربية والتعليم مدماكاً مدماكاً، وحجراً فوق حجر، ماذا اقول له والاردن الذي افنى عمره من اجله اصبح الاردن الذي يتمرمط فيه ابنه البكر زياد لمجرد انه كتب مقالاً حاول ان يحمي فيه الاردن من البلاوي الزرقاء التي ترتكب في الملاهي الليلية التي نشرتها حكوماتنا المتعاقبة وفي كل ارجاء الاردن؟

ماذا اقول لخالي، شقيق والدتي، عرار، مصطفى وهبي التل الذي تغنى في كل بيت شعر له بالاردن؟ اقول له ان الاردن الذي تغنى به اصبح الاردن الذي يتمرمط فيه ابن اخته زياد لانه خشي على الاردن من البلاوي الزرقاء التي تنفثها الملاهي الليلية..؟

ماذا اقول لعمي محمد صبحي ابو غنيمة اول رئيس لاول حزب معارض في الاردن؟ اقول له ان الاردن الذي اراده واخوانه شرفاء الاردن اردناً يستطيع فيه المواطن ان يقول رأيه بكل حرية، اصبح الاردن الذي يسوقني فيه الى المحاكم مقال كتبته لاحمي به الاردن من اخطار البلاوي الزرقاء التي تنفثها الملاهي الليلية..؟

ومع ذلك، ما زلت اقول، وساظل اقول، ولو امضيت بقية عمري في المحاكم، ان الملاهي الليلية اماكن مشبوهة، مشبوهة، ان كل من دخلها يدخل نفسه في «الشبهة»، وان كنتم تريدون الدليل ففي ملفات وزارة الداخلية والامن العام الف دليل ودليل..!

وساظل اقول، ولو طقت الحكومة، كل حكومة سابقة، وحالية، ولاحقة، ان كل حكومة تسمح بفتح ملهى ليلي، ترتكب جريمة بحق الاردن ومواطنيه، وانها هي الاولى بان تحاكم، وليس الذي يريد ان يحمي الاردن ومواطنيه من بلاوي الملاهي الليلية..!

وبقي يا مزيكة..

ورقصني يا جدع..

وحنا تهزانا يا رجاله..!

وهزلت .. هزلت.. هزلت..!■

الحدث سات

: رصدت اجهزة حدث – سات المحمولة ارضاً وجواً، خبر قرب نقل السفير العراقي في عمان الى القاهرة ليشغل منصب ممثل العراق الدائم في الجامعة العربية بدلاً من نبيل نجم التكريتي.

وطبقاً لمصادرنا، فان من غير المتوقع ان يسمي العراق سفيراً له لدى الاردن خلال المرحلة القادمة وان العلاقات ستبقى على مستوى القائم بالاعمال.

■■■

تحقق الشرطة الاسرائيلية حالياً بقضية رجل الموساد السابق يعقوب رمون الذي اعتقل في فنزويلا وضبطت في حوزته عشرات الكيلوغرامات من المخدرات، ابان محاولته لتهريبها في البريد الدبلوماسي الاسرائيلي

وكانت سلطات الامن الاسرائيلية قد فرضت تعتيماً تاماً على هذه القضية، لكنها سمحت مؤخراً بنشرها كونها تتعلق بتهريب المخدرات.

وقد عثر في حقيبة رمون الذي سجن لحد الان ٢٨ شهراً في فنزويلا وسيحاكم قريباً على ٧٤ كغم من المخدرات وجميعها من السموم الخطيرة.

■■■

اعتصم مالا يقل عن ٢٠ شخصاً من موظفي مجلس خدمات الاراضي المستعادة في الشيخ حسين والباقورة امام مجلس النواب يوم الخميس الماضي للاحتجاج على قرار وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بحل هذا المجلس.

المعتصمون وصفوا قرار طبيشات بانه تعسفي لانه لم تسبقه اية انذارات او تنبيه، وناشد المعتصمون رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب انصافهم باعادتهم الى عملهم ؟

■■■

تمكن ثلاثة مواطنين عراقيين من الفرار من الاردن نهاية الاسبوع الماضي، والدخول الى الاراضي الفلسطينية المحتلة في منطقة غوربيسان .. وفور القاء القبض عليهم.. قالوا للشرطة الاسرائيلية انهم يريدون العمل في اسرائيل.

ويقع المكان الذي تسلل منه المواطنون العراقيون الثلاثة، الى الجنوب من كيبوتس كفار رومنين وقد تمكنوا من احداث ثغرة في الاسلاك الشائكة، والتي تزعم اسرائيل انها مكهربة .. ثم بدأوا بالتقدم نحو اضواء كيبوتس سادي اليافو، حيث القي القبض عليهم.

وقال العراقيون الثلاثة، حسبما ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية، اثناء التحقيق معهم : لقد سمعنا ان اسرائيل هي افضل مكان في العالم لذلك قررنا الدخول اليها. وجرى بعد ذلك نقلهم الى سجن مركز شرطة بيسان لاكمال التحقيق معهم ولم يعرف بعد .. ماذا سيكون مصيرهم؟

● صالح ارشيدات

■■■

: على الرغم من ان احدى الصحف الاردنية قد اعلنت عن خبر استضافة وكالة سياحة وسفر اردنية للدكتور دان ستيفانيسكو رئيس تحرير المجلة الالمانية جلويس فاديغ وذلك للاطلاع على المعالم السياحية في الاردن وعمل ريبورتاج موسع عنها لنشره في المجلة، الا ان السيد سعيد ناصر الدين، وهو مصور فوتغرافي، فوجيء عند ذهابه الى المطار لاستقبال الدكتور ستيفانيسكو، في الموعد المقرر .. بانه لم يأت، وعند سؤاله لوكالة السياحة والسفر، كان ردهم : ذهبنا الى المطار لاستقباله لكنه لم يأت رغم ان عنده موعداً مع وزير السياحة .. غداً.

وعلى الرغم من مرور اسبوعين على هذه الحادثة الا ان الضيف السياحي لم يأت حتى الآن. وعند استفسار المصور ناصر الدين من الوكالة عن الموضوع كانوا يقولون له انهم لا يعلمون شيئاً عن سبب عدم قدومه، وعندها هددهم بنشر القضية في الصحف. ناصر الدين قال لـ الحدث – بات يبدو واضحاً مما حدث ان هذه الوكالة قد استخفت بعقول القراء واستغلت الصحيفة المحترمة لخداع المواطنين من اجل الحصول على دعاية رخيصة مضللة، وسياحتنا وصناعتنا يجب ان لا تقوم على الخداع والحيلة !؟

الاجابة عند الدكتور صالح ارشيدات !

● ابراهيم شلبي

■■■

اقام الفنان الاردني ابراهيم شلبي معرضاً لرسوماته في قاعة مركز رابطة الفنانين الاسرائيليين في تل ابيب ويستمر معرضه التطبيعي بالمناسبة، حتى نهاية الشهر الحالي، وحظي شلبي بتشجيع واقبال اسرائيلي منقطع النظير، حسبما ذكرت صحيفة يدعوت احرونوت، وقد افتتحت معرضه ارملة رابين – ليئا.

وقالت راحيل ثابيت رئيسة اتحاد الفنانين الاسرائيليين انها فوجئت بشجاعة شلبي، مشيرة الى ان اتحادها بذل قصارى جهوده لايجاد تبادل ثقافي مع الاردن الا ان جهوده كانت تبوء بالفشل .. وثمنت راحيل مجيء شلبي الذي لا يخاف من ردود الفعل في بلده.

بقي ان تقول ان شلبي الذي سئل عن سبب اقدامه على هذا الامر ؟ وهو يعلم جيداً ما جرى للعائلة الاردنية التي اسمت ابنها اسحق رابين والضغوطات التي تعرضت لها مما اضطرها للرحيل عن الاردن والاستقرار في اسرائيل، بقوله : انا اعرض في تل ابيب تماماً كما لو كان ذلك في باريس او لندن !

■■■

قالت الطالبة احترام يوسف الجبور التي تقطن قرية في لواء الموقر، في الندوة التي عقدت في المركز الثقافي الملكي (التعليم للجميع) ان اكبر المشاكل التي تواجهها كطالبة عدم توفر المواد في المختبرات لذلك .. لا يحصلون على اية حصة عملية .. واضافت احترام ان اهم العادات السيئة في التفريق بين الذكور والاناث، تزويج البنت في سن ١٢ او ١٣ سنة، لان ذلك عادة وتقليداً وبسبب الفقر.

: ترى ما هو رأي الوزير .. طبعاً بخصوص المختبرات ؟

ممنوع النشر

■ نضال منصور

يعتذر الزميل نضال منصور عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع بسبب سفره ضمن وفد رؤساء تحرير الصحف لتغطية القمة العربية في القاهرة.

اسمع و.. طنش

قران جامعي

• عقد احد اصحاب الجامعات الاهلية قرانه سراً على فتاة اردنية تبلغ من العمر ٢٤ عاماً . مبروك وعقبال التوالي – والدوالي كمان.

لحساب سفارة اسلامية

• وزع احد اصحاب مكاتب الكمبيوتر فاكساً سياسياً ساخناً لحساب سفارة اسلامية في عمان. للفضوليين فقط : اسم هذا الشخص موجود لدينا .. علم!

فضائح جامعية

فضائح بالجملة اخلاقية وادارية (طالعة ريحتها) وصلت الحدث على متن طائرات فاعلي الخير عن الاوضاع في احدى الجامعات الاهلية. وستباشر الحدث قريباً بنشر هذا الغسيل القذر .. فترقبوه !

في رسالة نارية استغرق املاؤها شهراً ونصف الشهر

شبيلات : دخلت السجن متعمداً كسر قوانين العيب

● برقيات باسم نقابة المهندسين تطالب بالافراج عن شبيلات ومعتقلي الرأي

قال نقيب المهندسين ليث شبيلات في رسالة نارية وجهها الى الهيئة العامة لنقابة المهندسين وتلاها إبنه فرحان شبيلات – بالنيابة عنه، في اجتماع الهيئة العامة الذي عقد يوم الجمعة الماضي في مجمع النقابات المهنية :– انه لم يدخل السجن بسبب من سوء تقدير، بل بحسنه، وانه دخله عامداً متعمداً كسر قوانين العيب التي لا تليق إلا بمحاكم التفتيش في القرون الوسطى، وحتى يتسبب في ازمة ضمير لدى من بقيت عندهم جذوة من حرية وبقية من كرامة.

واستعرض نقيب المهندسين في رسالته التي استغرق املاؤها كما علمت الحدث – على زواره ومحاميه خلال زيارتهم له في سجن سواقة شهراً ونصف الشهر واقع المجتمع الاردني واصفاً اياه بانه مجتمع مأزوم ويجلس على فوهة بركان يساهم في اثم ثورانه كل ساكت عن الحق.

● شبيلات

كما هاجم شبيلات في رسالته التي وصفها مراقبون انها الاعنف منذ الندوة التي القاها في مجمع النقابات المهنية في اربد قبل القاء القبض عليه ومحاكمته. هاجم سياسة الخصخصة التي ستلقي بابناء هذا البلد من مهنيين وعمال الى الشارع – على حد تعبيره.

ورفض شبيلات في رسالته مشاعر الشفقة عليه او على المعتقلين السياسيين قائلا :– قولوا لمن يبدي الشفقة على المعتقلين السياسيين بانهم هم الذين يشفقون عليكم وعلى مصير اولادكم واوطانكم، وقولوا للساكتين انكم انتم السجناء وهم الطلقاء.

وقال شبيلات انه مع محرمات الحكومة الثلاث التي طرحتها ولكن على شروط ومرجعية ثابتة، فنعم لحرمة المساس بالهاشميين، ولا نقبل مرجعية في تفعيل هذا الشعار سوى مرجعية سيد الهاشميين محمد صلى الله عليه وسلم. ونحن ملتزمون بحرمة المساس بقواتنا المسلحة على مرجعية العقيدة القتالية للجيش المصطفوي التي لا تحدد عدواً للوطن والامة سوى الصهيونية والاستعمار وانا مع حرمة عدم المساس بالقضاء، الذي لم يشهد في تاريخه مساساً به سوى من السلطة التنفيذية.

واكد شبيلات ان المطالبة بالافراج عنه وعن معتقلي الرأي والسجناء السياسيين يجب ان يصاحبها رفض لقوانين العيب العرفية المتخلفة، وفضح الديمقراطية الصورية التي لم تولد حقيقتها بعد.

وكانت الهيئة العامة لنقابة المهندسين قد قررت في اجتماعها الاستثنائي الذي حضره نائب نقيب المهندسين حسني ابو غيداء واعضاء مجلس النقابة رفع برقيات الى جلالة الملك الحسين والى رئيس الوزراء والمسؤولين في السلطتين التنفيذية والتشريعية للمطالبة بالافراج عن معتقلي الرأي والمهندس شبيلات وللمهندس عطا ابو الرشتة، وتعديل المادة «١٥٩» من قانون العقوبات او الغائها.

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

مشاركة الاسرائيليين

قال وزير التربية والتعليم منذر المصري رداً على سؤال لاحد الصحفيين حول مشاركة الاسرائيليين في لقاء المنتدى الاستشاري الدولي الذي عقد في المركز الثقافي الملكي .. الاسبوع الماضي : هذا سؤال صعب .. لذا احيله للسيد كوزيريف ؟ ويقصد فيكتور كوزيريف منسق المؤتمر.

:طيب ليش صعب .. مادام اليهود مشاركين ؟

الشاطئ الاوسط

على الرغم من تحصيل مبالغ مالية من اصحاب الاراضي الواقعة على الشاطئ الاوسط بغرض تنظيمها بتاريخ ٩٥/٩/٥، وتسليمها لاصحابها في بداية هذا العام لاقامة المشاريع السياحية فيها .. الا ان السلطة، وحتى لحظة كتابة هذه السطور .. لم توزعها

: يمكن الجماعة نسيوا

مواد اسنان مهربة

تنشط حالياً على الحدود الشمالية عمليات تهريب مواد طب الاسنان، ذات الجودة المتدنية، الى الاردن.

وطبقاً لمصادر صيد الحدث فان بعض الاطباء لا يشترون سوى المواد المهربة .. لانها ارخص بل ان اطباء اسنان احدى مدن الاردن الحدودية لا يشترون من الشركات الاردنية المستوردة ايه مواد .. لغلاء اسعارها.

: اضبط .. تهريب !

الانتيكا

ذكرت مصادر تجار ومهربي الاثار، ان حالهم بات في منتهى السوء، بعد ان توالت عمليات ضبط الاثار التي قامت بها اجهزة الامن العام، خلال الشهرين الماضيين ولوحظ ان تجار الانتيكا الذين يعرضون بضائعهم قرب المدرج الروماني يشتكون من قلة قطع الانتيكا المتوفرة .. وندرتها .. الامر الذي رفع من اسعارها.

: بيعوا علكة .. احسن لكم ؟

احذروا الشاورما

تخصص عدد من التجار، واسعي الذمة، بشراء المواشي المريضة من اسواق الحلال الموجودة في عدد كبير من محافظات المملكة ومعظمها .. حسب ما يقول مواطنون في الرمق الاخير لشدة مرضها بابخس الاثمان.

ويقوم هؤلاء .. حسب المواطنين، بذبح المواشي المريضة وتوزيع لحومها على عدد من مطاعم المحافظات، حيث تستخدم بشكل خاص في صناعة اسياخ الشاورما والكباب والهمبرغر ويحققون من تجارتهم هذه ارباحاً طائلة على حساب الضمائر وصحة المواطنين

الحدث اتصلت بدوائر الرقابة الغذائية في وزارتي التموين والصحة، التي اكدت انها لم تضع يدها على اي من هؤلاء، ولذلك نتمنى على الدوائر المختصة ان تتحرى الموضوع لان الامر يتعلق بصحة المواطنين.

بيشة والصحافة

فوجيء مندوب الحدث بسكرتيرة الدكتور غازي بيشة، مدير دائرة الاثار العامة، وهي تقول له ان الدائرة ليست صحية مع الصحافة.

والاغرب .. ان مندوبنا لم يتمكن .. منذ شهر من الان من الحديث مع الدكتور بيشة الذي كان طوال الوقت اما مجتمعاً .. لا ندري مع من ؟ .. او خارج الدائرة .. حسب زعم السكرتيرة ! بقي ان نعرف هل هذا الحظر على الصحافة من الدكتور بيشة ام من السكرتيرة .. نريد جواباً ؟

وفد اردني شعبي يتوجه الى سوريا قريباً

وساطة اردنية شعبية بين بغداد ودمشق!

علمت «الحدث» من مصادر في الوفد الشعبي الاردني الذي زار بغداد مؤخراً وضم نحو (٩٠) شخصية حزبية ونقابية ان الوفد لم يقابل الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال الامين العام لحزب العمل القومي «حق» محمد الزعبي ان وفداً شعبياً اردنياً سيقوم خلال الاسابيع القليلة القادمة بزيارة سوريا واللقاء مع المسؤولين السوريين لبحث امكانية عودة العلاقات العراقية – السورية.

وقال الزعبي لـ الحدث ان المسؤولين العراقيين الذين قابلهم الوفد الاردني اكدوا ان لا شروط لديهم لاعادة العلاقات الطبيعية مع سوريا وانهم بلد محاصر وان المبادرة يجب ان تأتي من القيادة السورية، وهم يرحبون بالمصالحة بين البلدين.

وقالت مصادر الوفد ان الوفد الشعبي بحث مع المسؤولين العراقيين موضوع السجناء الاردنيين في العراق. وانهم لم يحملوا اية رسالة من القيادة العراقية الى المسؤولين في الاردن.

كرمشة اولاد العم

على الرغم من ان ليرز مسيلاتي، فتاة اسرائيل، مجندة . ومن الممكن ان تطلق النار على اي عربي، الا انها تجد، عادة في ايام الصيف، الوقت الكافي للمشاركة في المناورات وواجبات الخدمة العسكرية من جهة والفوز بتاج الجمال من جهة اخرى.

وعندما تنتابها الحيرة .. واحيانا الملل. تهرب للترويح عن النفس الى مرفأ عسقلان وهناك .. تخلع لباس الكاكي وتعلق البندقية .. وتمتطي صهوة دراجة مائية وتتصارع مع امواج البحر .. ولهياء اخرى والحدق ... يغبم !

نقيب الاطباء البيطريين في اول تصريح له

العامودي : الامة .. ليست جثة هامدة

فاز الدكتور حسام شكري العامودي بمركز نقيب الاطباء البيطريين في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي.

الحدث التقت النقيب الجديد وهنأته بالفوز، فقال : ركز بياني الانتخابي على القضايا المهنية والعامة من خلال التأثر سلباً وايجاباً بما يصيب المجتمع والامة الاسلامية، اما القضايا المهنية، فتمثلت في اللجان المهنية المتخصصة ضمن اعتبارات العمل النقابي، وهو عمل تطوعي، فكان لا بد من انشاء لجان للعمل المبني، مثل لجان الخريجين الجدد وقد بدأت ثمار هذه اللجان بالظهور من خلال انشاء صندوق للخريجين ودعمهم ودعم الحالات الطارئة والانسانية، وتمويله من خلال الدعم المقدم من الشركات الاردنية والمصانع واصحاب المستودعات، وكذلك لجان القطاع الخاص من خلال مناقشة هموم وقضايا هذا القطاع.

وسن القوانين والانظمة التي تحمي هذه المهنة من خلال العمل بجدية لانجاز قانون النقابة او اصلاح الوضع الشاذ للمتقاعدين واعطائهم حقوقهم في الانتخاب والترشيح.

واضاف العامودي انه سيعمل على دعم مشروع اسكان الاطباء البيطريين، والعمل على ايجاد تخطيط ضمن منهج اعلامي مميز، لكي يتعرف المسؤول والمواطن على هذه المهنة بهدف الحصول على الحقوق المطلوبة.

وركز العامودي على تفعيل النشاط الاجتماعي والعلمي من خلال عقد اللقاءات بين الزملاء وحل مشكلة الطبيبيات البيطريات والمطالبة ببدل للاطباء العاملين في وزارة الزراعة وتقديم القروض للاطباء لشراء السيارات والاجهزة الكهربائية.

وقال انه سيركز على برنامج للمحاضرات ليتحقق الانتماء الجماعي للنقابة، ومن كان يظن ان هذه الامة جثة هامدة فان الطاقات لا تموت .. لان هناك من يحمل الشعلة ويقول كلمة الحق.

رئيس التحرير المسؤول

نضال منصور

رئيس التحرير

رجا طلب

مدير التحرير

جهاد الرنتيسي

سكرتير التحرير

نظمي ابو بكر

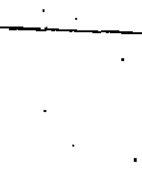

هيئة التحرير:

أنور الخطيب

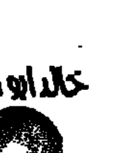

خولة ابراهيم

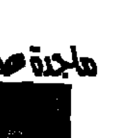

خالد ابو الخير

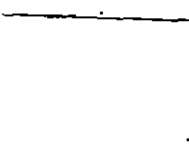

ماجدة عطا الله

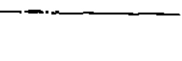

الادارة:

المدير المالي والاداري

هاشم السعدي

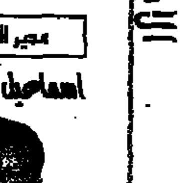

مدير التوزيع

اسماعيل ابو صافي

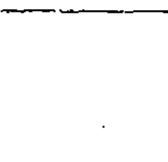

المراسلون:

سمير الهجي

بهاء سلمان

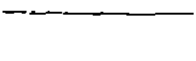

التصوير:

أشرف محمد

الاخراج الفني:

علي تيم

فراس الحديدي

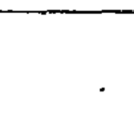

الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

كلام صريح

انفصام شخصية الشعب

■ محمد الصبيحي

منذ احداث ايلول ١٩٧٠ لم يتعرض امن الدولة الداخلي للخطر مثلما هو الحال الآن. ليست هذه مبالغة وانما عملية استشراف لبوادر خطر كبير سيتعرض له امن الاردن الداخلي.

لقد بدأت عملية الاستقطاب بين خندق فلسطيني وخندق اردني تتبلور بشكل سافر لم يسبق له مثيل، واصبح لكل خندق اقلامه التي تدافع عنه وتستنبط حججاً وقواعد لمشروعية وصواب وجهة نظر هذا الجانب او ذاك، ففي الخندق الاول يتحدث احدهم مثلاً بانه لا يوجد شيء اسمه الاردن والهوية الاردنية وان اصول قبائل شرق الاردن اما من الجزيرة العربية او من فلسطين، وان الفلسطينيين هم الذين ادخلوا المدنية الى شرق الاردن واشادوا الاقتصاد والنهضة العمرانية، وهم الذين يدفعون الضرائب، بينما يجلس الاردنيون على مكاتب الدوائر الرسمية يقبضون الرواتب من دافع الضريبة، ويمارسون ضده تمييزاً في التعيين حتى اغلقوا عليه مؤسسات كاملة كالمؤسسة العسكرية بكافة اصنافها، وفي الخندق الآخر يتحدث بعضهم عن الغرباء الذين تركوا قضيتهم ووطنهم المسلوب وتفرغوا لجمع الثروة والاستيلاء على اراضي الاردنيين واقتصادهم، وحملوا الجنسية الاردنية كمجرد جواز سفر للركض وراء الدولار والريال في الوقت الذي يمنحون فيه ولاءهم لمنظمة التحرير الفلسطينية، فالاول يطالب بانهاء ما اسماه بالتمييز، والثاني يطالب بانهاء الحقوق السياسية وسحب جواز السفر او اعتباره مجرد وثيقة سفر، وعندما بدأت المباراة بين الفريقين عبر الصحافة بدأنا نشاهد الآثار المدمرة التي يتركها هذا السؤال المعيب في الشارع والمدرسة والجامعة والمؤسسة العامة وبدأ الناس يشعرون بانفصام شخصية الشعب، وحين يعاني شعب من انفصام شخصيته فانه يحاجة الى علاج سريع.

ان ما يحدث اشبه ما يكون بالبكتيريا آكلة الخلايا والتي يكاد الطب يعجز عن علاجها، فهذه البكتيريا تفتك الآن بانسجة وحدة الشعب وبنيان الدولة. ولا بد من اقتلاع الفايروس او استئصال الخلايا المريضة على يد جراح ماهر.

وان السؤال الاهم الذي ينبغي ان يجيب عليه فرسان القلم في الخندق الاول والخندق الثاني هو: هل طرح العلاقة الاردنية الفلسطينية بين (الاردنيين من منبت شرق اردني والاردنيين من منبت فلسطيني) بهذا الشكل المتوتر وقبل ان تتوضح ملامح الدولة الفلسطينية ينتج اردنا اقوى ام اضعف ؟؟ وهل قسمة المجتمع والشعب الى جبهتين تقوي الاردن الوطن والدولة ام تضعه في دائرة الخطر ؟؟ وهل التهديدات بحرب اهلية تخدم الامة ام تهدم الامة ؟؟

ليس الملف المطلوب فتحه الآن ملف العلاقات الاردنية الفلسطينية وانما ملف تعدد الولاءات في المنابر الاعلامية، وملف تعدد الولاء في الدولة الاردنية وهذا الاخير هو الملف الاخطر والاكثر تأثيراً في مستقبل الوطن ككيان سياسي، فلقد اثبت التاريخ ان دولاً لا تعد ولا تحصى وامبراطوريات كبرى سقطت بفعل تصارع الولاءات بين شعوبها، ولعل المستقبل يتنبىء بما نحب وينفع عنا اخطار ما نكره، ولكن ذلك كله رهن بمدى وعينا الحاضر ويقظتنا على ما يجري بين ظهرانينا ■

نافيا المزاعم عن محاباته للعهديين

«الرحيمي»: كان الله في عون «ابو العون»

■ الحدث - خالد ابو الخير

قال وزير الدولة «مفلح الرحيمي» انه يساعد جميع المواطنين الذين يراجعونه وليس فقط اعضاء حزب العهد الذي ينتمي له.

واشار «الرحيمي» الى ان رئيس الوزراء لا يضع اي فيتو على تصريحات وزرائه، سائلاً الله ان يكون في عون «الكباريتي» الذي لا يرى عائلته من كثرة مشاغله الخارجية والداخلية. اللقاء التالي مع الوزير «مفلح الرحيمي»

الحدث: كوزير دولة.. ما الذي تفعله في رئاسة الوزراء؟

- قد يبدو ذلك للناس.. ولكن الحقيقة انني وزملائي وزراء الدولة الآخرين. نتعامل مع جملة قضايا اساسية تتعلق برئيس الوزراء واعماله. وكل ما يخص الرئاسة من متابعات منها واليها، اضافة الى خدمة المواطنين ومطالبهم بالنيابة كثيرة جداً، وعلى الرغم من اننا ثلاثة وزراء دولة ونقسم العمل فيما بيننا.. الا انك قد تستغرب ان عددنا غير كاف بالنسبة لمتابعة جملة هذه القضايا، ولو اراد الواحد منا ان يفرغ نفسه للالتقاء بالمواطنين فقط، فسوف يمضي اياماً كاملة في ذلك.. دون ان ينتهي منها.

الحدث حسناً.. هل يرضي هذا المنصب طموحك السياسي خاصة وان انجازات وتحركات وزراء الدولة غير معروفة للجمهور؟

- الحكومة فريق واحد، الوزير جزء من الوزارة، وعضو اساسي فيها، ولكن من حقك ان تسأل هذا السؤال.. ولا بأس في ان يكون لدي طموح سياسي اكبر من ذلك ولكن صدقني ان رئيس الوزراء لا يضع اي فيتو على تصريحات الوزراء.. واي وزير عندما يتكلم.. يتكلم باسم الفريق الوزاري.. لان التناغم والانسجام بيننا متكامل.

الحدث تحدثت عن التناغم والانسجام داخل الحكومة.. ما رأيك بالاشاعات التي ترددت عن وجود خلاف داخلها.. وتحديداً بين وزير الاشغال العامة «عبد الهادي المجالي» ووزير التعليم العالي «عبد الله النسور»؟

● مفلح الرحيمي

- من خلال علاقتي بـ «المجالي والنسور» اعلم جيداً ان علاقتهما قوية، وهي علاقة لا يمكن تشبيهها من ناحية قوة تماسكها واخوتهما واحترامهما لبعضهما البعض وكل ما ذكر عن حدوث خلاف بينهما مجرد اشاعات مغرضة.. ومدسوسة.

الحدث تعرضت الحكومة للطخ عليها من قبل البعض، ووصل «الطخ» الى شخص رئيس الوزراء، الذي وصفه احدهم بـ «شوارسكوف» ووزير التنمية الادارية د. كمال ناصر الذي وصف ايضاً بالوزير الثوري، كيف تنظر لذلك؟

- اولاً.. الله يكون في عون دولة الرئيس، انا شخصياً اقدر الظروف التي يعيشها الآن.. وهي ظروف لا يمكن ان تصدق.. وانا اعتقد انه لا يرى عائلته من كثرة مشاغله الخارجية والداخلية والمسؤوليات الكبيرة جداً الملقاة على عاتقه.. والتي تكاثرت كونه يزور الوزارات بشكل دائم، خاصة اثناء تواجد الوزراء خارج الاردن..

اما وزير التنمية الادارية د. كمال ناصر، فهو ثوري عن حق وحقيق لغايات التطوير الاداري.. وهو يعمل بشكل متواصل ويبذل اقصى جهده في تطوير التشريعات والقوانين.

والحقيقة ان الحكومة انجزت الكثير للوطن.. وانتم كصحافة وكمواطنين لمستم ذلك على مختلف الاصعدة.

الحدث سؤال اخير.. يقال انك تساعد بشكل خاص اعضاء حزب «العهد» الذي تنتمي اليه وخاصة من حيث التوظيف؟

- اعرف الناس بذلك هم المواطنون الذين يراجعونني وانا اخدم الجميع. ■

قريباً.. قانون جديد لمراكز الاصلاح والتأهيل يسمح بالخلوة الشرعية للنزيل

مدير مراكز الاصلاح والتأهيل العميد ابو العصام: استخدام العنف ممنوع في مراكزنا منعاً باتاً

■ الحدث - خاص

نفى العميد الشريف علي ابو العصام مدير مراكز الاصلاح والتأهيل استخدام الضرب في مراكز الاصلاح والتأهيل كوسيلة للتعامل مع نزلاء المراكز والموقوفين.

وكشف الشريف ابو العصام انه جرى ترميج في السابق لعدد من الضباط لانهم كانوا يستخدمون اسلوب الضرب الممنوع منعاً باتاً وغير المسموح به نهائياً.

وقال العميد ابو العصام اننا منذ اكثر من عامين بدأت المؤسسات القضائية الاردنية تتجه نحو اصلاح النزيل الذي جاء بموجب قرار حكم او امر توقيف قضائي اداري وان النزيل حال دخوله السجن يعامل بشكل انساني ويجري العمل على رعايته فكرياً وجسدياً ودينياً.

ورداً على سؤال لـ الحدث حول قانون مراكز الاصلاح والتأهيل قال العميد ابو العصام انه يجري الآن وضع اللمسات الاخيرة على احدث قانون لمراكز الاصلاح والتأهيل موجود في منطقة الشرق الاوسط، ويشمل السماح للنزيل بالخلوة الشرعية، ويوفر له الرعاية الصحية الدائمة من خلال مراكز صحية شاملة ومتابعته بعد الافراج عنه بتوفير فرصة عمل له بالتعاون مع الجمعية الاردنية لرعاية مراكز الاصلاح والتأهيل، وسيجري رفع هذا القانون الى وزير الداخلية ومن ثم الى مجلس النواب لاقراره، فضلاً عن انشاء لجنة عليا لادارة مراكز الاصلاح والتأهيل برئاسة وزير الداخلية والوزارات المعنية للاشراف ومتابعة اوضاع المراكز من توسعة او توفير رعاية صحية وغير ذلك.

وقال العميد ابو العصام اننا بدأنا اسلوباً جديداً مع النزلاء يتضمن تخفيض مدة شهر من محكومية النزيل كل اربعة اشهر اذا كان طوال هذه الفترة حسن السلوك مما ساهم في تحسين الاوضاع النفسية للنزلاء.

واضاف العميد ابو العصام ان هناك اجراءات عقابية منصوص عليها في القانون تتخذ بحق النزلاء «كالعزل» في الزنازن اذا اقترف خطأ ما.

ونفى العميد ابو العصام رداً على سؤال لـ الحدث ان يكون ما يجري في مراكز الاصلاح والتأهيل هو عزل النزلاء في الزنازن لمدد طويلة قد تطول لعدة اسابيع وقال: ان الانفرادي في قانون السجون له ترتيب معين، ولا يمكن ان يتجاوز حكم الانفرادي الاسبوع، واكد كمسؤول عن مراكز الاصلاح والتأهيل ان العزل الانفرادي المؤقت لا يتم الا في حالات كالهيجان، او الجرائم الداخلية ولا يمكن وضع النزيل الا بعد محاكمته ولفترة قصيرة مع توفير الرعاية الصحية والغذائية اللازمة له.

وحول امكانية السماح للنزلاء، وخاصة لذوي المحكوميات العالية وبشكل مبرمج الالتقاء بذويهم بزيارات خاصة، بحيث توضع الية لذلك.

رد العميد ابو العصام بان ذلك غير ممكن عملياً، لانه لا نستطيع توفير زيارات خاصة لنحو ٤٩٣٦ نزيلاً في كل مراكز الاصلاح والتأهيل لان ذلك يحتاج لـ ٤٨ ساعة متواصلة.

واضاف ابو العصام ان الزيارة الخاصة تمنح في ظروف معينة وتعطى لحالات انسانية بحتة او لمحامي النزيل الذي يجوز له الانفراد به.

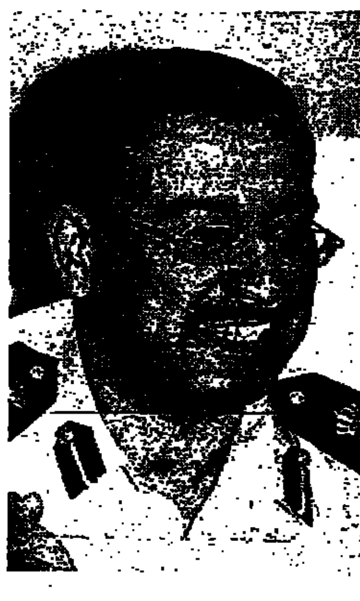

● العميد ابو عصام

وحول ما تردد من ان تصاريح الزيارات الخاصة وتحديداً الزيارات التي تمنح لذوي النزلاء في سجن سواقة، لا يجري الاعتراف بها، وتستبدل بزيارة خلف الحاجز الزجاجي. رد العميد ابو العصام ان هذا ليس صحيحاً فاذا حصل المواطن على تصريح بزيارة خاصة فان هذه الزيارة تجري وبدون عوائق.

وفيما يتعلق بالمكالمات الهاتفية وامكانية السماح للنزيل بالاتصال او استقبال مكالمات بشكل دوري وضمن برنامج مرتب سلفاً وبصورة دائمة.

قال العميد ابوالعصام ان ذلك صعب جداً فهناك قضايا معينة تمنع المحكمة بموجبها النزيل من الاتصال بالعالم الخارجي في جرائم معينة، اما القضايا العادية فالهواتف نوع من الاطمئنان النفسي ومسموح له ان يتصل بذويه تحت رقابتنا، وقد وضع في القانون الجديد نص يسمح بالاتصال الهاتفي بدون برنامج معين، واذا كان سلوكه داخل المركز جيداً فلا يوجد ما يمنعه من الاتصال كل اسبوع اما اذا كان سلوكه سيئاً فيجري منعه من الاتصال كاجراء عقابي له. لخلق حافز لديه لتحسين سلوكه العام.

ورداً على سؤال لـ الحدث حول صلاحيات السيارات التي يجري نقل النزلاء فيها من المركز الى المحكمة للنقل البشري وبشكل انساني وورود شكاوى من ان هذه السيارات مخالفة لقانون السير الاردني ولا يوجد بها مقاعد او احزمة امان، والمراوح بها معطلة.

قال العميد ابو العصام انه توجد في كل السيارات تهوية والشفاطات بها صالحة، وتختلف حالة السيارات من مركز لآخر وان هناك ١٢ سيارة مزنزنة جديدة ستدخل الخدمة تتوفر فيها حتى ثلاجة الماء موضحاً ان هناك قانوناً يتم بموجبه التعامل مع سيارات الامن العام، حيث لا ينطبق قانون السير الا على السيارات المدنية، ولا ينطبق على السيارات العسكرية والمخابرات والجيش فهذه مستثناة من قانون السير.

واكد العميد ابو العصام رداً على سؤال حول تعرض النزلاء للاهانة والشتم بكلمات نابية انه يؤكد خلال زيارته لمراكز الاصلاح على اهمية المعاملة الانسانية والتعامل مع النزلاء كبشر اولاً واخراً رغم ان معاملة الانسان للانسان من اصعب المعاملات في الدنيا.

وحول الاكتظاظ الذي تشهده بعض السجون وخاصة سجن بيرين، قال: اننا وضعنا خطة توسعة تمتد لعام ٢٠٢٠ حيث بدأت بعد عام ١٩٩٠ بعد الازدياد السكاني الذي شهده الاردن، ازدادت اعداد القضايا وازدادت اعداد الموقوفين ومشكلتنا ليس بالمواطنين الاردنيين، بل بقضايا العرب والاجانب.

وهناك خطط لانشاء عدد من مراكز الاصلاح والتأهيل منها مركز اصلاح وتأهيل ياجوز «للموقوفين» واجراء توسعة في مركز الجويدة وسواقة وغيرهما ■

بعد ان تحولتا من شاهدتي نيابة الى شاهدتي دفاع!

شاهدتا النيابة تبرئان ابو خجيل من تهمة التحرش الجنسي والمحكمة تقرر توقيفهما لاتهامهما بشهادة الزور

■ الحدث - كتبت غادة غنيم

قطع هدوء قاعة محكمة الجنايات الكبرى يوم الخميس الماضي صرخة شاهدة النيابة في قضية القنصل السيرلنكي في عمان توفيق ابو خجيل «روهيني» التي اوقفها القاضي عبد الرحمن توفيق رئيس محكمة الجنايات الكبرى بتهمة شهادة الزور بناء على طلب المدعي العام عبد العزيز الرواشدة.

هذا السيناريو تكرر بشكل آخر حينما قرر رئيس المحكمة توقيف شاهدة النيابة الثانية يوشي يولا بنفس التهمة.

وقال القاضي عبد الرحمن توفيق: حيث ان الشاهدة روهيني ادلت امام المدعي العام تحت القسم القانوني وحيث تبين وجود اختلاف في واقعة جوهرية لم تستطع الشاهدة التوفيق بين ما ذكرته امام المدعي العام وما ذكرته امام المحكمة، وعملاً بالمادة ٢٢٥ اصول جزائية اقرر توقيف الشاهدة واحالتها للمدعي العام بتهمة شهادة الزور.

واضاف القاضي رداً على مداخلة محامي الدفاع احمد طبيشات فان كان تحريف هناك تحريفاً بالاقوال والترجمة فان ذلك له طريق قانوني يتبع وعلى صاحب المصلحة متابعة ذلك.

وكانت المحكمة قد استمعت الى شهادة موظفة اردنية في القنصلية لم تستطع «الحدث» معرفة مجريات شهادتها لطلب رئيس المحكمة من الصحفيين الخروج من القاعة لان شهادتها سرية.

وان قالت مصادر قانونية لـ الحدث أن شهادة الموظفة الاردنية صبت في صالح المتهم ابو خجيل.

وعودة الى شهادة شاهدتي النيابة «روهيني» و«يوشي يولا» فقد نفت «الشاهدتان» ما كانتا قد ادلتا به امام المدعي العام من ان يكون المتهم ابو خجيل قد تحرش جنسياً باحدى السيرلنكيات في مكتبه وتدعى عايشة بيبي.

كما نفت الشاهدة يوشي يولا ان يكون المتهم ابو خجيل قد تحرش بها هي الاخرى.

ونكرت «الشاهدتان» ان المدعوة لاتا قد مارست عليهما ضغوطاً كبيرة وصلت الى التهديد بسجنهما اذا رفضتا الادلاء بشهادتهما ضد المتهم ابو خجيل.

وقالت الشاهدتان انهما طلبتا ان تكون افادتهما باللغة الانجليزية حيث طلبتا ذلك من المدعي العام من خلال المترجمة لاتا.. الا ان الافادة اخذت باللغة السيرلنكية.

واتهمت الشاهدتان المترجمة لاتا بعدم نقل افادتهما الى المدعي العام بدقة.

واكدت الشاهدتان في شهادتهما امام المحكمة انهما لا تثقان بـ لاتا ولهذا طلبتا ان لا تقوم بالترجمة لهما في قاعة المحكمة.

فيما كررت الشاهدة «روهيني» ان لاتا قد وضعتها بالسجن واشتكت عليها، وكانت قد قالت لها انه يجب عليها ان تعلم مدى قوة لاتا ونفوذها فالبوليس اصدقاؤها وتستطيع فعل ما تريد.

وان ريتا ايضاً قد طلبت منها الادلاء بشهادتها ضد ابو خجيل وأنها تريد ان يظهر الموضوع بانه تحرش جنسي.

وقد فشلت الشاهدة «روهيني» بالتعرف على «المدعي العام» الذي حقق معها وكان في قاعة المحكمة، واجابت رداً على اسئلته ان هناك عداوة بينها وبين لاتا وانها وضعتها بالسجن مؤخراً وانها كتبت احد اوراق افادتها بخط يدها ووقعت على باقي الاوراق دون ان تعرف ما بها لانها كتبت باللغة العربية التي لا تجيدها.

مصادر قانونية قالت لـ الحدث انه سيجري التحقيق مع الشاهدتين بتهمة شهادة الزور.. لمعرفة حقيقة الامر. قبل استكمال محاكمة ابو خجيل امام محكمة الجنايات الكبرى بتهمة الاغتصاب ■

على مشارف الحلم

■ عبدالله حمدان

هذه الفتنه من يتحمل وزرها .. ؟

اعلن على الملأ، وبدون ضغط او إكراه، وبعد دراسة متأنية، لمعطيات الواقع، ومتطلبات المستقبل، ومع الاخذ بعين الاعتبار، بما سمعته وجاهة من الاغلبية التي لا تفضل ان تقحم رأيها علانية بما يجري على ساحتنا الاردنية، خشية ان لا تتهم بالرجعية، والتخلف، ومعاداة حتمية التطور، ومقتضياته من الحرية والديمقراطية، وحقوق الانسان .. اعلن صراحة انني لست مع الديمقراطية اذا كانت تعني ما تفجعنا به صحافتنا الاسبوعية تحديداً، وتحت عناوين هي اقرب للفتنة منها الى اي شيء آخر .. واعلن انني كافر حد الزندقة بهذه الديمقراطية اذا كان المقصود بها ، ان يكون من حق اصحاب الاعمدة في هذه الصحف، ان يخرجوا علينا شاهرين، احلامهم الوضيعة، وطموحاتهم المبتذلة، تحت مظلة، وشعارات تفوح منها رائحة كريهة كنواياهم، وخبث مقاصدهم، وزيف ادعاءاتهم، بزعم ان حرية الرأي، تمنحهم مثل هذا الحق، الذي هو اكثر خطراً على مجتمعنا من اي وباء معد، لا تنحصر مخاطره بالشخص الحامل للعدوى، ولكنها تتعداه الى مجموع الاشخاص المحيطين به.

والكارثة في حالتنا الديمقراطية ان الكثيرين يفهمونها بصورة قاتلة للمجتمع، فهم يحملون الوزر للكاتب متناسين دور الصحيفة التي تبيح لنفسها ترويج مثل هذه الاوبئة المعدية، بقصد التنافس فيما بينها على الانتشار، وكان المسألة لا تختلف في شيء عن الاتجار بالخضروات، او تسويق سلعة ذات علاقة باهتمامات الاطفال، وتسليتهم.

لست مع الديمقراطية، اذا كانت تعني ان من حق الصحيفة ان تفرد جانباً من صفحاتها لموتور او مستوزر، او «سادي» يدعو جهاراً لزعزعة الوحدة الوطنية، وتدمير بنيانها، دون ان تكلف نفسها بمساءلته قبل نشر المقال، لماذا كان يرفع في الامس مظلة الاسلام فوق رأسه، ويزعم ان برنامجه ينطلق من العقيدة المحمدية منهجاً، ومنطلقاً ..

لماذا لم يواجه مثل اولئك النفر، ونواياهم معروفة لدى الجميع، بان الاستيزار هو غاية الطموح لديهم، وانه غير مسموح خدش صورة الوطن من اجل هذا الهدف الرخيص.

كارثة حقيقية ضد هذا الوطن، ما يجري تحت رؤيا العين، وسمع البصر. فإما ان هنالك مؤامرة تهدف الى إفشال هذه التجربة التي يحسدنا من حولنا عليها، او ان المسألة تتعلق بمستوى الوعي العام حولها.. شخصياً ارجح الحالة الاولى، لان المنطقة من حولنا غير حريصة على نجاح حالتنا الديمقراطية، فهي اكثر المتضررين من نتائجها ■

هكذا من الاصل

في ندوة الميثاق الوطني والعلاقة الاردنية الفلسطينية

د. فهد الفانك يدعو لاعطاء فلسطينيي الاردن فئة البدون

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

باختصار يدعو الكاتب فهد الفانك في معرض اقتراحاته لحل المشكلة التي تعاني منها الدولة الاردنية والمواطن الاردني من اصل فلسطيني، الى نزع المواطنة عن الاردنيين من اصل فلسطيني الذين عليهم ان يحسموا الآن خياراتهم العودة او التوطين - اي ايجاد فئة اسمها البدون كفئة البدون في الكويت تماماً لحل اشكالية الاردني من اصل فلسطيني واشكالية التوطين ان الكاتب الصحفي عريب الرنتاوي. فيرفض ذلك ضمنياً ويدعو الى الحيلولة دون امتداد فك الارتباط من الخارج الى الداخل معتبرا ان المواطنين الاردنيين من اصل فلسطيني هم مواطنون لهم حقوق وعليهم واجبات لا يجوز الانتقاص منها. سواء قرر البعض منهم العودة الى وطنه الاصلي اذا ما حلت القضية الفلسطينية، او البقاء في الاردن. موضحاً أنه في الحالة الاولى تسقط حقوق المواطنة بالعودة اما في الحالة الثانية فالمواطنة قائمة بما لنا وما علينا. عن العلاقة الاردنية الفلسطينية في بعدها الداخلي هذا التقرير !

اتهم الكاتب الصحفي فهد الفانك، الميثاق الوطني الاردني بأنه سمح بتمرير مؤامرة الوطن البديل باقل قدر من الاحتكاك.

وقال الفانك في ورقة عمل قدمها بعنوان الميثاق الوطني والعلاقة الاردنية الفلسطينية، في ندوة نظمها مركز الاردن الجديد للدراسات واقيمت في فندق عمرة الاسبوع الماضي :-

ان حديث الميثاق عن الرفض الحازم لمؤامرة الوطن البديل هو مجرد شعار حماسي ذلك ان الاردن صار عملياً وطناً بديلاً لحوالي مليوني فلسطيني لاجيء او نازح او عائد.

واضاف الفانك في معرض نقده لمعالجة الميثاق الوطني والذي اعتبره في حكم الميت دون اعلان وفاة - للعلاقة الاردنية - الفلسطينية، ان الهوية الاردنية حقيقة موضوعية وليست مجرد نقيض للمشروع الصهيوني، وبروزها يعود لعام ١٩٧٠ عندما حصل التناقض مع م . ت . ف وفصائلها، حيث لم يكن الاردنيون يعترفون بهوية اردنية قطرية إكتفاء بهويتهم القومية العربية.

واوضح الفانك ان اعتبار الاردن وفلسطين حالة عربية واحدة يمكن ترجمتها الى مقولة شارون ان الاردن هو فلسطين، ولعل هذا هو السبب الذي منع اسرائيل حتى الآن من المطالبة بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، كما طالبت بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني مع ان الميثاقين يدعوان لهدم الكيان الصهيوني.

وطالب الفانك بحسم موضوع المواطنة بجعل من يطلق عليهم الاردنيين من اصل فلسطيني في موقع المواطنة الانتقالية بإنتظار تقرير للمصير، بجعلهم ضيوفاً او مواطنين من الدرجة الثانية، بحيث لا يكون لهم حقوق المواطنين الاردنيين بصفة نهائية وغير قابلة للنقض.

ويعتقد الفانك بأنه لو اعطوا هذه الحقوق - حقوق المواطنة الكاملة فانهم سيترددون في استعمالها كما يلاحظ من استنكاف عدد كبير منهم عن الترشيح لعضوية البرلمان الاردني.

واكد الفانك في معرض نقده للمرتكزات التي يقوم عليها الميثاق الوطني في موضوع العلاقة الاردنية الفلسطينية، ان الاعتراف بالمواطنة بصورة مؤقتة لحين خيار العودة او البقاء يضع المواطنين الاردنيين من اصل فلسطيني في موقع اقل من مواطن، لان المواطنة لا تكون انتقالية.

واضاف الفانك ان رفض اضعاف الدولة الاردنية، لا يتحقق إلا بحسم موضوع المواطنة والتوقف عن التعامل مع جانب من المواطنين انهم جسم خاص قائم بذاته له توجهاته، ومصالحه وقادته ورموزه الخاصة به وله كتابه الذين يعبرون عن هذه المصالح والتوجهات.

وازاء ذلك يعتقد الفانك ان الحسم لا يجوز أن ينتظر خيار العودة، وإلا فان الحل سيؤجل الى ما لا نهاية ويطالب الفانك ان يقرر كل اردني من اصل فلسطيني مصيره من الآن وبشكل موثق وملزم ونهائي. فإذا اختار الهوية الفلسطينية فانه يحتفظ بحق العودة عندما تصبح متاحة وبانتظار ذلك يمنح حق الاقامة الدائمة في الاردن دون حقوق سياسية تماما مثل الفلسطينيين في اي قطر عربي غير الاردن واذا اختار الهوية الاردنية يكون قد تنازل عن حق العودة وليس له ان يتصرف في شكل على انه عضو في جسم خاص متميز عن باقي الشعب الاردني. لان ابقاء الخيارات مفتوحة لا يحل المشكلة التي تعاني منها الدولة الاردنية ويعاني منها المواطن الاردني من اصل فلسطيني.

ويكرر الفانك اتهامه للميثاق الوطني بانه وقع في تناقض عندما يرفض تحويل الاردن الى فلسطين ويقبل توطين الفلسطينيين في الاردن بالوقت ذاته، فالتوطين او المواطنة الاردنية الممنوحة للفلسطيني هي بالضبط جعل الاردن وطنا بديلاً لذلك الفلسطيني. ولا ينسى الفانك ان الفرضية والمنطلقات التي قام عليها الميثاق في معالجته للعلاقة الاردنية الفلسطينية - رفض الكيان الصهيوني والعمل على تحرير فلسطين، لم يعد لها أساس او وجود الا في اذهان البعض بعد التطورات التي حصلت، فكما وصف السيد عرفات الميثاق الفلسطيني بانه كادوك اي عفا عليه الزمن، فانه يمكن وصف الميثاق الاردني بنفس الوصف.

الكاتب عريب الرنتاوي : علينا الحيلولة دون امتداد فك الارتباط من الداخل للخارج

وعلى النقيض تماماً يعتبر الكاتب الصحفي عريب الرنتاوي الذي قدم ورقة بعنوان العلاقة الاردنية الفلسطينية في البعدين الوطني والاقليمي في نفس الندوة. يعتبر ان الفصل المتعلق بالعلاقة الاردنية الفلسطينية في الميثاق الوطني ما زال يحتفظ بكامل صلاحياته واهليته كاطار مرجعي عند النظر لهذه المسألة في بعديها الداخلي والخارجي.

ويؤكد الكاتب الرنتاوي ان الهويتين العربيتين الاردنية والفلسطينية ليستا متعارضتين او متصادمتين، بل هما نقيض استهدافات المشروع الصهيوني الاستعماري، ووظيفة ابرازهما تتلخص اساساً في تحصين الاردن وفلسطين معاً من مخاطر التبديد والابتلاع.

ويستعرض الرنتاوي ما آل اليه البعد الداخلي في العلاقة الاردنية - الفلسطينية رغم ما اكده الميثاق وضمنه الدستور إلا ان هذا البعد قد تعرض للانتهاك والاهتزاز جراء سياسات وممارسات متراكمة اتخذتها الحكومات المتعاقبة والاجهزة والدوائر المحيطة بها. معتبراً أنه منذ الصدام الدامي الذي وقع بين الدولة والثورة عام ١٩٧٠، بدأت سياسة جديدة تطل براسها في اوساط النخب السياسية الاردنية، وبدأت تسمع شعارات اردنة الاردن وصار البعد الامني لصيقاً بقطاع كبير من ابناء الشعب الاردني الذي شكك بولائه وانتمائه، فصار عرضة للاقصاء عن اجهزة الدولة ومؤسساتها، فتكريس القاعدة الاجتماعية للنظام اعتماداً على منبت واحد في مواجهة حركة المعارضة التي اعتمدت بدورها على المنبت الآخر. وادى ذلك الى حصول انقسام تكرس في قطاع حكومي يعتمد منبتاً معيناً وقطاعاً اهلياً تتركز فيه الفئة الاخرى، فصار دافع الضريبة ينتمي بالاساس الى منبت معين ومستهلكها على شكل رواتب ومخصصات ينتمي الى المنبت الآخر. فترتب على ذلك جملة من المظاهر في المجتمع الاردني، كاحساس الاردني من اصل فلسطيني بان مواطنيته مهددة ومطاردة، وغياب النخب السياسية للاردنيين من اصل فلسطيني، وبروز ظواهر الشكوى والانتقاد لدى طرفي المعادلة الداخلية في التكوين الديمغرافي الاردني. والشك بولاء الاردنيين من اصل فلسطيني ولخلاصهم، واعتبار التعاطف مع ما يجري غرب النهر مدعاة للقلق وسبباً لتحول الفرد إلى حالة امنية.

ويقترح الرنتاوي جملة من القواعد والمبادىء يتوجب ان تحكم العلاقة الاردنية - الفلسطينية في بعدها الداخلي والخارجي، اهما الحيلولة دون امتداد فك الارتباط من الخارج الى الداخل، والعمل لجعل العلاقة نموذجاً جاذباً وليس منفراً في بعدها الاقليمي من اجل مستقبل وحدوي ما بين الاردن وفلسطين، وعدم حل الاشكالات ذات الارتباط بالبعد الداخلي بترتيبات الوضع النهائي للقضية الفلسطينية، وبالصورة التي ستتخذها العلاقة بين الاردن وفلسطين مستقبلاً. وعدم جواز الانتقاص من حقوق المواطنين الاردنيين من اصل فلسطيني سواء قرر البعض منهم العودة الى وطنه الاصلي اذا ما حلت القضية الفلسطينية او البقاء في الاردن، حيث انه في الحالة الاولى تسقط حقوق المواطنة بالعودة عملياً، اما في الحالة الثانية فالمواطنة تبقى قائمة بما لها وما عليها.

ويستطرد الرنتاوي قائلاً :- اما المخاوف المشروعة من مغبة تزايد عدد الفلسطينيين في دولة الوحدة فيمكن تبديدها بقوانين وتشريعات تكفل التكافؤ والتوازن واحترام الهويات والشخصيات، مؤكداً على ان العلاقة المستقبلية يجب ان تلحظ الهويتين معاً دون تميز او انتقاص او تغييب او مصادرة. ومعتبراً ان المهمة الاولى على جدول اعمال الشعبين يجب ان تكون تعزيز فرص التعاون والتنسيق وصولاً في نهاية المطاف الى صياغة الشكل الانسب للوحدة، هذه الوحدة التي تشترط مسبقاً وجود كيان فلسطيني مستقل. مؤكداً على ان الوحدة حتى تستمر يجب معها تكريس الخيار الديمقراطي على ضفتي النهر وعلى قاعدة التعددية واحترام حقوق الانسان والديمقراطية التي يفترض معها حدوث تعديلات دستورية جوهرية في الاردن وفلسطين، بحيث يمكن صياغة تجربة متقدمة تحاكي المنجز الديمقراطي المتطور للتجربة الاسرائيلية ■

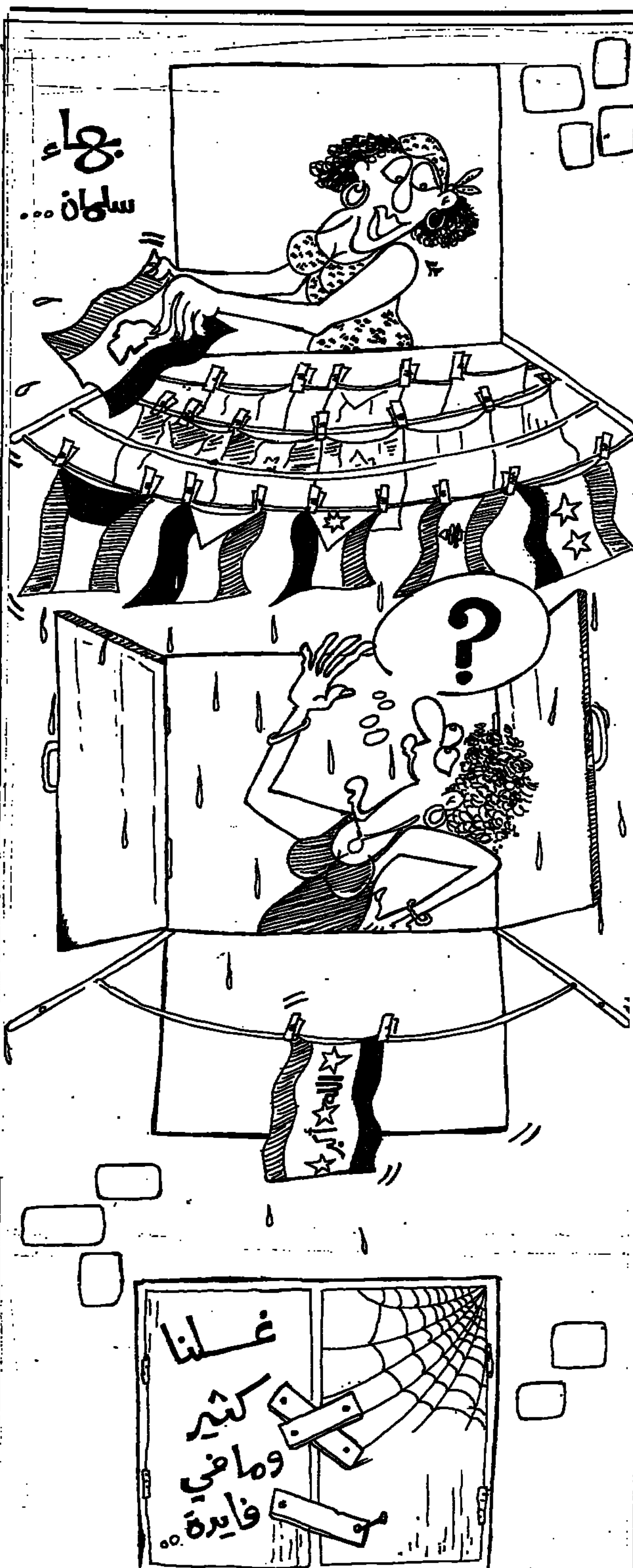
بهاء سلمان...
غسلنا كثير وما في فايدة..
القمة تحت والقاع فوق

شكر

د. حسام شكري العامودي

يتقدم من جميع الزملاء

اعضاء نقابة الاطباء البيطريين

بالشكر والعرفان للثقة التي منحتموها لي

ونعاهد الله ونعاهدكم على السير

قدماً لتحقيق اهدافنا النقابية للوصول

بالنقابة والمهنة الى الافضل

لخدمة الاردن

ومضة

■ خالد ابو الخير

المرأة التي قتلت النمر

من المؤكد ان كلاً منا اكتشف .. ليس بالضرورة بمحض الصدفة.. ان حياته تسير باتجاه خاطئ، ورغب من اعماق نفسه ان يغير مسارها.. يتساوى في ذلك.. عامل التنظيفات ورئيس الدولة.. ولكن: من منا يمتلك الجراة على فعل ذلك؟

خطرت لي هذه الفكرة، خلال الاسبوعين المنصرمين، وانا اشهد عن كثب فصولاً صعبة من حياة صديقة، اكتشفت بعد سنوات من زواجها ان حياتها تمضي في مسار خاطئ، فقررت.. وانا احسدها على شجاعتها ان تعدل مسارها، مهما كلفها الامر.

وطوال اسبوعين من القلق والشد العصبي والصراخ وتركها لبيتها واطفالها، تمكنت في النهاية ان تنجح في الوصول الى صيغة.. مع زوجها، تكفل تصحيح المسار، على الرغم.. من انها كانت تعرف جيداً، ضمن فهمها لعقلية زوجها، انها قد تخسر كل شيء.

وفي المقابل.. استطيع ان اسرد عشرات القصص وبعضها تتعلق بعظماء وكتاب وفنانين وزعماء دول، ممن لم ينجحوا ابداً بتغيير مسار حياتهم. وانتهوا.. النهايات التي لم يريدوها لانفسهم.

ثمة عبارة وردت على لسان بطل رواية «كل الناس اخوة» الصينية القديمة، تقول: ان النمر سيفترس الانسان سواء جرى استفزازه ام لا.. وعليك ان تختار بين قتل النمر او الوقوع فريسة له، وبالنسبة لاكثرنا.. يظل خيار الوقوع فريسة.. اسهل بكثير من مواجهة النمر.. وتحية لتلك المرأة.■

امين عام «الشيوعي الاردني» يرد على تخطيط «بيعة الامام» لاغتياله

د. زيادين: الذاهبون الى العراق.. اهانونا

■ امريكا متوحشة ومجرمة؟!

قال الدكتور «يعقوب زيادين» الامين العام للحزب الشيوعي الاردني ان الاحزاب التي ارسلت امناءها العامين وممثليها الى بغداد للتضامن مع العراق قد اساءت للديمقراطية وان ذلك اهانة للاحزاب والمشاركين ولطروحاتهم.

واضاف «زيادين» الذي خطط متهمي تنظيم «بيعة الامام» الاصولي الذي اعتقل افراده قبل نحو اربعة شهور، لاغتياله.. انه يرفض مبدا الاغتيال السياسي.. الحديث التالي مع د. زيادين.

* جاء في اعترافات متهمي تنظيم «بيعة الامام» انهم كانوا يفكرون باغتيالك.. ما تعليقك؟

– نحن بالطبع لا ننظر باطمئنان الى العديد من الحركات الاصولية الاسلامية في الوقت الحاضر وما تنتجه من اثار سلبية في الجزائر ومصر والسودان وايران وافغانستان، برأيي ان كل هذه الافرازات ليست من صلب الاسلام في شيء، والاسلام لا يرضى عن ذلك. فقد تعايش مع امبراطوريات سابقة، الفارسية والرومانية، تاثر بها وتاثرت به، ومن هنا لا استبعد ولا انفي قدرة الاسلام في عصرنا الحالي على التعايش مع روح العصر بقناعاتي الديمقراطية والتعددية وتبادل السلطة، نعم.. انا لا استبعد ان تاخذ الاصولية الاسلامية بهذا المبدأ من جديد، بعد التجربة المريرة التي عاشتها منطقتنا، وهذا الامر سيكون لصالح الاسلام والعروبة.

* لكنك لم تعلق على تفكيرهم باغتيالك؟

– نحن مبدئياً ضد الاغتيال، الذي جرب في الماضي، وفي ايام لينين ايضاً قبل مطلع القرن ونحن لا نوافق على الاغتيال الذي لم يحل اي مشكلة في العمل السياسي، ونؤمن بالعمل السياسي الواعي المرن والمستند الى قناعات جماهيرية واسباب موضوعية تلبي طموحات الناس وتستجيب لرغائبهم. ومن هنا نأمل بان نقنع الهيئات التي تتستر بالدين وهو منها براء ان ترعوي وتاخذ الامور بواقعية جديدة وموضوعية وعلمية.

* كيف تنظر لنتائج حرب الخليج المأساوية على العراق؟

– كان بودنا ان يرعوي «صدام» ويرى الاخطار الجاثمة على العراق والمنطقة لكنه لم يفعل وكانت النتيجة المأساوية عشرات الوف الجنود الذين دفنوا تحت الرمال ثم جاء الحصار الاجرامي على الشعب العراقي وتشريد الالاف من خيرته، وقتل العديد من المناضلين في صفوف حزب «البعث» والشيوعيين العراقيين والفئات الاخرى.. لمصلحة من تم كل ذلك؟

من هنا.. نجد ان المأساة هي في وجود نظام غير ديمقراطي تسبب في كل هذه المصائب ونرى ان دعمه ومساندته ضرب من اللا عقلانية والاساءة لكل المبادىء والنضالات التي يخوضها شعبنا من اجل ديمقراطية فاعلة وحقيقية وتعددية سياسية وحرية الرأي والرأي الآخر.

* وصلتك دعوة لزيارة العراق، اسوة ببقية الامناء العامين للاحزاب.. للمشاركة في الوفد الشعبي للتضامن مع العراق.. لماذا لم تلبها؟

– رفضتها عدة مرات.. وقد تلقينا ايضاً دعوة من السودان ورفضتها ولدينا دعوات من مواطنين عرب في اسرائيل.. نرفضها ايضاً لكي لا تؤخذ كجزء من التطبيع وهذا اضعف الايمان. انا ارفض الذهاب الى اي بلد تحكمه الديكتاتورية.

* كيف تنظر للسياسة الاردنية تجاه العراق؟

– موقف السلطة والحكومة الاردنية تجاه العراق غير مفهوم، خاصة مؤخراً ولكن هناك مبدأ مهم وهو عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد.. وهذا المبدأ تم خرقه اردنياً، علماً باننا كمواطنين اردنيين وعرب نكن للشعب العراقي كل تقدير ونتمنى له كل الخير والتقدم والديمقراطية وحرية الرأي ليعبر عن تمنياته وطموحاته لبناء عراق جديد وحر وديمقراطي وغني، يقدم الطمأنينة والامن لكل عربي. لكتنا نعتقد ان التغيير يجب ان يأتي من الداخل ونحن ندعمه ونؤيده ونقف ضد الحصار المجرم الذي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية الدولة المجرمة.. المتوحشة ورأس الافعى في كل المؤامرات الدولية القادمة، وضد تقسيم العراق ومع وحدته واستقلاله وسيادته وهنا اذكر انني صرحت لجريدة الثورة ابان زيارتي للعراق عام ١٩٧٢ على رأس وفد من الحزب الشيوعي الاردني، بدعوة من حزب البعث للمشاركة باليوبيل الفضي له، رداً على سؤال للصحيفة، قائلاً: بعد رحيل عبد الناصر القائد العربي العظيم، امام العراق الامكانية، لاسباب سياسية وتاريخية واجتماعية واقتصادية عدة للعب دور قيادي في العالم العربي وان يحل محل عبد الناصر وحكمه، كان ذلك.. في البداية.. عندما كان فترة بداية ايضاً لقيام الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم كل الاحزاب، فاين نحن الآن.. حقاً انه شيء مؤسف ما وصلت اليه الامور.

* بماذا تصف الاحزاب التي ذهبت الى العراق خاصة وان بعض هذه الاحزاب ترفع لواء الديمقراطية والتقدمية؟

– انا اسأل لماذا ذهبت هذه الاحزاب؟ واين الادعاء الذي تدعيه بالحفاظ على الديمقراطية، ليس الاردنية فقط ولكن العربية، على اعتبار ان غياب الديمقراطية في العالم العربي هو العامل الحقيقي والفاعل في تخلف النضال العربي.. كيف فسرت واقنعت نفسها بالذهاب؟ انا لا اؤيد هذا الموقف ولا اعتقد انه سليم فنحن من عمان نستطيع ان نفعل كل شيء لدعم الشعب العراقي للتخلص من هذا الوضع السيء، وانا اعتبر، مثل هذا الفعل، اساءة للديمقراطية ولا افهم، كيف نطالب الاردن بتعميق الديمقراطية واطلاق الحريات ثم نذهب الى هناك ولدينا في الاردن قدر من الديمقراطية وحرية الرأي والتعددية اكثر مما هو موجود في اي بلد عربي اخر. انا اعتقد اننا نهين انفسنا بهذا ونهين طروحاتنا.. ولا افهم كيف يمكن ان يحدث هذا واعتقد انه غير سليم وغير صحيح.■

● د. يعقوب زيادين

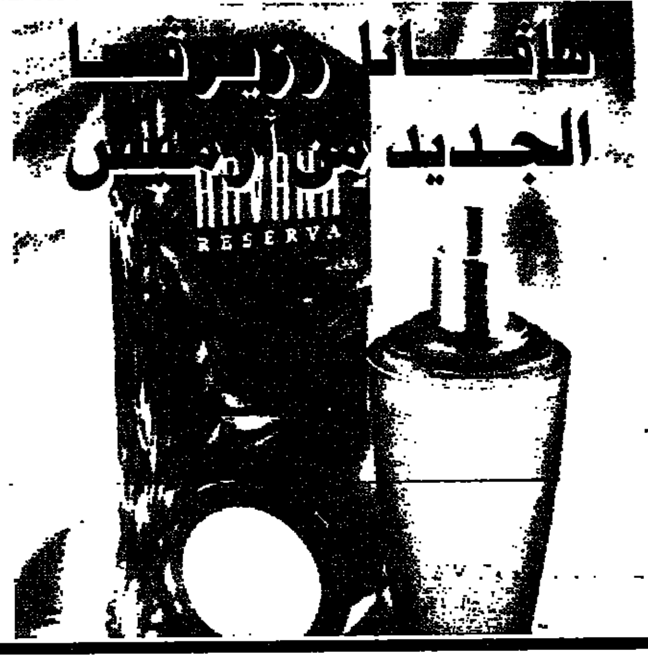

خدمات فاست لينك

مثقال عصفور : في آب المقبل مكالمات الجمعة مجانية

العقبة كانت من ضمن المرحلة الثانية ولكن تمت تغطيتها في المرحلة الاولى

عقدت الشركة الاردنية لخدمات الهواتف المتنقلة (فاست لينك) مؤتمراً صحفياً في فندق الماريوت تحدث فيه السيد مثقال عصفور عن انجازات الشركة وعن قرب انتهاء المرحلة الثانية لخطتها بتوسيع التغطية الحالية لهواتفها المتنقلة وذلك بزيادة مواقع جديدة للبث بهدف تحسين تغطيتها في منطقة عمان الكبرى. هذه المواقع الجديدة ستساعد فاست لينك بالاستمرار في استيعاب الضغط الحاصل على الشبكة في غرب عمان، كما ان مقسم فاست لينك يخضع للتوسعة لاستيعاب الطلب المتزايد على الاشتراك بخدمة الهواتف الخلوية.

واضاف السيد عصفور انه سيتم خلال شهر تموز تحسين التغطية في منطقة عمان كما ستبدأ خدمة نظام الهواتف النقلوية في المرحلة الثانية من المشروع والتي تغطي المناطق الشمالية والاغوار، والجدير بالذكر انه حسب شروط الرخصة الممنوحة للشركة فان آخر موعد لانهاء المرحلة الثانية هو آخر اكتوبر ١٩٩٧ وبذلك تكون قد انهينا هذه المرحلة بموعد يسبق البرنامج الموضوع باكثر من سنة كاملة (العقبة كانت من ضمن المرحلة الثانية ولكن تمت تغطيتها في المرحلة الاولى)

لقد درست فاست لينك خطتها للفترة المتبقية من ٩٦ ولعام ٩٧ لاستمرار توسعة ورفع مستوى الشبكة بزيادة عدد مواقع البث وتقديم آخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات العصرية بشبكتها لتؤمن لعملائها الكرام اعلى مستوى من الخدمة التي ستوفر لهم كل ما يحتاجونه لتأمين اتصالاتهم اليومية.

هذا وكانت شركة فاست لينك بدأت خدمتها في عمان باستخدام نظام GSM بتاريخ ٩٥/٩/٢٣ واليوم توفر خدمة الهواتف الخلوية لاكثر من ٦٦ الف مشترك بمناطق عمان – مادبا – السلط – الزرقاء – العقبة

واضاف السيد عصفور في رده على الصحافة ان هناك قراراً اتخذته الشركة بمجانية المكالمات الصادرة عن مشتركيها في أيام الجمع من شهر آب المقبل. كما اضاف ان الشركة دائماً قريبة من المشتركين للوقوف على مقترحاتهم والمشاكل التي يصادفونها من خلال اتصالهم برقم خاص اعطي لهم مجاناً لتلقي جميع

شركة اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي

المساهمة العامة المحدودة

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

تقرير مجلس الادارة الثاني

للفترة من ١٩٩٥/١/١ ولغاية ١٩٩٥/١٢/٣١
والمقدم الى الهيئة العامة في الاجتماع السنوي المنعقد
في يوم الخميس الموافق ٩٦/٥/٣٠ في تمام الساعة ١٢ بعد الظهر.

حضرات السادة/المساهمين الكرام ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

يسر مجلس ادارة شركتكم ان يرحب بحضراتكم في هذا الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة. وان يقدم لكم التقرير السنوي الثاني والميزانية العامة والحسابات الختامية للفترة ١٩٩٥/١/١ ولغاية ١٩٩٥/١٢/٣١. متضمناً الخطة المستقبلية للشركة.

اولاً : تأسيس الشركة :

تأسست الشركة وسجلت كشركة مساهمة عامة محدودة تحت رقم (٢٣٩) بتاريخ ٢١/كانون اول/١٩٩٣. بهدف انتاج الورق الصحي بجميع انواعه من مناديل الوجه المعلبة وغير المعلبة، مناديل المائدة، مناديل الجيب، لفات ورق الحمام، لفات ورق المطبخ والفوط النسائية وحفاظات الاطفال. وقد انعقدت الهيئة العامة التأسيسية بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٦ وتم انتخاب مجلس الادارة الاول للشركة. وحصلت الشركة على حق الشروع بالعمل اعتباراً من ١٩٩٤/٤/١٩.

ثانياً : الانجازات التي تحققت :

يود مجلس الادارة أن يعرض للسادة المساهمين بايجاز اهم ما تحقق من انجازات خلال عام ١٩٩٥.

اولاً :– المباني والمنشآت :–

١– تم الحصول على قرار بتحويل قطعة الارض الخاصة بالمصنع من زراعي الى صناعي.

٢– تمت إحالة وتوقيع العقود الخاصة باعمال الهناجر الحديديه والاعمال المدنية والاعمال الكهروميكانيكية واعمال إطفاء الحريق.

٣– تم إستلام اعمال الهناجر الحديدية ومستودع المواد الخام وصالة الانتاج.

– تم الانتهاء من جميع الاعمال الانشائية وجزء كبير من اعمال التشطيب في مبنى مستودع المواد الخام وصالة الانتاج، وجاري العمل على إنهاء وتشطيب مبنى الادارة والاعمال الخارجية، ومن المتوقع الانتهاء من هذه الاعمال تماماً مع نهاية شهر ٥/٩٦.

– تم الانتهاء من معظم اعمال الكهروميكانيك ونظام اطفاء الحريق، ومن المتوقع إستلامها جاهزة قبل ٩٦/٥/١٥

ثانياً :– المعدات :–

لقد وصلت جميع المعدات الخاصة بالانتاج الى الموقع وخزنت انتظارا للتركيب الذي سيبدأ يوم ٩٦/٤/٢٥ بإذن الله

ثالثاً :– المواد الخام :–

لقد تم تشكيل لجنة من مجلس الادارة تتولى شراء المواد الخام، وقد قامت اللجنة بتحديد مصادر المواد الخام وتم إستدراج العروض والتفاوض مع الشركات. وتم فتح الاعتمادات المستندية اللازمه، وستصل المواد تباعا خلال شهري ٣ ، ٩٦/٤.

رابعاً :– سيارات التوزيع :–

قامت الشركة بالتعاقد مع شركة محلية، لتوريد ١٠ سيارات توزيع، وقامت بالتعاقد لتصنيع صناديقها محليا مما وفر على الشركة مبلغ تسعون الف دينار تقريبا. ميما لو تم تامين السيارات بصناديق من الشركة (فان) مع الاشارة الى ان الصناديق المحلية علاوة على تحقيق الوفر فإنها ذات سعة اكبر من الفان، ومعزولة حرارياً مما يوفر الحماية للمنتجات. وهي حساسة بطبيعتها للحرارة.

خامساً :– التركيب والتشغيل :–

تم عمل الترتيبات مع الشركات الصانعة للشروع في تركيب خطوط الانتاج بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٥، ومن المتوقع ان تستمر فترة التركيب والتشغيل التجريبي ٣ اسابيع

وختاماً نشكر لكم ثقتكم التي اوليتمونها ايانا، سائلين المولى العلي القدير ان يوفقنا واياكم لما فيه خير ومصلحة بلدنا ونجاح مشروعنا في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم وولي عهده الامين الامير الحسن بن طلال المعظم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

توفيق شاكر فاخوري/ رئيس مجلس الادارة

تقرير مدققي الحسابات

الى المساهمين في شركة اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي
المساهمة العامة المحدودة عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العمومية لشركة اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون اول ١٩٩٥ وبياني الايرادات والمصاريف والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. ان هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس الادارة وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها استناداً الى اعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير التخطيط والقيام باعمال التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اخطاء مادية، يشمل التدقيق فحص الادلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة في البيانات المالية على اساس اختباري، كما يشمل التحقق من المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استند اليها مجلس الادارة، بالاضافة الى تقييم لاسلوب العرض الاجمالي للبيانات المالية. نعتقد بان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً لابداء رأينا

برأينا ان البيانات المالية تظهر بعدالة من جميع النواحي المادية، المركز المالي للشركة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ وايراداتها ومصاريفها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً للمبادىء المحاسبية الدولية ولاحكام القانون ولنظام الشركة الداخلي.

وعملاً باحكام قانون الشركات المؤقت (١) لسنة ١٩٨٩، فقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرضٍ، كما تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

استناداً الى كل ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة للمصادقة على البيانات المالية المرفقة كما قدمت من مجلس الادارة

ابراهيم العباسي وشركاه

شركة اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي

المساهمة العامة المحدودة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون اول ١٩٩٥ بيان أ

	ايضاح	١٩٩٤ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
المجودات			
الموجودات المتداولة			
نقد في الصندوق لدى البنوك		١٨٧,٣٥٧	–
صافي الاستثمارات في اسهم الشركات	٢ و ٣	١,٥٧٣,٠٢٣	١,٦٨٠,٤٩٨
ذمم مدينة وسلف مقاولين		٣,٤٨٤	٢٠٧,٢٩٢
حسابات مدينة متنوعة	٤	٦,١٨٣	٢٦,٥٣٧
مصاريف وتامينات اعتمادات مستندية		–	٧٩,٨٤٨
مجموع الموجودات المتداولة		١,٧٧٠,٠٥٧	١,٩٩٤,١٧٥
موجودات غير متداولة			
مدفوعات على انشاء مباني		٢,٨٠٠	٤٠٥,٧٥٠
اعتمادات مستندية لشراء موجودات ثابتة		٦٣٧,٣٦٢	١,٥٣٩,٩٦٧
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك المتراكم	٢ و ٥	٣٦٤,٥٩٤	٣٩٣,٠٨٩
مصاريف ما قبل البدء بالتشغيل	٦	٣٤,٧٦١	١٣١,٢٤٩
مصاريف التاسيس بعد الاطفاء والتراكم	٧	٢٧,٠٩٣	٢٠,٨٤٠
مجموع الموجودات غير المتداولة		١,٠٦٦,٦١٠	٢,٤٩٠,٨٩٥
مجموع الموجودات		٢,٨٣٦,٦٦٧	٤,٤٨٥,٠٧٠
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات المتداولة			
بنوك دائنة		–	٨٨٩,٦٦٢
حسابات دائنة متنوعة	٨	٢٨,٤٩٧	٤٣,٥٢٩
مجموع المطلوبات المتداولة	٩	٢٨,٤٩٧	٩٢٧,٩٢٣
حقوق المساهمين			
راس المال المصرح والمكتتب به ٤,٠٠٠,٠٠٠ سهم			٤,٠٠٠,٠٠٠
قيمة السهم الاسمية دينار اردني واحد		٤,٠٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠
راس المال المطلوب		٣,٠٠٠,٠٠٠	(٣٩٥,٨٤٤)
اقساط مطلوبة وغير مسددة		(٦٨,٣٤٤)	٣,٦٠٤,١٥٦
راس المال المدفوع		٢,٩٣١,٦٥٦	(٥٢,٢٧٧)
زيادة المصاريف عن ايرادات السنة (الفترة) (بيان ب)		١٢٣,٤٨٦	٣,٥٥١,٨٧٩
صافي حقوق المساهمين		٢,٨٠٨,١٧٠	٤,٤٨٥,٠٧٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٢,٨٣٦,٦٦٧	

شركة اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي

المساهمة العامة المحدودة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

بيان الايرادات والمصاريف للسنة المنتهية في ٣١ كانون اول ١٩٩٥ بيان ب

	[illegible] دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
الايرادات		
فوائد بنكية	١٣,٩٣٥	٢,٠٣١
فوائد تأخير اقساط	٢,٩٩٥	٤,٠٥٣
ارباح اسهم موزعة	–	٥٥,١٦٠
المردود من مخصص هبوط اسعار الاسهم	–	٢٤,٦١٧
مجموع الايرادات	١٦,٩٣٠	٨٥,٨٦١
المصاريف		
مخصص هبوط اسعار الاسهم	١٣٥,١١٩	–
اطفاء مصاريف التاسيس	٤,١٦٨	٦,٢٥٢
استهلاكات	١,١٠٦	٨,٣٥٤
فروقات اعادة التقييم	٣٣	٤٦
مجموع المصاريف	١٤٠,٤١٦	١٤,٦٥٢
زيادة الايرادات عن (المصاريف)		
ايرادات السنة (الفترة)	(١٢٣,٤٨٦)	٧١,٢٠٩
زيادة المصاريف عن الايرادات المدورة من السنة السابقة	–	(١٢٣,٤٨٦)
زيادة المصاريف عن ايرادات السنة/الفترة (بيان أ)	(١٢٣,٤٨٦)	(٥٢,٢٧٧)

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذين البيانين

بعد انخفاض العجز التجاري

تطور كبير في التجارة الخارجية الاردنية

الحدث - خاص

ارتفع حجم التجارة الخارجية من (٣٣٥٧،٦) مليون دينار عام ١٩٩٤ الى (٣٨٣١،٤) مليون دينار عام ١٩٩٥، وذلك بنسبة نمو مقدارها (١٤٪)، بحيث توزعت كالتالي:

أ- الصادرات:

ارتفعت قيمة اجمالي الصادرات السلعية من (٩٩٥.١) مليون دينار عام ١٩٩٤ الى (١٢٤١.١) مليون دينار عام ١٩٩٥، وذلك بنسبة نمو ملحوظة مقدارها (١٥٪)، وقد شكلت قيمة الصادرات ما مقداره (٣٢.٥٪) من اجمالي حجم التجارة الخارجية لعام ١٩٩٥، بينما شكلت ما نسبته (٢٩.٥٪) عام ١٩٩٤.

- الصادرات الوطنية:

بلغت قيمة الصادرات الوطنية عام ١٩٩٤ ما مقداره (٧٩٣.٩) مليون دينار، ارتفعت الى (١٠٠٤.٥) مليون دينار عام ١٩٩٥، بنسبة نمو مقدارها (٢٦.٥٪).

وشكلت الصادرات الوطنية ما نسبته (٢٦.٣٪) من اجمالي حجم التجارة الخارجية لعام ١٩٩٥.

المعاد تصديره:

اما السلع المعاد تصديرها، فقد بلغت قيمتها خلال عام ١٩٩٤ ما مجموعه (٢٠١.٢) مليون دينار ارتفعت الى (٢٣٦.٦) مليون دينار عام ١٩٩٥، وذلك بنسبة نمو مقدارها (١٧.٥٪).

وشكل مجموع قيمة السلع المعاد تصديرها ما نسبته (٦.٢٪) من اجمالي حجم التجارة الخارجية لعام ١٩٩٥.

ب- المستوردات:

ارتفعت قيمة المستوردات الخارجية من (٢٣٦٢.٥) مليون دينار عام ١٩٩٤ الى (٢٥٩٠.٣) مليون دينار عام ١٩٩٥، وذلك بنسبة نمو مقدارها (٩.٥٪).

وقد شكلت قيمة المستوردات الخارجية ما مقداره (٦٧.٥٪) من اجمالي حجم التجارة الخارجية لعام ١٩٩٥، بينما شكلت ما نسبته (٧٠٪) عام ١٩٩٤.

التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية

الصادرات

تشير البيانات الاحصائية الاخيرة الى ان الدول العربية تتصدر قائمة المستوردين من السلع الاردنية حيث تستوعب ما يقارب (٤٤٪) من صادراتنا الوطنية، تليها الهند وبنسبة (١٣٪)، ومن ثم دول الاتحاد الاوروبي والتي تشكل (٦٪) من مجموع قيمة صادراتنا الوطنية تليها دول اوروبا الشرقية والبلدان الاخرى.

* انظر الجدول رقم (١)

المستوردات

تعتبر دول الاتحاد الاوروبي المصدر الرئيسي لمستوردات الاردن الخارجية حيث شكلت ما نسبته (٣٣٪) من مجموع مستورداتنا الخارجية، اما الدول العربية فهي المجموعة التي تلي دول الاتحاد الاوروبي وتشكل ما مقداره (٢٢٪) من مصادر مستورداتنا الخارجية، ومن ثم الولايات المتحدة بنسبة (١٠٪)، اوروبا الشرقية بنسبة (٥٪) واليابان بنسبة (٤٪).

* انظر الجدول رقم (٢)

التركيب السلعي للتجارة الخارجية:

الصادرات الوطنية

تعتبر المواد الكيماوية من السلع التي تحتل ما يقارب الثلث من مجموع صادراتنا الوطنية، تليها مجموعة المواد الخام غير الصالحة للاكل عدا المحروقات التي تشكل ما يقارب ربع صادراتنا الوطنية وهي تضم الفوسفات والبوتاس، اما المجموعة السلعية التي تلي هاتين المجموعتين فهي المواد الغذائية والحيوانات الحية وتشكل ما مقداره (٩.٧٪) من مجموع صادراتنا الوطنية.

– المعاد تصديره

تتصدر قطع الغيار اكبر نسبة من مجموع السلع المعاد تصديرها بحيث شكلت ما نسبته (٢٧٪) من مجموعة قيمة السلع المعاد تصديرها، يليها المواد الخام والتي شكلت (٢٥٪) ومن ثم مجموعة السلع الاستهلاكية والتي شكلت مامقداره (٢٣٪) من مجموع السلع المعاد تصديرها.

المستوردات

تعتبر الالات ومعدات النقل من المواد الاكثر استيراداً، بحيث شكلت ما مقداره (٢٤.٧٪) من مجموع مستورداتنا الخارجية وتأتي بالدرجة الثانية المواد المصنعة حسب المادة بحيث تضم عدة مواد منها المصنوعات المطاطية، الورق والكرتون، الغزل والنسيج وغيرها، وشكلت هذه المواد ما مقداره (١٩.٣٪) من قيمة المستوردات الخارجية، تليها المواد الغذائية والحيوانات الحية والتي شكلت (٦.٦٪) ومن ثم المواد الكيماوية والتي شكلت (١٢.٢) من مجموع قيمة المستوردات الخارجية.

* انظر جدول رقم (٣)

العجز التجاري

تشير البيانات الاحصائية الى انخفاض مستمر في حجم العجز التجاري للثلاث سنوات الماضية، فقد بلغ (١٥٨٥.٢) مليون دينار عام ١٩٩٣، انخفض الى (١٣٦٢.٤) مليون دينار عام ١٩٩٤، بنسبة انخفاض مقدارها (١٤٪)، وبما قيمته (٢٢٢.٨) مليون دينار، وقد عاود الانخفاض ليصل الى (١٣٤٩.٢) مليون دينار عام ١٩٩٥، وذلك بنسبة انخفاض مقدارها (١٪)، وبما قيمته (١٣.٢) مليون دينار.

وبذلك فان المؤشرات الاقتصادية لعام ١٩٩٥ تدل على تزايد مستمر في حجم صادراتنا الوطنية جنباً الى جنب مع التزايد في المستوردات الخارجية، ولكن بهوامش اقل نسبياً مقارنة مع الاعوام السابقة.■

جدول بين التجارة الخارجية للاردن – للعامين ١٩٩٤ – ١٩٩٥

مليون دينار

التصنيف	١٩٩٤ القيمة	١٩٩٤ ٪من مجموع التجارة الخارجية	١٩٩٥ القيمة	١٩٩٥ ٪من مجموع التجارة الخارجية	نسبة النمو ٪
الصادرات الوطنية	٧٩٣،٩	٪٢٣،٦	١٠٠٤،٥	٪٢٦،٣	٪٢٦،٥
المستوردات	٢٣٦٢،٥	٪٧٠،٤	٢٥٩٠،٣	٪٦٧،٥	٪٩،٥
المعاد تصديره	٢٠١،٢	٪٦	٢٣٦،٦	٪٦،٢	٪١٧،٧
المجموع	٣٣٥٧،٦	٪١٠٠	٣٨٣١،٤	٪١٠٠	٪١٤

المصدر: دائرة الاحصاءات العامة

● جدول بين التجارة الخارجية للاردن – للعامين ١٩٩٤ – ١٩٩٥

جدول بين التوزيع الجغرافي لتجارة الاردن الخارجية – العامين ١٩٩٤ – ١٩٩٥

البلد	الصادرات ١٩٩٤ ٪	الصادرات ١٩٩٥ ٪	البلد	المستوردات ١٩٩٤ ٪	المستوردات ١٩٩٥ ٪
الدول العربية	٪٤٢	٪٤٤	الدول العربية	٪٢٢	٪٢٢
دول الاتحاد الاوروبي	٪٥	–	دول الاتحاد الاوروبي	٪٣٤	٪٣٣
الهند	٪١٢	٪١٣	اليابان	٪٤	٪٤
اوروبا الشرقية	٪٣	٪٢	اوروبا الشرقية	٪٦	٪٥
اندونيسيا	٪٣	٪٢	الولايات المتحدة	٪١٠	٪١٠
الدول الاخرى	٪٣٦	٪٣٢	الدول الاخرى	٪٢٤	٪٢٦
	٪١٠٠	٪١٠٠		٪١٠٠	٪١٠٠

المصدر: النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي الاردني

● جدول بين التوزيع الجغرافي لتجارة الاردن الخارجية – العامين ١٩٩٤ – ١٩٩٥

جدول بين التركيب السلعي لتجارة الاردن الخارجية – العامين ١٩٩٤ – ١٩٩٥

التصنيف	الصادرات ١٩٩٤ ٪	الصادرات ١٩٩٥ ٪	المستوردات ١٩٩٤ ٪	المستوردات ١٩٩٥ ٪
المواد الغذائية	٪١١،٥	٪٩،٧	٪١٧،٤	٪١٦،٦
المشروبات والتبغ	٪٠،٥	٪٠،٥	٪٠،٥	٪٠،٥
المواد الخام غير الصالحة للاكل	٪٢٦،٢	٪٢٥،٧	٪٣	٪٣،٥
الوقود المعدني ومواد التشحيم	–	–	٪١٦،٨	٪١٦،٧
زيوت وشحوم حيوانية ونباتية	٪٧،٨	٪١٥	٪٣،٥	٪٣،٥
مواد كيماوية	٪٣٣	٪٢٩،٧	٪١١،٨	٪١٢،٢
بضائع مصنوعة مصنفة حسب المادة	٪١١	٪٩،٧	٪١٨،٣	٪١٩،٣
آلات ومعدات النقل	٪٥	٪٥	٪٢٥،٤	٪٢٤،٧
مصنوعات متنوعة	٪٥	٪٤،٧	٪٦،٥	٪٥،٧
لسلع ومعاملات غير مصنفة	–	–	٪٠،٨	٪١،٣
	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

المصدر: النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي الاردني

● جدول بين التركيب السلعي لتجارة الاردن الخارجية – العامين ١٩٩٤– ١٩٩٥

التوزيع الجغرافي للصادرات الاردنية خلال عام ١٩٩٥

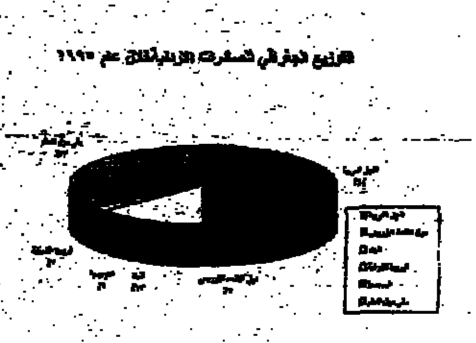

● رسم بياني «١»

التوزيع الجغرافي للمستوردات خلال عام ١٩٩٥

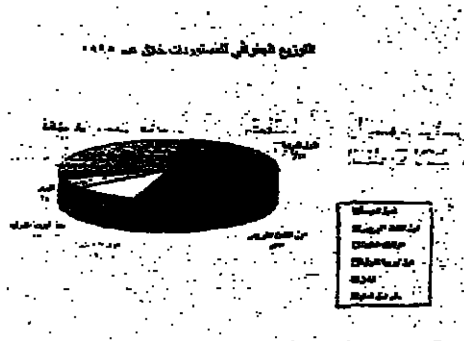

● رسم بياني «٢»

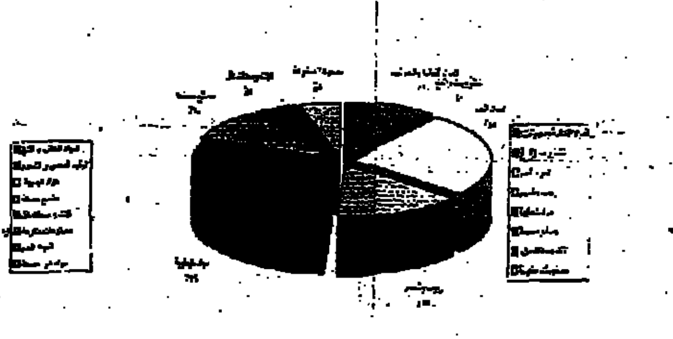

● رسم بياني «٣»

التركيب السلعي للمستوردات عام ١٩٩٥

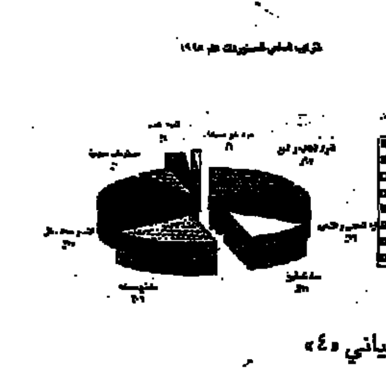

● رسم بياني «٤»

تحليل مالي

بنك الاتحاد للادخار والاستثمار

● بقلم : صقر عبد الفتاح

الاتجاهات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1986 - 1996

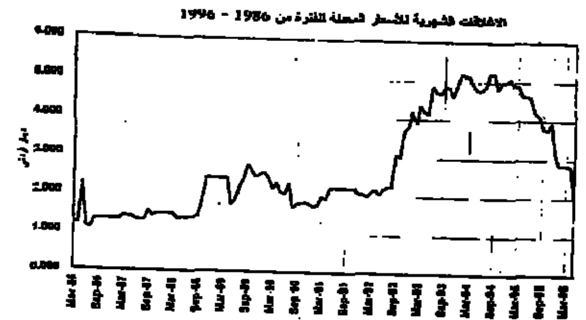

بنك الاتحاد للادخار والاستثمار

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	3.13	3.00	4.32	3.80	2.05	1.75	2.82
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	0.00	0.09	0.12	0.12	0.09	0.09	0.10
[illegible]	1.22	1.65	1.61	1.34	1.38	1.17	1.14
[illegible]	0.014	0.14	0.30	0.31	0.09	0.11	0.20
[illegible]	0.06	0.63	1.65	1.57	1.65	1.86	3.34
[illegible]	1.14	8.52	19.72	22.89	7.57	8.33	17.36
[illegible]	228.00	38.71	19.81	12.24	22.30	16.33	12.35
[illegible]	0.00	0.09	2.43	3.13	4.39	4.48	2.98

ملاحظة : العائد = صافي الارباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الديون والبحث العلمي

تأسس البنك في عام ١٩٧٨ برأسمال قدره ٧.٢٠٠ مليون دينار تمت زيادته الى ١١ مليون دينار بموجب موافقة رئاسة الوزراء بتاريخ ١٠ كانون الاول ١٩٩٥ وذلك عن طريق رسملة ١.٨٠٠ مليون دينار من الاحتياطيات الاختيارية (توزيع ربع سهم مجاني) وطرح ٢ مليون سهم للاكتتاب الخاص بسعر ٢.٥ دينار للسهم الواحد وقد تم تغطيتها بالكامل بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٤ ويرأس مجلس ادارة البنك السيد /حليم سلفيتي ونائب الرئيس والمدير العام السيد عصام سلفيتي.

نشاط البنك

شهد عام ١٩٩٥ استكمال كافة الاعمال الانشائية لمبنى الادارة العامة وقد باشرت مختلف دوائر واقسام البنك الانتقال الى المبنى الجديد خلال شهر يونيو ١٩٩٦ ويعتبر هذا الانجاز من اهم الاضافات المميزة الى قائمة موجودات البنك الثابتة كما قام البنك خلال عام ١٩٩٥ بافتتاح فرعين جديدين في كل من ماركا الشمالية والحصن وقام بافتتاح فرعه الاول في مدينة رام الله في فلسطين.

الموجودات

شهد مجموع موجودات البنك نمواً مطرداً خلال الست سنوات الماضية حيث بلغت نسب النمو للاعوام من ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٥ ٤٤.٥٪، ٨٧٪، ٣٧٪، ٢٣٪، ١٥.٥٪، ١٦٪، ١٩٪ على التوالي حيث بلغ مجموع الموجودات بتاريخ الميزانية ١٩٠.٥ مليون دينار شكلت الموجودات النقدية ٤٨.٦٤٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٤.٨٣٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات المختلفة ١٢.٧٤٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٢٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٦.٧٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١.٥٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت التسهيلات الائتمانية بالصافي ٣٠.١٩٪ مقارنة مع ٣٦٪ لعام ١٩٩٤ حيث بلغت ٥٧.٥٢٥ مليون دينار.

الودائع

شهدت مجموع الودائع لدى البنك نمواً ايجابياً خلال السبع سنوات الماضية حيث بلغت نسب النمو للاعوام من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ ٤.٦٪، ٥٢.٣٪، ١.٣٪، ٧٩.٢٧٪، ١٧.٢٣٪، ٢٠.٥٢٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ١٦٣ مليون دينار منها ١٥٧.٦٤١ مليون دينار ودائع عملاء، و٢٧٢.٥ مليون دينار ودائع مؤسسات مصرفية حيث شكلت ودائع الحسابات الجارية وتحت الطلب ٩.٥٪ من مجموع ودائع العملاء مقارنة مع ١٢.٢٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت ودائع التوفير ١.٠٥٪ من مجموع ودائع العملاء مقارنة مع ١.٤١٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت ودائع الاجل وشهادات الايداع ٨٩.٥٪ من مجموع ودائع العملاء مقارنة مع ٨٦.٣٨٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

بلغ صافي الايرادات المحققة لهذا العام ٥.٧٥٩ مليون دينار مقارنة مع ٥.٣٧٧ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققاً ارتفاعاً بنسبة ١٢.٧٪، شكل صافي ايرادات الفوائد والعمولات ٣٧.٠٢٪ من مجموع الايرادات مقارنة مع ٥٢.٦٪ لعام ١٩٩٤.

المصاريف

سجلت المصاريف الادارية والعمومية ارتفاعاً بنسبة ١٦.٦٪ حيث بلغت ٣.٢٧٧ مليون دينار كما بلغت المخصصات لهذا العام (اوراق مالية وتسهيلات) ٢.٢٨٦ مليون دينار مقارنة مع ١.١٤٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤.

الارباح وحقوق المساهمين

بلغ صافي الارباح المحققة لهذا العام ١٢٥ الف دينار مقارنة مع ١.٠١٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ كما بلغ مجموع حقوق المساهمين ١٠.٩٥٤ مليون دينار.

توجيهات- توصيات- ملاحظات

– حقق البنك نتائج مرنة شكلت في مجملها نمواً ايجابياً (راجع التحليل المالي اعلاه).

– تراجع صافي ارباح البنك لهذا العام بسبب اوضاع ظرفية ومؤقتة حيث تم اخذ مخصص اوراق مالية بلغ ١.٣٨٠ مليون دينار لمواجهة تراجع اسعار الاسهم في سوق عمان المالي.

– سيقوم البنك برفع رأسماله في المرحلة الثالثة من ١١ مليون دينار الى ٢٠ مليون دينار حسب تعليمات البنك لتعزيز رؤوس اموال الجهاز المصرفي وذلك قبل نهاية عام ١٩٩٧.

– تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٠ ١٣٧ مرة مقارنة مع معدل قطاع البنوك البالغ ١٢.٩٤٣ مرة (وذلك حسب النشرة اليومية لسوق عمان المالي).■

اخبار الشركات.. اخبار الشركات.. اخبار الشركات.. اخبار الشركات..

٢٩ الف دينار صافي ارباح الشركة الاردنية للتسويق لعام ١٩٩٥

تأسست الشركة وحصلت على حق الشروع بالعمل بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٥ وفي العام ١٩٩٣ تم اعادة هيكلة الشركة لتكون متخصصة في ادارة الصادرات حيث تقدم الشركة خدمات متكاملة في هذا المجال من حيث فتح الاسواق الخارجية لتصدير المنتجات الاردنية وتعين الوكلاء والموزعين في الدول المصدر اليها وتقديم الدعم لهؤلاء لتحقيق الاستمرارية في العملية التصديرية. ويرأس مجلس ادارة الشركة الدكتور ماهر شكري ونائب الرئيس والمدير العام السيد رشاد حسن عثمان.

تمكنت الشركة من تحقيق ارباح للعام الثاني على التوالي منذ اجراءات الهيكلة التي تم انجازها من عام ١٩٩٣ بلغت ٢٩ الف دينار مقارنة مع ١٤ الف دينار لعام ١٩٩٤ وبالرغم من كون صافي الارباح المحققة متواضعة بالنسبة لرأس المال البالغ ١.٥ مليون دينار الا انها تشكل بداية انطلاقة وانعطافاً هاماً في مستقبل الشركة التي عانت من اوضاع صعبة خلال الثمانينات.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٢.٨٥١ مليون دينار مقارنة مع ١.٧٧٣ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ٦٤.٥٪ شكلت الموجودات المتداولة ٩١.٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٨٩.٣٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٢.٧٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١.٣٪ لعام ١٩٩٤.

بلغ مجموع مبيعات الشركة لهذا العام ١.٤٢٥ مليون دينار مقارنة مع ٤٢٨ الف دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ٢٣٣٪ وبلغت نسبة ربح دينار المبيعات ٢٤.٤٪ مقارنة مع ٢٥.٠٪ لعام ١٩٩٤ كما بلغت المصاريف الادارية العمومية ١٤٣ الف دينار مقارنة مع ١٩٢ الف دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة تراجع يستحق الاشادة والثناء نسبته ٣٤.٥٪. بلغ مجموع حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ١.٤٢٠ مليون دينار مقارنة مع ١.٣٩١ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ٢.١٪.

هذا وقد جاء في تقرير مجلس الادارة ان العناصر الرئيسية لخطة الشركة لعام ١٩٩٦ تتركز حول تعزيز النشاط التجاري وادارة الصفقات التجارية على المستويين المحلي والخارجي كما تتضمن الانتاج تحت علامة تجارية خاصة بالشركة، والعمل على تنويع الاستثمارات.

هذا وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية في تمام الساعة الحادية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٦/٣٠ في الطابق الثالث من مبنى بنك عمان للاستثمار الكائن في شارع وصفي التل.

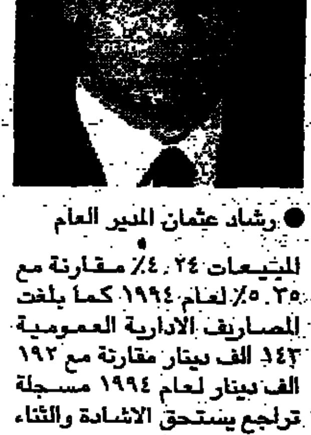

● رشاد عثمان المدير العام

• التحليل المالي
الشركة الاردنية للتسويق

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
راس المال المدفوع	1,500,000	1,500,000	1,500,000	1,672,500	1,672,500	1,672,500	1,672,500
عدد الاسهم المكتتب بها	1,500,000	1,500,000	1,500,000	1,672,500	1,672,500	1,672,500	1,672,500
القيمة السوقية للسهم في 31/12	1.88	1.85	NA	NA	NA	NA	NA
صافي الاحتياطات والارباح غير الموزعة	(96,361)	(189,142)	(122,868)	(1,223,268)	(1,504,579)	(1,236,997)	(799,714)
نسبة توزيع الارباح	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%
القيمة الدفترية للسهم	0.95	0.93	0.92	0.27	0.04	0.26	0.52
عائد السهم الواحد	0.02	0.01	(0.08)	0.23	(0.22)	(0.26)	(0.27)
العائد على الاستثمار %	1.00	0.79	(4.52)	66.75	(11.82)	(11.54)	(11.19)
العائد على حقوق المساهمين %	2.02	0.98	(5.26)	85.03	(841.19)	(100.63)	(50.93)
العائد في المبيعات %	2.01	3.20	(24.93)	1299.27	(276.13)	(61.15)	(11.57)
مضاعف سعر السهم (مرة)	96.95	208.89	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
[illegible]	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
معدل المديونية	80.20	19.74	14.44	21.37	97.81	88.53	76.78
راس المال العامل	1,177,028	1,208,406	1,208,772	249,397	(131,430)	286,025	615,539

ملاحظة : العائد = صافي الارباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

● جدول تحليل مالي للشركة الاردنية للتسويق

---

١٦١ الف دينار صافي ارباح شركة الكوثر للاستثمار وتوصي الهيئة العامة بالموافقة على توزيع ارباح نقدية بنسبة ٦٪

بلغت مبيعات الشركة لهذا العام ١.٨٨٤ مليون دينار مقارنة مع ١.٨٥٥ مليون دينار لعام ١٩٩٤ وبلغ ربح المبيعات ٣٦٦ الف دينار مقارنة مع ٥٧٨ الف دينار لعام ١٩٩٤ مسجلاً تراجعاً بنسبة ٣٦.٥٪ وذلك بسبب ارتفاع اسعار المواد الاولية في النصف الثاني من عام ١٩٩٥ بنسبة وصلت الى ٤٠٪ مما ادى الى ارتفاع التكلفة دون امكانية رفع اسعار البيع لمنتجات الشركة الرئيسية (المياه المعدنية وزيت الزيتون) بسبب الحالة الاقتصادية وظروف السوق مما انعكس بدوره على نتائج اعمال النصف الثاني من عام ١٩٩٥ وكذلك فلقد ادى اتجاه الشركة في الفترة ذاتها بتحديث وزيادة عدد سيارات التوزيع وزيادة حجم جهاز المبيعات خدمة لسياسة التوزيع المباشر التي اتخذتها الشركة لزيادة انتشار انتاجها ولترويج منتجاتها الجديدة مثل عسل النحل والاستعداد ايضاً لمواجهة المنافسة التي تزداد حدة، ومع ان هذه الخطوة هي في الاتجاه الصحيح الا ان اثرها القريب يكون عادة في زيادة تكاليف المرحلة الاولى وزيادة الاثار الايجابية في المراحل اللاحقة وعليه فقد بلغت صافي ارباح الشركة قبل الضرائب والمخصصات ١٦١ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٥.٧٢٧ مليون دينار مقارنة مع ٥.١٢٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة ارتفاعاً بنسبة ١١.٩٪ وبلغ مجموع حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ٣.٧٢٥ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به المدفوع ٢ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها ومديرها العام السيد معن طبيشات وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة العاشرة والنصف صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٦/٢٦ في قاعة الاجتماعات -غرفة تجارة عمان- الشميساني.■

ادراج شركة البتراء للنقل السياحي للتداول في السوق الثالث

وافقت ادارة سوق عمان المالي على ادراج اسهم الشركة للتداول من خلال السوق الثالث اعتباراً من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٦/١٧ علماً بان اسهم الشركة مسددة بنسبة ٥٠٪.■

تشكيل لجنة ادارة مؤقتة لشركة الغزل والنسيج

نظراً لاستقالة اعضاء مجلس الادارة وفقدان المجلس لنصابه القانوني فقد قرر وزير الصناعة والتجارة المهندس علي ابو الراغب بالاستناد لاحكام المادة (١/١٩٥) من قانون الشركات تشكيل لجنة مؤقتة لتولي ادارة الشركة مؤلفة من السادة احمد عبيد ممثل بنك الانماء الصناعي رئيساً ومحمد العماوي ممثلاً عن وزارة الصناعة والتجارة نائباً للرئيس والسيدان احمد الجرابعة وقتيبة ابو قورا ممثلان عن المؤسسة الاردنية للاستثمار والسيد /احمد اللحام ممثلاً عن المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي على ان تقوم هذه اللجنة بدعوة الهيئة العامة للاجتماع خلال مدة لا تزيد عن ستة اشهر من تاريخ تشكيلها لانتخاب مجلس ادارة جديد.

انا ملاحظة

المتشائل

لندن- جهاد الرنتيسي

جرت العادة ان يكون المرء مدفوعاً بالامل حين يمارس فعل الكتابة، لكنني اعترف وانا اقترف هذا الفعل، في هذه اللحظات، بانني مدفوع باليأس، والاحباط والقرف من كل ما يحيط بي.

واعترف ايضاً بانني لا اضيف جديداً اذا قلت بان لاشيء يدعو للامل حين يغوص المرء وسط عالم من الصغار الذين يصرون على البقاء أقزاماً.

ففي مثل هذه الاحوال تنخفض درجات الرؤية لتنحصر في عالم صغير تنحسر الاحلام والكبرياء، وتتداعى كل القيم الجميلة التي يمكن للانسان ان يستشف انسانيته من خلالها.

وفي مثل هذه الاجواء يبدو المرء وكانه سقط في مظلة على كوكب آخر يجهل كل شيء فيه حتى الاشياء التي عرفها من قبل هذه الامور تكفي لان تجلط قارة. لا ان تسبب الاحباط في عالم محبط.

باعوا ارواحهم !!

ما الذي يدفع محمود درويش للوصول الى قناعة بان العرب باعوا روحهم ؟.. عرفت الجواب اخيراً بقليل من التفكير، وكثير من المتابعة.

فعندما تتعرض سورية للتهديدات التركية دون التفاتة صغيرة منا يعني اننا بعنا بعض نبضنا وفي رقص المنامة على صوت النغمة النشاز القادمة من طهران دون ان نحرك ساكناً دليل على اننا نرفض الاعتراف بلسعات النار التي تحرق الجلد وتضرب الامها في العصب، وان نفرش السجاد لـ لوبان الذي يتبجح علينا ليل نهار في صالات باريس يعني اننا نبالغ بالانحناء..

الاخطر من ذلك كله ان نسلم الجزار سيفاً ونذله على اعناقنا، او ان نرحب بحكومة اسرائيلية يتنافس وزراؤها على وزارة الاسكان لبناء المستوطنات في الضفة الغربية، او ان نعبىء صدورنا بالهواء كي نطفىء الشموع التي بددت ظلامنا الاف السنين.

رسالة

الجاسوس الكبير ابو الوفا وصل فاكسه وجعلت منه مسخرة للزملاء والاصدقاء، لا اخفيك بانني احسست بنشوة عارمة وانا اقوم بـ التنكيت عليه فاقزام مثلك لا يتورعون عن قذف الاشجار العالية بالحجارة، وعندما بدأت معركتي ضد قوى الظلام توقعت خروج الخفافيش من الزوايا !! واريد ان اضيف لمعلوماتك ان نبات اللبلاب عندما يتمدد يفعل ذلك بحثاً عن الضوء، وان الحقائق العلمية تؤكد على ان تنقية الهواء واحدة من وظائفه.■

بعد ليبيا والسودان والعراق وايران

سوريا على قائمة الحصار الامريكي !!

دمشق تواجه الخيارات الصعبة وواشنطن تسدد الضربة القاضية والعراق خارج الحلبة

الحدث- خاص

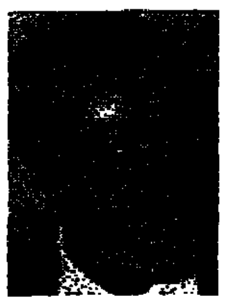

● الاسد

● كلنتون

● صدام

● رفسنجاني

كل المؤشرات المحيطة بالاوضاع في الشرق الاوسط تتجه نحو تحول سوريا الى محور الاهتمام الدولي. ومعبراً لمرور خطوط العرض والطول التي تتجمع اطرافها بين اصابع الادارة الامريكية.

فمعظم الاحداث التي شهدتها المنطقة خلال الاسابيع القليلة الماضية كانت تدفع بالملف السوري الى واجهة الاحداث ليصبح الاكثر سخونة على ارفف الادارة الامريكية التي ما زالت تكتفي بمراقبة التطورات عن كثب.

عقدة البحرين تربك الايرانيين والاتراك يصدرون ازماتهم الداخلية الى دمشق

ولكن ظهور سوريا كلاعب اساسي وطرف قوي لم يكن كله خيراً بالنسبة لدمشق التي استطاعت الفلتان من تلقي الضربات عند اكثر من منعطف سياسي شهدته المراحل السابقة التي لم تصل درجات التعقيد فيها الى ما وصلته الامور مؤخراً.

فامام دمشق لكثير من استحقاق سياسي سيدفعها لاخراج اقدامها من الماء البارد. والتفكير طويلاً قبل اتخاذ القرار، وسيضيع على عاتق الدبلوماسية السورية مهام جديدة للحفاظ على سياسة التوازن التي رسمتها طوال العقود الماضية.

ولعل علاقاتها مع العواصم الخليجية ابرز الواجهات التي تحتاج للترميم بعد الشرخ الذي احدثته احداث البحرين الاخيرة، حيث وجدت الدبلوماسية السورية نفسها مشدودة في اتجاهين مختلفين.

فمن ناحيتها طالبت طهران القيادة السورية ببذل جهودها لتخفيف حالة الاحتقان الخليجي وعدم رضا بقية الدول العربية عن دورها في المحاولة الانقلابية التي كادت ان تقلب الامور راساً على عقب في العاصمة البحرينية.

وعبرت زيارة ولايتي الى دمشق عن رغبة طهران بدور سوري في القمة العربية حتى لا يخرج الزعماء العرب بقرار ادانة للسياسة الايرانية يضيف نقطة جديدة لملف طهران لدى الادارة الامريكية، المليء بالبقع السوداء.

كما ان القيادة الايرانية الرافضة لدوران عجلة السلام ترى في قمة القاهرة الهادفة لازالة العراقيل من امام العملية السلمية تحدياً لسياستها في المنطقة، وتهميشاً للدور السياسي الذي تطمح للقيام به.

وفي ذلك ما يفسر دفاع طهران المستميت عن نفسها امام الادلة والبراهين التي اعلنتها الحكومة البحرينية للتاكيد على تورط ايران في المخطط الانقلابي، كما يفسر تقليل الخارجية الايرانية على لسان وزيرها لاهمية نجاح بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية، على اعتبار ان الليكود والعمل وجهان لعملة واحدة.

ومن ناحية اخرى يشعر صناع القرار في سوريا ان الانظار الخليجية تتجه لدمشق للتعرف على الموقف السوري من تورط ايران في انقلاب البحرين الفاشل، وعلاقتها بالجماعات الاصولية التي ما زالت تنشط في قطر والكويت، وقامت بعدة محاولات تخريبية في السعودية.

وزاد من هذا الشعور لدى القيادة السورية الرسالة التي قامت المنامة بارسالها مع مبعوث خاص والتي تضمنت شروحات للموقف المتأزم بين ايران والبحرين والتاكيدات البحرينية على تلقي اعضاء حزب الله البحريني تدريبات عسكرية في معسكرات حزب الله اللبناني.

ويختلف الامر عندما يتعلق بتركيا التي صدرت ازمتها الداخلية باحداث ازمة خارجية مع سورية اذ كان واضحاً ان من بين الاهداف التي سعت لها انقرة وهي تعلن حرباً خفية على دمشق تعويم اطروحات التقارب مع العالمين العربي والاسلامي التي يتبناها حزب الرفاه الاسلامي، وقطع الطريق على اي ارتداد عن الخيار الاتاتوركي.

بمعنى اخر قام الرئيس التركي سليمان ديميريل بقطع الطريق على نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه بتوسيع القناة التركية – الاسرائيلية، وكان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن واضحاً عندما اعلن ان ديميريل لن يسمح لاربكان باستلام السلطة.

وامام تطورات من نوع الاتفاق الاسرائيلي – التركي لم تجد القيادة السورية مناصاً من مواجهة التحدي بالتصعيد المضاد.

يحدث ذلك في الوقت الذي تنبىء تصريحات نتنياهو حول الجولان بتعثر المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي، خلال المرحلة القادمة مالم تتدخل قوى خارجية وبشكل فاعل لازالة العقبات.

واللافت للنظر ان هذا الملف بالنسبة لسورية لم يعد الملف الاكثر سخونة وان كان من الملفات الساخنة التي تعامل معها السوريون على طريقة التاجر الشامي الذي لا يسلم اوراقه بسهولة.

وفي هذا السياق يسعى السوريون لتحويل عثرات المسار التفاوضي التي يتسبب فيها الاسرائيليون لمشكلة امريكية قبل ان تتحول الى عبء سياسي يتحملون نتائجه، وقد جاءت القمة العربية الموسعة لتصب في هذه القناة.

وكما استطاعت سوريا الخروج ببعض المكاسب من القمة كان لا بد من تقديم بعض التنازلات، وفي مقدمتها الورقة العراقية التي لوحت بها القيادة السورية في اوقات سابقة لتحسين موقفها التفاوضي مع الامريكان، حيث اوحت دمشق لواشنطن في بعض الاحيان انها ستقوم بفتح حدودها مع العراق، وافهمت الادارة الامريكية ان اي تغيير في بغداد لا يمكن ان يتم الا بموافقتها على حدوثه، ووفق شروطها.

فمن غير المتوقع ان يعاود السوريون اللعب بالورقة العراقية بعد قبولهم بعقد قمة عربية دون مشاركة العراق، وتفويت الفرصة على بغداد للعودة الى الساحة العربية، في الوقت الذي يشعر العراقيون بعزلة قاتلة.

ومع وقوف السوريين امام هذه الخارطة المعقدة بات عليهم ان ياختروا الخيارات الاقل ضرراً والمناورة دون الوقوع في الفخاخ التي نصبت لهم بعناية، وعدم خسارة اي من الاطراف الصديقة والحليفة كايران ودول الخليج العربي، او تحويل الصراعات الجانبية مع دولة كتركيا الى عداوات دائمة، والاحتفاظ بعلاقات رطبة مع الولايات المتحدة الامريكية.

وفي حال خروج اللاعب السوري بـ كرة البيسبول من وسط اللاعبين الكثر سيجد المجال مفتوحاً لتسديد ضربته في المرمى الامريكي، والحصول على مزيد من النقاط.

ولكن رغبة دمشق تصطدم بطموح واشنطن التي تريد انضاج الطبخة وتثبت اكتاف دمشق على ارض الحلبة بعد تشديد الحصار الجيوسياسي عليها وحرمانها من اي دعم لوجستي، وافقادها معظم اوراقها

ولذلك ستتحدد على ضوء نتائج المواجهة الراهنة بين سوريا وخصومها المسارات السياسية وربما شكل المنطقة لعدة سنوات.

استدعاء وزير الداخلية ومطالبة الرئيس بالتدخل

المكلأ تكهرب صنعاء

الحدث- خاص- دمشق

عبرت موجة التوتر والعنف والقلق بسلام على مدينة المكلأ عاصمة محافظة حضرموت بعد ان تدخلت الحكومة اليمنية بأعلى مستوياتها لحل هذه المشكلة.

فقد قامت مظاهرات احتجاجية شعبية تخللتها اعمال عنف في المدينة ادت الى اصابة عشرات الاشخاص بجراح اضافة الى حملة اعتقالات واسعة قامت بها قوات الامن اليمنية.

● علي عبد الله صالح

وقال وزير الداخلية العقيد حسين محمد عرب .. ان هذه القضية احاطها الكثير من الدعاية والتحريض .. وشكك في ان يكون هنالك بعض المحركين لمثل هذه المشاكل بهدف زعزعة الامن والنظام قائلا .. ربما تكون بعض القوى السياسية تحاول ان تصطاد بالماء العكر ..

وجاءت المظاهرات في المدينة احتجاجاً على ما صدر من وكيل النيابة في حضرموت عبد العزيز الضوراني خلال احدى الجلسات التي تنظرها المحكمة والمتعلقة بقضية اغتصاب ضابطي شرطة لامرأتين خلال التحقيق معهما، حيث تلفظ وكيل النيابة بعبارات غير لائقة تحمل السب والشتم للمدعيتين والمحامين.

وفي اعقاب هذا التطور شكلت لجنة لتقصي ما جرى في المحكمة وبعد اجتماع اللجنة لم ترغب في الافصاح عن نتيجة الاجتماع في البداية وبعد الضغط الشعبي صرح وكيل محافظة حضرموت ان اللجنة لم تجد شهوداً يدلون باقوالهم حول ما تردد على لسان رئيس نيابة المحافظة من سب وقذف.

المواطنون اعتبروا ذلك مخالفاً للحقيقة واثار غضبهم محاولة تحويل القضية الى سياسية، والشيء الذي دفع المتجمهرين امام مقر الاجتماع للقيام بمظاهرة احتجاجية لم تخل مظاهر العنف منها، مما دفع قوات الامن الى محاصرة المدينة واقامة بعض نقاط التفتيش فيها.

وعلى الفور عقد مجلس النواب اليمني جلسة طارئة وشكل لجنة من اعضائه اقرت استدعاء وزير الداخلية محمد عرب والنائب العام للجمهورية محمد البدري للمساءلة امام البرلمان كما طلبت رفع الحصانة الدبلوماسية عن وكيل النيابة. ومحاسبة العناصر المتسببة في الاخلال بالامن واطلاق النار واخلاء حضرموت من المظاهر المسلحة والاستمرار في التحقيق بقضية الاغتصاب. وبعد التحقيق قدمت اللجنة تقريرها الى مجلس النواب حيث لاحظت اللجنة اختلافاً في العبارات التي نسبت لرئيس النيابة كما ان القاضي وعضو نيابة المكلا لم يسمعا اياً من العبارات داخل القاعة الصغيرة. وبالتالي جرى التعامل مع المسالة باعتبارها محض مكيدة سياسية وتحريض لزعزعة الامن والاستقرار، خاصة وان المحامين لم يحضروا للشهادة على الرغم من طلبهم عدة مرات.

وكان مجموعة من المثقفين ووجوه حضرموت قد ارسلوا رسالة الى الرئيس علي عبد الله صالح تطالبه بالتدخل واصدار تعليماته حتى تسير القضية في مسارها السليم.■

المعارضة العراقية تواصل حواراتها

جبر : لقاء قريب بين الحكيم واربعة احزاب قومية

الحدث- دمشق- خاص

ذكر المهندس بيان جبر ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق لـ الحدث ان وفداً من التيار القومي العربي العراقي سيقوم قريباً بزيارة للعاصمة الايرانية طهران للقاء قادة التيار الاسلامي العراقي وعلى رأسهم ايه الله السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، وذلك في اطار التشاور والتنسيق ومتابعة اعمال لجنة المتابعة التي شكلها الاجتماع التداولي لقادة المعارضة العراقية الذي عقد في دمشق مطلع نيسان الماضي.

وسيضم الوفد الذي سيصل طهران الامناء العامين ومسؤولين كباراً لاربعة احزاب قومية عراقية ياتي في مقدمتها حزب البعث العربي الاشتراكي/قيادة قطر العراق (الجناح المعارض).

وذكر جبر ان سماحة اية الله السيد محمد باقر الحكيم استقبل مطلع الاسبوع الجاري كلا من السيد سامي عبد الرحمن عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني وجبار فرحان عضو الاتحاد الوطني الكردستاني كلا على انفراد، اللذين زارا طهران على راس وفدين كبيرين. وقد شهدت اللقاءات تبادل وجهات النظر في الامور ذات الاهتمام المشترك وتفعيل عمل للعارضة العراقية على ضوء نتائج اجتماع دمشق لقادة المعارضة.■

تزايد حالات الاسهال والربو والهروب من المدارس

٦٠٪ من فلسطينيي لبنان عاطلون عن العمل

ذكرت مصادر فلسطينية تقيم في لبنان ان متوسط دخل الفلسطينيين الذين يسكنون الجنوب لم يتطور رغم الارتفاع المستمر في مستويات المعيشة الذي يشهده الجنوب اللبناني.

وقالت مصادر «الحدث» التي زارت الاردن مؤخراً ان متوسط الدخل الشهري للعامل «الذكر» لا يتجاوز الـ «١٥٠» دولاراً اميركياً، ولا يتعدى متوسط دخول النساء «٧٥» دولاراً.

وقدرت المصادر نسبة العاطلين عن العمل بين الفلسطينيين في جنوب لبنان بـ «٦٠٪» الامر الذي ينعكس على المستويات التعليمية والصحية للفلسطينيين.

واشارت الشخصية الفلسطينية رفيعة المستوى التي زارت عمان مؤخراً الى ان نسب التسرب من المدارس في تزايد مستمر حيث يترك الاولاد مدارسهم في وقت مبكر.

واضافت ان امراض الاسهال والربو تكثر بين الاطفال الفلسطينيين بسبب انعدام الظروف الصحية التي يعيشون فيها وعدم توفر امكانيات العلاج.

وذكر ان غالبية العمالة الفلسطينية في جنوب لبنان تتركز في القطاع الزراعي بسبب القوانين التي تمنع الفلسطينيين من العمل في «٧٠» مهنة.■

بمناسبة ٢٠ حزيران

شعارات المعارضة الايرانية على جدران طهران !!

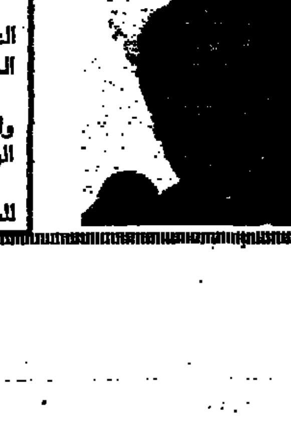

علمت الحدث ان الافاً من المنشورات المؤيدة لقوات المعارضة وزعت في العاصمة الايرانية وضواحيها وخاصة جريدة مجاهد الناطقة باسم المقاومة الايرانية التي توزع بشكل سري وبحجم صغير.

كما كتبت وبأحجام مختلفة في الشوارع الرئيسية لطهران الشعارات الناهضة للحكومة والمؤيدة للمعارضة الايرانية.

وجاءت هذه المظاهر بمناسبة ٢٠ حزيران ذكرى انطلاقة المقاومة المسلحة، ويوم الشهداء والسجناء.

ومن ناحيتها قامت الحكومة الايرانية بتعزيز قوات الامن الداخلي في مناطق طهران بارس وقيطرية وشارع امير اباد والشوارع الرئيسية في العاصمة.

وتفيد التقارير ان العام الماضي كان قد شهد حملة دعاية سياسية على مستوى داخلي ودولي ونشاطات واسعة لجيش التحرير الوطني التابع للمعارضة.■

تقرير قانا انهى مستقبل غالي

المنظمة الدولية تبحث عن رئيس

كان هدف بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة من نشر تقرير المنظمة الدولية حول تعمد الجيش الاسرائيلي بارتكاب مجزرة قانا خلال عدوانها الاخير على لبنان ان يبرىء المنظمة الدولية من الاتهامات الموجهة لها حول تحيزها لاسرائيل.

غير ان هذا التصرف لم يرق للولايات المتحدة والتي كانت قد حذرت غالي من نشر تقريره بحجة ان ذلك يؤثر على العملية السلمية.

وعلى الرغم من تسرب بعض الخطوط العريضة في التقرير الى وسائل الاعلام العالمية لم يجد بطرس غالي بديلاً عن نشر التقرير لينقذ نفسه من انتقادات دولية وعربية.

ولكن رد الولايات المتحدة على هذا الموقف كان فورياً وقاسياً حيث بدا البحث عن بديل لقيادة الهيئة الدولية. ووضعت بعض الاسماء والتي تحظى بقبول دولي ولمحت الى غالي الذي بدا اتصالاته مع الدول الخمس سعياً للحصول على دعمها.

ومن الاسماء المطروحة لتولي خلافة غالي ياسوشي اكاشي مسؤول الجهود الانسانية في الامم المتحدة والامير صدر الدين اغا خان المفوض السابق لشؤون اللاجئين وشمعون بيريز الذي بدأ اصدقاؤه في الولايات المتحدة يطرحون اسمه في الاروقة السياسية بعد فشله في الانتخابات الاخيرة.

ولو تحقق هذا الامر يكون بيريز اول يهودي يحتلي هذا المنصب اضافة الى انه يحمل جائزة نوبل للسلام.■

هكذا من الأصل

الاحزاب تلحق بالقطار وحديث المذكرة تجاوز الطبقة السياسية

زروال يحرك الشارع الجزائري

الحدث - خاص

حوارات هادئة حول مذكرة الرئيس اليمين زروال تشهدها العاصمة الجزائرية والمحافظات المعروفة بحركتها السياسية الناشطة مع اقتراب العد التنازلي للندوة الوطنية التي ستجري فيها مناقشة ما جاء في المذكرة التي وزعت على الاحزاب والفعاليات السياسية.

وتشارك في هذه الحوارات الوان مختلفة من الطيف السياسي تمثل قطاعات واسعة في الشارع السياسي الجزائري مما جعل تباين الاراء وارداً، وكذلك اختلاف النقاط التي تجذب الاهتمام.

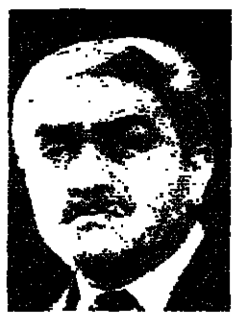

● زروال

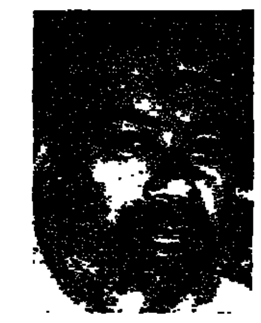

● نحناح

نحناح : مــازال الغطاء الديني والسياسي قائماً ويجب ازالته عن المجرمين

فمن ناحيته دعا محفوظ نحناح رئيس حركة المجتمع الاسلامي حماس الرافضين للعنف والارهاب في الجزائر لتكوين جدار وطني وازاحة الغطاء السياسي والديني عن مرتكبي الاعمال الاجرامية ضد المواطنين، الذين يقومون بتخريب الممتلكات.

ويعتقد نحناح ان الغطاء السياسي والديني مازال قائماً مما يدعو الى اماطة اللثام عن مرتكبي اعمال العنف.

ويشير الزعيم الاسلامي الى ان الارهاب لا تحده جغرافيا ولا دين ولا موقع، ويتطلب القضاء عليه تعاون كل الطبقة السياسية والمثقفين لانه يعرض المصلحة الوطنية والمسار الديمقراطي للخطر ويضع البلد على حافة الهاوية.

ويرى بان تعديل الدستور لا يشكل اولوية، ويمكن اجراؤه بعد الانتخابات التشريعية التي ستشهدها البلاد.

وتدعو حركة حماس الجزائرية لابعاد مكونات الهوية الوطنية المتمثلة في الاسلام والعروبة والامازيغية عن الممارسات السياسية ورفض احتكارها من قبل اي فئة او جهة او حزب.

ويقترح ان تبدأ الحوارات على شكل لقاءات ثنائية سريعة واشراك رجال الاعمال والاعلام فيها مشيراً الى ضرورة ان يتقدم الجميع بوثيقة تضع جملة من الاولويات للوصول الى المصالحة الوطنية.

ويؤكد المسؤول الحزبي الجزائري على ضرورة اجراء الانتخابات في اقرب وقت، وبمشاركة كل الطبقة السياسية الشرعية.

ولكنه يرى ضرورة ان تترك لكافة الاحزاب السياسية التي تنشط شرعياً في الساحة الوطنية فرصة المشاركة في الانتخابات المقبلة وان يترك للصندوق الفصل في نجاح او فشل اي حزب.

ولا يرى في تطبيق الشروط المقترحة في المذكرة على الاحزاب التي قبلت المشاركة في تسيير المرحلة الانتقالية امراً معقولاً.

ومن ناحيته يتعامل حزب الوحدة الشعبية الجزائرية مع مقترحات الوثيقة باعتبارها قاعدة للاجماع الوطني تخدم المصلحة العليا للامة.

واشار الحزب في رده على مذكرة الرئيس زروال الى الاطراف التي اتخذت من الديمقراطية مطية لخدمة مصالح غير مصلحة الامة، والاطراف التي قامت باسم السلطة بابطال بند دستوري من خلال تجميع قانون تعميم اللغة العربية.

واكد الحزب على ضرورة ان يكون الاسلام فوق كل الممارسات السياسية، وتحت حماية السلطة، وضرورة ان تاخذ الامازيغية مكانها في الدستور واحقاق العدالة الاجتماعية وحرية التعبير وتوزيع الثروات ونبذ التعصب وتمكين الجميع من كل الفرص المتاحة.

ويرى الحزب ضرورة اضافة نائبين للرئيس واسناد وزارة الدفاع المسؤول عسكري على ان تبقى القيادة العليا للقوات المسلحة في يد الرئيس.

وطالب الحزب في مذكرته بانه في حال حل السلطة التشريعية تحل الحكومة ويعاد الانتخاب في ظرف ستة اشهر وان لا يمارس رئيس المجلس مهام رئيس الدولة، وتخويل مجلس الامة تقديم رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة لمحكمة خاصة في حال الخيانة العظمى.

كما اقترح الحزب في مذكرته اعطاء المجلس الاسلامي الاعلى سلطة تنفيذية، وتوسيع المجلس الدستوري.

ويشير رضا مالك رئيس التحالف الوطني الجمهوري الى ان وثيقة الرئيس زروال قاعدة يمكن اعتمادها في ادخال اصلاحات على الدستور، وان المذكرة تمثل اطاراً ومسعي بالرغم من التحفظات التي اثيرت حولها.

وكان من بين الذين ادلوا بارائهم حول وثيقة الرئاسة الجزائرية المقدمة للاحزاب عدد من اختصاصي القانون في الجزائر، حيث ذكر استاذ القانون نور الدين نموشي ان دستور ٨٩ يتناول بوضوح مسألة تعديل الدستور. ويحدد الدستور الجهاز القانوني المختص باجراء التعديل.

ويمنح دستور ٨٩ الرئيس الجزائري صلاحية استشارة الشعب عن طريق الاستفتاء.

وان المقترح من ثمار التعددية السياسية الموجودة في الساحة عكس ما كان يحدث اثناء حكم الحزب الواحد.

ويوضح مبروك الساسي رئيس الحزب التقدمي الديمقراطي بانه لا بد من تغيير الدستور وخلق المؤسسات والا سنقع في نفس الخطأ، لذلك يجب انتظار تنظيم الانتخابات التشريعية لياتي من يفصل الدستور على مقاسه.

وجاء على لسان الساسي ان الرئيس انتخب بارادة الشعب وبالتالي لا بد من تجسيد هذه الارادة وليس ارادة الاحزاب والاشخاص.

ولا يجد مصطفى التلمساني رئيس حزب القوات الشعبية اشكالية في ان يقوم رئيس الجمهورية بتعديل الدستور الذي ما زال يحتوي على ثغرات كبيرة.

ويعبر استاذ القانون سعد فضيل عن اعتقاده بان نقائص دستور ٨٩ تدفع باتجاه احداث مجلس امة، حفاظاً على استقرار واستمرار الدولة، وان دور المجلس الذي يطلق عليه الجزائريون اسم الغرفة الثانية يتمثل في وظيفتين احداهما رئاسة الدولة واستمرارها في حالة وفاة او استقالة الرئيس، والوظيفة الثانية تشريعية بحيث تشرف هذه الهيئة على مواصلة العمل التشريعي.

ومن ناحيته يرى عبد الرحمن بلعياط احد قياديي جبهة التحرير الوطني ان المذكرة اعطت ديناميكية لبرنامج الرئيس زروال، حيث انها لا تحتوي اوامر وقرارات بل مقترحات معروضة للنقاش.

ويشير بلعياط الى انه لا يملك ادنى شك في حسن نية الرئيس زروال تجاه صيانة الحريات.

وفي تقييمه لمحتوى مذكرة الرئيس زروال اعتبر صالح بدير احد قياديي حركة التحدي مقترح تعديل الدستور مدخلاً لحل الازمة التي تعاني منها البلاد، كما اعتبر ابعاد مكونات الشخصية الوطنية عن المزايدات والصراعات الحزبية عنصراً ايجابياً على طريق بناء صرح التعددية والديمقراطية في البلاد.

ويبدي اسماعيل سعيداني القيادي في حزب التجديد الجزائري موافقته على تحييد مكونات الشخصية الجزائرية عن الصراعات السياسية والاستغلال الحزبي مشيراً الى ضرورة بناء خطط الاحزاب وبرامجها بعيداً عن الاسلام والعروبة والامازيغية ومبادئ ثورة اول نوفمبر التي تعتبر ملكا للامة.

ويرى بان من شأن المجالس التي تقترحها المذكرة التقليل من التجاوزات الادارية وحماية مصالح المواطنين والبلاد ككل.

ومن ناحيته يؤكد محمد زعنون القيادي في التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية على ان حزبه غير معني باثراء المذكرة الرئاسية بل بتقديم البديل عنها.

ولا يبدي التجمع ارتياحه لاستحداث مجالس جديدة مقترحاً منح صلاحيات للمجالس الموجودة بدلاً من خلق مجالس جديدة من اجل اعطاء الامتيازات.

واللافت للنظر ان الحديث عن مذكرة الرئيس زروال خرج من اطار الاحزاب ليتسرب الى الشارع الجزائري، والذي تقوم الصحف الجزائرية بمحاولة استمزاج رأيه بالمذكرة.

وتتوقع العديد من الاوساط الحزبية الجزائرية ان يتم تاجيل الندوة ليفتح المجال امام مزيد من الحوار والنقاش في الشارع السياسي الجزائري، وليكون امام الاحزاب المتمنعة عن المشاركة في الندوة فرصة لمراجعة مواقفها.

مؤشرات

قمة العبث بالجغرافيا

■ شاكر الجوهري

ان تتأخر لعدة اشهر، او سنوات اخرى، افضل من ان تنعقد لتفجر المزيد من الخلافات في الساحة العربية.

هكذا يقول لسان المواطن العربي قبل كل قمة عربية، ابتداء من القمة الاولى التي دعا لها الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٦٤. لكن المنطق الذي يحكم ويسود في نهاية المطاف هو انه لولا وجود الخلافات، لما كانت هناك حاجة الى انعقاد اي من مؤتمرات القمة العربية.

وعودة بالذاكرة الى عام ١٩٦٤، نجد ان الرئيس المصري الاسبق، وجه الدعوة لعقد القمة الاولى في القاهرة، في ذات الخطاب الذي خصص جزءاً رئيسيا منه للهجوم على جلالة الملك، الذي فاجأ العالم العربي كله يومها حين كان اول من لبى الدعوة، وفي اليوم التالي مباشرة لاعلانها، وقبل ثلاثة ايام من ثاني موافقة عربية.

كان سبب الدعوة للقمة الاولى، توحيد الموقف العربي في مواجهة الخطط الاسرائيلية لتحويل مجرى نهر الاردن. وقد تقرر يومها، بعد ان تحققت المصالحة العربية، تحويل روافد نهر الاردن.

اما القمة الحالية، فإنها مخصصة للبحث في كيفية توحيد الموقف العربي، سعيا لالتزام اسرائيل عبر الوسائل السياسية فقط، بالانسحاب من هضبة الجولان حيث المنشآت والاجهزة اجهضت القوة العسكرية الاسرائيلية محاولتها تحويل روافد النهر.

هذه المفارقة، دلالة لا تخطئها البصيرة على ان مؤتمرات القمة العربية، والعمل العربي المشترك، لم يحققا الغاية المطلوبة منهما .. ذلك ان مؤتمرات القمة العربية ظلت على الدوام مجرد اشهر عسل تفصل بين مسيرة متواصلة من الخلافات العربية.

وهذه ليست دعوة لوقف العمل العربي المشترك، ولعدم عقد القمة العربية الراهنة، لكنها دعوة الى تفعيل حقيقي للنظام العربي الذي لم يثبت قدرته على الفعل الملتزم والملزم بعد.

القمة العربية الجديدة، لا نرى فيها ما هو مغاير للقمم السابقة. فها هي ذات التوقعات تتكرر. مصالحات متوقعة، وانفجارات متوقعة، واحياناً تكاد تنحصر هذه التوقعات في اسماء ذات الدول.

الجديد في قمة اليوم هو الاتفاق المسبق على عزل العراق، او تكريس العزلة العربية حول العراق. وكأن العرب قد اختلفوا على كل شيء، وقرروا الاجتماع من اجل محاولة الاتفاق على قاسم مشترك، او برنامج حد ادنى للامن القومي العربي يمكن ان يؤسس على عزل العمق الاستراتيجي لسوريا ممثلاً بالعراق . وهو الامر الذي يمكن ان يشبه بانه محاولة للعبث بالجغرافيا .. !

هل لسوريا من عمق استراتيجي آخر غير العراق .. ؟!

وهل يمكن لسوريا ان تستبدل عمقها الاستراتيجي بموقف سياسي عربي يجمع مثلاً على تأجيل مسيرة التطبيع مع اسرائيل الى ان يتم التوصل الى اتفاق على المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي يحقق الانسحاب الكامل من الجولان .. ؟

مثل هذا الاستبدال كان ممكنا في احدى حالتين لا ثالث لهما :

الاولى : ان تكون حكومة نتنياهو، حال حكومة بيريز، لديها الاستعداد لتقديم التطبيع في علاقاتها العربية على مواصلة احتلال الجولان.

الثاني : ان تكون كافة الدول العربية على استعداد للإلتزام بقرار، قد يصدر عن القمة، بوقف مشروط لمسيرة التطبيع.

اما حين يصر العرب على مواصلة عزل العراق انصياعاً لقرار امريكي، او حسابات ذات افق بالغ الضيق، فما الذي يملكونه من اوراق فاعلة تستطيع الضغط المؤثر والفعال على اسرائيل، ومن ورائها الولايات المتحدة الامريكية .. ؟!■

بدأت معركة توزيع الاصوات بين يلتسن وزيغانوف

انتخابات بلا مفاجآت في روسيا

الحدث - خاص

حملات انتخابية نشطة عكست التباينات الايدلوجية بين توجهات التطور والتحديث التي يقودها بورس يلتسين الرئيس الحالي لروسيا و برامج العودة الى الشيوعية التي يتبناها زيغانوف المنافس الاول للرئيس.

وقد بدأت مرحلة الحسم مع ظهور نتائج الانتخابات التي لم تحمل اي مفاجآت حيث كان من المتوقع ان يصل يلتسين وزيغانوف الى الدور الثاني بعد خروج ثمانية مرشحين من دائرة المنافسة في مقدمتهم ميخائيل غورباتشوف آخر رئيس للاتحاد السوفيتي والذي قاد حملته الانتخابية ضد الشيوعية داعياً الى قيام دولة «اجتماعية» والحد من صلاحيات رئيس الدولة ومتابعة مسيرة الاصلاح التي بدأها والتي قال عنها المراقبون انها ثورة أكلت اتباعها.

ويعد فلاديمير جيرينوفسكي ثاني الخارجين الاقوياء من المنافسة، وهو الرجل المتطرف والذي يريد ان يعيد الامبراطورية الروسية الى سابق عهدها لتمتد الى الهند والعراق.

وكان جيرينوفسكي قد وصل بحزبه «الديمقراطي الليبرالي» الى المركز الاول في الانتخابات البرلمانية عام ٩٣ ويملك في البرلمان الحالي عشرة مقاعد.

ويعود انحسار شعبيته الى التفتح السياسي عند الناخب الروسي والوعي الكبير الذي يستطيع من خلاله تحديد شخصية زعيم المستقبل وتفرقته بين الممكن والرغبات.

الكسندر ليبيلا احد مرشحي الرئاسة الذين يحظون بشعبية واسعة داخل الاوساط العسكرية ويحاول يلتسين التحالف معه لدعمه في الدور الثاني بعد ما وعده بان يكون وزيراً للدفاع في حالة فوز يلتسين.

● زيغانوف

ومن بين التحولات التي شهدها الدور الاول من الانتخابات الرئاسية الروسية تحالف غو يغوري يافلنسكي وهو اصغر المرشحين ٤٣ سنة والذي كان من المعترضين على الحرب الشيشانية الى صف حلفاء الرئيس مقابل تعيينه رئيساً للوزراء في حال فوز الرئيس في الانتخابات.

ويرى المحللون ان نتيجة الانتخابات «مهما كانت» لن تسد ثغرة الفساد الذي ينجز بروسيا منذ سنوات الا اذا كان هناك حل وسط بين المرشحين لتشكيل حكومة ائتلافية حيث ان ايا من البرامج الانتخابية لم يغط السياسة الداخلية والخارجية الروسية بالشكل المطلوب لا سيما وان الشعب الروسي لديه رغبة في تحديث السياسة القديمة للبلاد.

ولم يحمل برنامج اي من المرشحين باستثناء يلتسين مثل هذا المطلب ومع ذلك بقي برنامجه دون تحقيق المطالب الشعبية بشكل كامل.

وبانتظار الدور الثاني والذي سيجري بين ٣-١٤ تموز تدور معركة تحالفات ووعود بين المنتقلين للدور الثاني والمرشحين الثمانية الذين فشلوا في الوصول الى هذا الدور من اجل توزيع اصواتهم، خصوصاً الكسندر ليبيد الذي حصل على المركز الثالث.

واذا بقيت الامور الداخلية الدولية على ما هي عليه سيضمن يلتسين البقاء على كرسيه لا سيما اذا استمرت مجموعة التحالفات التي اقامها، كما ان الدعم الامريكي لسياسته الاصلاحية يلعب دوراً في ترجيح كفته ■

الاسلاميون يواصلون حربهم ضد «الاختلاط» والحكومة تسعى لمرسوم اميري

معركة كسر عظم في الكويت!!

يبدو ان منعطفاً جديداً سيعبره الصراع بين الاسلاميين والحكومة في الكويت خلال الاسابيع القادمة.

فقد بدأ نشطاء التيار الاسلامي بجمع تواقيع المصلين بعد صلاة الجمعة على عرائض تدعم قانون منع الاختلاط في جامعة الكويت.

وتشير التقارير الواردة من العاصمة الكويتية ان المصلين فوجئوا بنماذج مجهزة كتب في اعلاها «نعم اؤيد قانون منع الاختلاط» ومطالبتهم من قبل شبان اسلاميين بالتوقيع عليها.

وامام حرج الموقف اضطر الالاف من المصلين الكويتيين للتوقيع على نماذج الاصوليين الهادفة للضغط على الحكومة.

وتوقعت العديد من الاوساط السياسية والنيابية في الكويت ان يجري استخدام هذه العرائض لمساندة مساعي النواب الاسلاميين في مجلس الامة الذين يطمحون لعدم قيام الحكومة باسقاط القانون.

وقد جاءت التحركات النشطة للاسلاميين الكويتيين بعد تسرب انباء حول نية الحكومة القيام بتحرك مضاد يتمثل في السعي لدى الامير جابر الاحمد لاصدار مرسوم برد القانون الذي صوت عليه المجلس في نهاية ايار الماضي، ولم تعارضه سوى اقلية من النواب الليبراليين مما ادى الى نجاحه.

وتتذرع الحكومة الكويتية عند رفضها للمشروع بمصاريفه الباهظة، حيث يحمل الميزانية تكاليف انشاء المزيد من المرافق الجامعية.

والواضح ان الاسلاميين لن يكتفوا بالضغط على الحكومة من خلال العرائض وتقديم مشاريع منع الاختلاط الى البرلمان.

ففي الايام القليلة الماضية ظهرت دعوات تطالب رئيس واعضاء «اللجنة الاستشارية للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية» تقديم استقالاتهم من اللجنة في حال صدور مرسوم اميري برد القانون.

واكد اصحاب هذه الدعوات على ان رد القانون يتضمن مخالفة للتوجه الرسمي للدولة والذي يتضمن اشارات واضحة لاستكمال العمل بالشريعة الاسلامية.

ومع صدور هذه الدعوات عبرت العديد من «الدواوين» الكويتية عن اعتقادها بان هذه الدعوات تحمل تصعيداً ضد راس السلطة التنفيذية في البلاد الامر الذي لم يلق قبولاً كبيراً في الشارع السياسي الكويتي.

فالمتعارف عليه ان لهذه اللجنة وظيفة استشارية، وكان الشيخ جابر الاحمد قد امر بتشكيلها عام «١٩٩١» حتى لا تصطدم القوانين المختلفة باحكام الشريعة الاسلامية، وتضم الهيئة في عضويتها عدداً من الفقهاء الدينيين.

ويحاول الاسلاميون المتشددون تصوير اللجنة باعتبارها زائدة عن الحاجة، ويصرون على خروج الحكومة عن رغبة الشعب الكويتي من خلال استجابتها لتوجيهات «اقلية شاذة» على حد تعبير احد نواب الحركة الاسلامية.

ويعتقد المتابعون للصراع الدائر بين الحكومة والاسلاميين في الكويت ان الامور وصلت الى نقطة حرجة، حيث لا مجال للتراجع امام الاسلاميين، ولا يمكن للحكومة ان ترضخ لهذا المطلب بعد التطاول السافر للمتشددين الاصوليين داخل البرلمان وخارجه.

ويذكر ان مسألة الاختلاط كانت محوراً للصراع بين الحكومة والمتشددين داخل البرلمان منذ سنوات، الا ان تركيبة البرلمان الاخير اوجدت مجالاً واسعاً لحركة الاسلاميين واستصدارهم قراراً بمنع الاختلاط ■

كلام غير مشروع

د. أحمد عويدي العبادي

كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية

قد لا يخطر ببال المسافر من عمان الى الزرقاء، وجود كلية بمستوى علمي وتقني رفيع، بمحاذاة هذه الطريق الى الشرق من ماركا، المطار المدني.

وقد لا يخطر ببال اي منا وجود كلية للهندسة التطبيقية على سيف البادية، في اجواء شبه صحراوية، تنطوي في داخلها على اجواء تزيد روعة وهدوءاً وعلماً على كثير من اجواء الكليات الهندسية في اماكن اكثر اناقة في الطقس والمظهر.

اتيحت لي فرصة لزيارة هذه الكلية، قبل ايام، حيث سبق لي وزرتها، عندما كانت تسمى المعهد الفني الهندسي (معهد البولتكنيك)، التي افتتحه الملك المفدى عام ١٩٧٨، فوجدت المستوى رفيعاً من التدريس والتدريب، واحدث ما توصلت اليه الاختراعات في المختبرات والحظائر العلمية والمشاغل ووجدت طاقماً على درجة مبهجة للنفس وعالية جداً من الكفاءة العلمية والخلقية والتعامل الودي بين اعضاء هيئة التدريس، ومع الناس.

تحولت هذه الكلية ليس الى مدرسة لتدريب العلوم فحسب بل نموذجاً في الجو الاخوي والعائلي المتعاون الذي يربط بين الادارة وهيئة التدريس، وبين طاقم الكلية والطلاب، بعيداً عن العقد والكبيات.

لا شك ان كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية التي رعاها سمو الامير الحسن ولي العهد المفدى، وتدعمها وزارة التعليم العالي، بحاجة الى توسيع اكبر واكثر، لتغطي احتياجات الاردن من التخصصات المهنية المختلفة.

ففي هذه الكلية خمسة اقسام هامة هي: الهندسة الكهربائية، والهندسة الميكانيكية، والهندسة الكيماوية، والهندسة المدنية، كما ان هناك توجهاً لاستحداث تخصصات في التكنولوجيا وانظمة التحكم الرقمية، وتكنولوجيا المواد الهندسية، وتكنولوجيا معالجة المياه والصرف الصحي.

وبالاضافة الى ذلك فهناك برامج في هذه المهن، لمدة سنتين يدرس الطالب فيها ما مجموعه (٧٢) ساعة معتمدة، يمنح الطالب بعدها شهادة الدبلوم في احدى التخصصات التالية: الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكيماوية، الهندسة المدنية، العلوم والثقافة العامة. وبذلك تمنح هذه الكلية شهادة البكالوريوس فضلا عن شهادة الدبلوم.

وفي الكلية برامج للتعليم التطبيقي لاعداد العمال المهرة في تخصصات التكييف والتبريد، والبناء والطوبار، والنجارة، والحدادة، واللحام، والسيارات، والتمديدات الصحية والتدفئة والكهربائية والزجاج.

وفي الكلية مختبرات علمية حديثة جداً، تضاهي تلك الموجودة في اوروبا واميركا ضمن اختصاصاتها، فضلاً عن المشاغل في كل تخصص رئيسي وفرعي، ويتم التدريس تحت اشراف مدرسين اكفاء.

ويبلغ مجموع الهيئة التدريسية (١١٦) عضواً منهم ست اناث ويحملون الدكتوراه، والماجستير والدبلوم العالي والبكالوريوس. وتبلغ مدة الدراسة الجامعية في الكلية اربع سنوات، مع استمرار الكلية في اداء رسالتها في اعداد الفنيين (برنامج الدبلوم) والعمال المهرة، وفي الكلية مجلسان: هما: مجلس الكلية والمجلس الاكاديمي.

لا يملك الانسان وهو يرى هذه الكلية، وما تؤديه من مهمات وتدريبات الا ان يشد على ايدي طاقمها، ويشجع ابنائنا في مواصلة دراستهم فيها ■

تفاصيل المواجهة السورية - الاردنية!

اسرار «الملف الاسود» في القمة

مخطط لاغتيال الامير الحسن وتفجير ١٤ حافلة للسياح بالبتراء

الحدث - القاهرة - نضال منصور

جو التنازع والصراع بين الاردن وسوريا كان مسيطرا على اجواء مؤتمر القمة، وكان الاردنيون يشعرون بان السوريين يريدون ان يفرضوا اجندة هذا المؤتمر، ولهذا تحركوا لخلق مساندة خليجية مغاربية للتوجه الاردني، ولاول مرة كما يقول مسؤول اردني رفيع المستوى كان التيار وشبه الاجماع مع الاردنيين، ويرجع هذا المسؤول الامر الى محاولة سوريا جمع كل «المتناقضات».

● الملك الحسين

● الرئيس الاسد

● احمد جبريل

السوريون كانوا يريدون من العرب وتحديداً من الاردنيين والفلسطينيين تجميد المفاوضات ووقف التطبيع والمساندة العربية في قضية صراعهم على المياه مع تركيا، وهي استحقاقات لا يؤيدها الاردن ولا حتى مصر التي قال للمسؤول الاردني انها تنسق مع الاردن من «تحت الطاولة»، ولذلك كان الاردن يلوح بملف «الارهاب» في وجه سوريا.

وقد كشفت مصادر اردنية مطلعة بان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد بذل جهوداً كبيرة لمنع تفجر الموقف خلال اجتماعات وزراء الخارجية وانه تمنى على رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي عدم اثارة القضايا الخلافية.

وتقول المصادر بان الكباريتي قرر عدم الحديث اذا لم يتحدث الجانب السوري، غير ان الرياح سارت بعكس ما يريد المصريون، ففي لقاء وزراء الخارجية تحدث فاروق الشرع وزير الخارجية السوري عن العلاقة الطيبة التي تربط سوريا بالشعب الاردني وتجاهل ذكر الحكومة الاردنية.

وقال الشرع بان الشعب الاردني ضد مسيرة السلام وضد التطبيع ملمحا الى ان ما يتم من خطوات تقوم بها الحكومة مفروضة عليه.

وطالب الشرع العرب بنجدة ومساندة سوريا امام التهديدات التركية في قضية المياه.

١٤ صحفياً اردنياً يتلقون اموالاً من الخارج

الكباريتي طالب على الفور بالحديث حيث اشار الى ان الاردن يرتبط أيضاً بعلاقات طيبة وممتازة مع الشعب السوري وبانه متأكد بان الشعب السوري لا يقبل ان يمارس ويدعم الارهاب من سوريا ضد الدول العربية بما فيها الاردن.

وقال بان الاردن مستعد لدعم الموقف السوري المطالب باستعادة الجولان لكنه لا يؤيد تأزيم العلاقة مع تركيا الدولة المسلمة، ولكن ذلك لا يمنع من ان تتوصل سوريا الى اتفاق مع تركيا حول المياه يكون قاعدة مماثلة لتفاهم سوري اردني حول المياه.

كلام الكباريتي كما يقول وزير اردني فضل عدم ذكر اسمه اغضب الشرع ودفعه للاحتجاج، لكن وزير الخارجية المصري عاتب الشرع لانه من باشر بتأزيم الاجواء خلال مداخلته واعطى «طرف الخيط» للرئيس الكباريتي للحديث بنفس اللغة.

ويبدو ان قضية الارهاب واثارتها كانت مصدر قلق للسوريين خاصة بعد ان عدد اكثر من مسؤول اردني بانهم يحملون معهم «ملفاً اسود» لعمليات ارهابية ضد الاردن جاءت من الحدود السورية وكانت تنوي القيام بها تنظيمات فلسطينية معروفة بارتباطها القوي بالحكومة السورية.

وكشفت في هذا السياق مصادر حكومية اردنية بان جلالة الملك سلم نسخة من هذا الملف الذي اشرف على اعداده مدير المخابرات الذي حضر بصحبة الملك الى الرئيس المصري حسني مبارك وسلم نسخة اخرى للرئيس الاسد في اللقاء المغلق الذي جرى بينهما.

وزير في الحكومة كشف النقاب عن ان عدد المحاولات الارهابية ضد الاردن بلغت (٥٦) محاولة، وليس كما كان يذكر (٣٦) محاولة.

حزب الله الفلسطيني والقيادة العامة ابرز التنظيمات التي ذكرها الملف

واشار هذا الوزير الذي فضل عدم ذكر اسمه الى انه تم ضبط اسلحة ومتفجرات بكميات كبيرة خلال الاشهر الاخيرة، وان من بين هذه المحاولات التي افشلت خطة كانت قد وضعت لاغتيال سمو الامير الحسن بسيارة «مفخخة» وان هذه العملية اكتشفت في اللحظات الاخيرة.

كما ذكر هذا الوزير بان هناك محاولة اخرى لتفجير باصات للسياح في البتراء، وان الذين كانوا ينوون تنفيذ العملية تم اكتشافهم حيث جرت مراقبتهم من قبل اجهزة الامن، حيث كانوا قد استأجروا منزلاً في البتراء لغايات المراقبة ولتخبئة الاسلحة والمتفجرات فيه، وان ساعة الصفر لتنفيذ العملية كانت قد تؤدي الى ايذاء ما يقارب الالف سائح كانوا في (١٤) حافلة متواجدة في البتراء.

وتحدث الوزير عن ان توجهات جديدة لداعمي الارهاب تتلخص بخلق تنظيمات جديدة صغيرة حتى لا تكتشف، ويجري اغداق الاموال عليها، ذاكراً بالاسم تنظيم حزب الله الفلسطيني، والجبهة الشعبية «القيادة العامة» التي يتزعمها احمد جبريل.

ويتوقف عند محاولات لشراء اقلام صحفية داخل الاردن حيث قال بان هناك معلومات موثقة لدى الجهات الامنية عن (١٤) صحفياً يقبضون اموالا من دول عربية وغير عربية

والسؤال هل اغلق ملف محاولات ما تطلق عليه الحكومة بالارهاب القادم من سوريا بعد لقاء الحسين الاسد.. هذا ما ستكشفه الايام القادمة.

شروط مصرية للمصالحة مع السودان

لقاء الحسين - الاسد أنقذ القمة من الانفجار

تعثر المصالحة الاردنية - الكويتية رغم المساعي الخليجية

الحدث - القمة العربية - القاهرة

كان يمكن للقمة العربية التي لا تزال اعمالها منعقدة في القاهرة ان تكون قمة للطلاق العربي بدلاً من الوفاق والاتفاق.. وكان يمكن ان تشهد اروقة المؤتمر معارك كلامية طاحنة وان يتكرر سيناريو مؤتمر القمة عام ١٩٩٠ بعد الاجتياح العراقي للكويت.. كان يمكن ان يحدث كل ذلك لو لم يحدث لقاء القمة بين الملك الحسين والرئيس السوري حافظ الاسد.

ويعتبر السياسيون المشاركون في المؤتمر ان قمة الحسين الاسد قد نزعت فتيل الانفجار وعبدت طرق المصالحات العربية ولم الشمل.

لقاء القمة بين الحسين والاسد والذي استمر لمدة ساعة في جناح الرئيس المصري حسني مبارك في فندق ميريديان هيليوبلس جاء بعد وساطات مصرية بذلها الرئيس مبارك، وجاء ليمتص التوتر الكبير والصدام بين الوفد الاردني الذي يرأسه رئيس الحكومة عبد الكريم الكباريتي والوفد السوري الذي يرأسه وزير الخارجية الشرع.

وقد كشفت مصادر اردنية مطلعة بان التوقعات كانت بان يكون اللقاء الاردني السوري عابراً، وان يكتفي الملك والاسد بالمصافحة ولقاء المجاملة قبيل بدء جلسات المؤتمر، غير ان المعلومات التي تسربت عن اللقاء حتى هذه اللحظة كشفت عن ان الحسين والاسد بحثا باستفاضة كل نقاط الخلاف، ولذلك وصف جلالة الملك اللقاء بانه ايجابي وبانه البداية في اشارة الى لقاءات اخرى محتملة.

وتفيد المعلومات الواردة بان اللقاء بدأ بحضور الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء عبد الكريم والزعيمين الحسين والاسد، ثم انسحب من اللقاء الكباريتي وبعد ربع ساعة انسحب الرئيس المصري ليظل الاجتماع مغلقاً لما يقارب الساعة.

وكشفت مصادر سياسية مصرية النقاب بان اللقاء تمخض عن اتفاق مبدئي يتلخص بالتالي

* عدم اثارة اية مشكلة بين البلدين الاردن وسوريا داخل قاعة اجتماع القمة.
* الوقف الفوري للحملات الاعلامية المتبادلة.
* تشكيل لجنة مشتركة لحل الازمات بين البلدين.

وعلى الرغم من قمة الحسين الاسد التي خلقت اجواء ايجابية ومشجعة على نجاح القمة العربية بتحقيق المصالحات ولم الشمل، الا ان المعلومات الراشحة من مصادر مصرية تفيد بان بعض العوائق لا تزال تعترض نجاح مساعي المصالحات الاخرى.

فالمصالحة الاردنية الكويتية اصبحت صعبة ومشكوك بها، خاصة وان ولي العهد الكويتي اعلن عند وصوله انه لن يلتقي احداً من زعماء ما اسماهم «دول الضد» ومن بينها الاردن، ومع ذلك فان جهوداً مصرية وخليجية مستمرة لتحقيق لقاء بين الحسين والشيخ سعد العبد الله

وكشفت المصادر المصرية ان خلافات كويتية نشبت بعد الدعوة الى القمة حول قضية المصالحة العربية وخاصة مع الاردن وان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية صباح الاحمد الصباح كان من المؤيدين لاغتنام فرصة القمة لتحقيق هذه المصالحة، في حين ان الشيخ سعد العبد الله ما يزال غير متحمس لذلك، اضافة الى وجود ضغوط برلمانية تدفع بعكس المصالحة وتزداد تأثيراً في الشارع الكويتي مع اقتراب الانتخابات لمجلس الامة الكويتي في شهر اكتوبر.

والعوائق لا تقف بوجه العلاقة الاردنية الكويتية، بل ان الطريق غير سالكة بين مصر والسودان رغم حضور الرئيس السوداني البشير، وتشير المعلومات الى انه وحتى هذه اللحظة لم يلتق الرئيس مبارك مع البشير سوى عند وصوله المطار.

وتبذل وساطات ليبية سورية فلسطينية لعقد لقاء بين مبارك والرئيس السوداني، وقد علمت الحدث بان ابو عمار طلب لقاء مع البشير في منتصف ليلة الجمعة وقبيل بدء جلسات المؤتمر من اجل بحث سبل انجاح هذا اللقاء.

وكشفت مصادر مصرية لـ الحدث النقاب عن ان الحكومة المصرية اشترطت لاتمام المصالحة مع السودان، ان تقوم الحكومة السودانية بتسليم المتهمين الثلاثة بمحاولة اغتيال مبارك، بالاضافة الى ابعاد العناصر الاصولية المتهمة بممارسة الارهاب ضد مصر من الاراضي السودانية.

وفي هذا الاطار فان اجهزة الامن المصرية لا تزال تصر بان محاولة الاغتيال الرئيس مبارك تمت بمعرفة الحكومة السودانية وان مصطفى حمزة المتهم بمحاولة الاغتيال للرئيس مبارك واحد ابرز المطلوبين للحكومة المصرية كان يقيم في السودان وتم وضع الخط للمحاولة هناك، قبل ان يجرى تهريبه الى افغانستان، حيث صرح حمزة بان السودان لا يتحمل مسؤولية في محاولة الاغتيال ولا علم له بها.

وعلى ما يبدو ايضاً فان المصالحة السورية الفلسطينية كانت شكلية، وان اللقاء الذي عقد في جناح الرئيس السوري الاسد كان بروتوكولياً، وقال احد اعضاء الوفد الفلسطيني لـ الحدث انه لم يجر بحث قضايا رئيسية بين الاسد وعرفات.

الحكومة المصرية ورغم اندفاعها وحماسها الكبير لانجاح القمة وعقد مصالحات تاريخية في القاهرة بيت العرب الا انهم يعلنون استياءهم من غياب الكثير من الزعماء العرب.

فزعماء خمس دول خليجية غابوا عن القمة، وان كان المصريون يجدون العذر لغياب الملك فهد بسبب مرضه، غير انهم يلمحون الى ان زعماء الخليج الاخرين خضعوا لضغوط امريكية لمقاطعة القمة وهو ما ذكرته صحف المعارضة.

وباستثناء امير البحرين الذي حضر ومعه ملف ما اسماه الارهاب الايراني في البحرين وجاء ليأخذ الدعم العربي في وجه التوغل الايراني في البحرين، فان جميع قادة الخليج غابوا تحت مبررات غير واضحة

وفي هذا الاطار فان دبلوماسيين عرباً ذكروا لـ الحدث بان الملك الحسن كان غاضباً من الرئيس مبارك وانه كان ينوي المقاطعة الكاملة للقمة.

وارجعت هذه المصادر الدبلوماسية غضب الملك الحسن الى استثنائه من القمة الثلاثية التي عقدت في دمشق، حيث ان الملك الحسن كان يفترض ان يتم دعوته الى هذه القمة خاصة وانه اكثر من يحرص على المصالحة العربية وهو رئيس لجنة القدس. وكان الملك الحسن يتوقع ايضاً بان يزور مبارك المغرب ليطلعه على تفاصيل ما جرى قبل توجيه الدعوات الى القادة العرب.

ونفس الامر فان الرئيس التونسي ايضا كان سيقاطع القمة معتبرا ان تونس احق باستضافتها، وكان يرجح ان يرسل وزير خارجيته الحبيب بن يحيى.

اما مفاجأة القمة فكانت حضور العقيد القذافي صباح القمة بعد ان اعلنت مصر رسمياً بانه لن يحضر، وترددت معلومات بان القذافي اخترق بطائرته الحصار الجوي المفروض على ليبيا وحضر بها مباشرة الى القاهرة، في حين لم تؤكد مصادر مصرية لـ الحدث هذه المعلومات، ورجحت بان الطائرة اقلته من منطقة سيدي براني على الحدود الليبية المصرية.

والعقيد القذافي كان له تحفظات على القمة حيث كان يطالب بادراج قضية لوكربي على جدول الاعمال لمناقشتها واخذ دعم عربي في هذه القضية التي كانت سبباً في حصار ليبيا، لكن الرئيس مبارك كما تقول المصادر الدبلوماسية وعد القذافي ببحث القضية في الاطار العربي الثنائي على ان تشكل جبهة اسناد عربية للموقف الليبي.

ويبدو ان العراق هو الغائب الرئيسي عن القمة، حيث ان المعلومات تؤكد ان بحث موضوع العراق يتم فقط بشكل ثنائي والموضوع العراقي غير مدرج على جدول الاعمال، وتطالب بعض الدول مثل اليمن بمساندة العراق وبحث صيغة عربية لتخفيف ورفع الحصار عنه، لكن العراق لم يذكر رسمياً في القمة سوى في مقعده الذي ترك شاغراً وامامه يافطة تحمل اسم العراق.

لقطات من القمة

* تعقد جلسات القمة في قصر المؤتمرات، في حين يقيم الزعماء العرب في فندق مريديان هيليوبلس وهو نفس الفندق الذي عقدت فيه القمة عام ١٩٩٠.
* صممت المائدة التي يجلس عليها الزعماء العرب على شكل سفينة لتدلل على حرص العرب على عبور الازمة وكافة التحديات.
* جلالة الملك الحسين اكثر الزعماء العرب حضوراً للقمة العربية، ويشارك رئيس جزر القمر لاول مرة
* يتردد في اروقة المؤتمر ان الزعماء العرب قد يرسلون برسالة الى الرئيس الامريكي والرئيس الروسي والدول الاوروبية، في حين يطالب بعض الزعماء بالاكتفاء بارسال نتائج القمة الى الخارجية الامريكية.
* سئل وزير الخارجية المصري عمرو موسى هل سيتكرر ما حدث في مؤتمر عام ١٩٩٠ حين ضرب وزير الخارجية العراقي طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد بالمنفضة فاجاب موسى مازحاً ومداعباً: لقد وضعنا كل شيء من البلاستيك.
* وصلت رسالة من نتنياهو الى الرئيس مبارك قبيل انعقاد القمة لم يكشف النقاب عن مضمونها.
* الاجراءات الامنية لم يسبق لها مثيل، ولا يسمح لغير حاملي التصاريح بدخول الفنادق التي تقيم بها الوفود المشاركة بالقمة.
* امضى الرئيس مبارك ساعة ونصف الساعة في اجتماع مع امير البحرين لتخفيف حدة موقفه من ايران حتى لا تغضب سوريا وتحرج.
* ذكرت مصادر مقربة من ادارة الفندق الذي يقيم فيه الزعماء العرب بان بعض القادة احضروا معهم طباخيهم لتناول لطعمتهم الخاصة، وقالت هذه المصادر ايضاً ان جلالة الملك الحسين يحب الرياضة لهذا تم اعداد حمام السباحة له وكل التجهيزات الرياضية.

وقد شهد هذا الفندق احداثاً غريبة غير احداث القمة اكثرها اثارة ان الرئيس السنغالي عبدو ضيوف احضر سريره الخاص معه بسبب طول قامته.

هكذا من الاصل

الحسين التزم بالسلام من كل قلبه .. ولا يريد اي دور في الضفة

نتنياهو يسعى لتقسيم العرب واضعافهم والحط من قدرهم !

في بعض الاحيان يبدو الشرق الاوسط الجديد قريباً من الغرب القديم. المستوطنون الاسرائيليون يحملون البنادق ويتحدثون عن روح الرواد في ارضهم الموعودة. الفصائل الفلسطينية المسلحة تخطط لكمائن دموية. لذا قد لا يكون غريباً ان نسمع اكاديمياً عربياً يقتبس عبارة من فيلم رعاة بقر عندما يتحدث عن رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد. يقول مصطفى حمارنة، رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية «بنيامين نتنياهو هو كاذب وغشاش ومخادع».

هذه كلمات هجومية بالطبع، لكن الجيد ان معظم الزعماء العرب لم يتفوهوا بها، على الاقل حتى الآن.

الايام الماضية شهدت الكثير من الترقب واللقاءات السريعة قبل ان يدعو المصريون و السوريون والسعوديون الى عقد اول قمة عربية منذ ست سنوات وهو عرض يقصد به اظهار نوع من الوحدة امام تحدي نتنياهو، ومهما تكن البيانات التي ستصدر عن القمة، الا انه من الواضح ان المنطقة ستدخل مرحلة جديدة من عدم الثقة. وهذه المرة ليس فقط العرب ضد اسرائيل بل ايضاً العرب ضد انفسهم.

ان سياسة نتنياهو الخارجية، كما تبدو حتى الآن، تبدو للكثير من العرب على انها معادلة لتقسيمهم واضعافهم والحط من قدرهم واضعاف معنوياتهم.

ان صورة العرب المقسمين وهم يعملون ضد بعضهم البعض اسلوب قديم قدم تاريخ المنطقة منذ ايام الفاتحين والمستعمرين وقد نجح هذا الاسلوب في اغلب الاوقات.

لكن الامر قد يختلف بالنسبة لموضوع السلام اليوم.

لقد نجح رابين وبيريز في تفريق خصومهم وصنع السلام معهم كلاً على حدة لكن رابين وبيريز كانا دائماً يعطيان الانطباع بان هدفهما هو التسوية الشاملة، او «سلام حقيقي» كما اعتاد رابين ان يقول. لكن الشمولية ليست الاولوية الاولى عند نتنياهو. من الواضح انه يريد التمسك باجزاء السلام التي ورثها، لكن اذا كانت التحركات الجديدة تتطلب من اسرائيل التخلي عن مرتفعات الجولان لسوريا والتخلي عن سلطتها على معظم اراضي الضفة الغربية، وربما ايضاً قطعة من القدس، فان نتنياهو لن يكون مهتماً، ولا يظهر انه سيكون قلقاً من ان تؤدي سياساته الى احراج اصدقاء اسرائيل العرب.

وكما يعرف نتنياهو جيداً فان خيارات هؤلاء الاصدقاء محدودة على اية حال. لقد استثمرت مصر كثيراً في مجال السلام الى درجة انها لا تريد مشاكل اخرى، كما انها تعتمد كثيراً على ١ ٢ بليون دولار التي تمنحها اياها الولايات المتحدة سنوياً. والملك الحسين التزم بالسلام من كل قلبه الى درجة انه يجد نفسه الآن يلعب دور من يفسر او من يعتذر عن تصرفات الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

● الحسين

● مبارك

● الاسد

● نتنياهو

كما ان نتنياهو يستطيع ان يشير الى العلاقات الحارة مع ملوك على الحدود الابعد في العالم العربي مثل الملك الحسن ملك المغرب والسلطان قابوس سلطان عمان. فاذا كانت هذه العلاقات مع هذه البلدان ستخدم في الضغط على « سوريا ولبنان، فهذا سيكون مفيداً جداً.

ان بعض مفاتيح هذه الاستراتيجية تبدو مناقضة للسياسة الامريكية الثابتة.

وكما قام متحدث باسم الخارجية الامريكية بتذكير العالم الاسبوع الماضي، فان الاساس الذي قامت عليه عملية السلام هو مفهوم الارض مقابل السلام، وان ذلك يعني الجولان.

لكن مساعدي نتنياهو يتطرقون الى هذا المفهوم باسلوب امريكي في الجوهر: اي انه يعتمد على نتائج صلبة في الحاضر وليس على احلام مستقبلية وهم واثقون انهم سيقنعون واشنطن بذلك.

ان نتنياهو نفسه ومساعديه الرئيسيين زلمان شوفال ودور غلد تعلموا او قضوا مدة طويلة في الولايات المتحدة.

يقول شوفال: «نحن امريكيو الثقافة».

اذا كانت واشنطن موجودة فان الحجج والاسباب تنجح، ثم يتبعها كل شيء.

لذا فان نتنياهو سعيد حين يقول انه سيتفاوض مع الرئيس السوري حافظ الاسد، مبدياً جواً من المصالحة دون الالتزام باي امر جوهري، لقد ذكّر الاذاعة الاسرائيلية انه تحدث مع السوريين من قبل، عندما ذهبت حكومة الليكود الى محادثات مدريد التي بدأت عملية السلام عام ١٩٩١. وقال نتنياهو «لقد اوضحنا وقتها اننا سنبقى في مرتفعات الجولان، وقد حضر الاسد».

في الحقيقة، ان من حضر للمحادثات هو وزير خارجية الاسد، وزعيم الليكود، في ذلك الوقت اسحاق شامير، كشف بعدها ان هدفه من مدريد لم يكن التسوية بقدر ما كان التحايل.

اذا كنت لا تريد اعطاء الاسد الجزرة التي يريدها فما الذي سوف يقوده باتجاه التسوية؟ وماذا سيكون العمل اذا ما قامت العصابات التي يتحكم بها بضرب شمال اسرائيل؟

يقول شوفال: ان سوريا لديها اهتمامات بالامن ايضاً. ان جنوب لبنان والبقاع هي مناطق حساسة بالنسبة لسوريا وقد تختار اسرائيل ان تدخلها وسيعتبر السوريون هذا تهديداً لهم على جبهة اخرى..

كما حصل عام ١٩٨٢.

في الحقيقة، ان غزو عام ١٩٨٢ خلق مشاكل اكثر من تلك التي حلها.

اما بالنسبة للفلسطينيين، فان معسكر نتنياهو يتبنى لهجة من التفوق، ان قرار ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية الاسبوع الماضي بمطالبته بدولة تكون القدس عاصمتها لم يجد ترحيباً. يقول شوفال: «انني اقترح على شركائنا الفلسطينيين الا يكونوا اقل حكمة ويضعوا موضوع الدولة الفلسطينية على رأس القائمة في جدول اعمالهم. فهذا قد يوقف عملية السلام. انها رسالة واضحة : موضوع الدولة سيؤذي الفلسطينيين اكثر بكثير من الاسرائيليين.

ان معظم الفلسطينيين يعتقدون ان استراتيجية نتنياهو الحقيقية هي تقاسم ادارة الضفة الغربية مع الملك حسين، واستبعاد عرفات من الصورة باكملها. الملك الحسين ينكر، بشكل صادق، انه سيلعب دوراً في مثل هذا التصور، لكن نتنياهو قد يترك بعض البدائل.

ان المحللين العرب، مثل حمارنة، ينظرون الى مثل هذه الافتراضات بكثير من الحزن وليس الرعب. وكانه عندما بدا السلام ممكناً استيقظ فجأة الاحساس بكل الذل والرعب الذي حصل على مدى الخمسين سنة الماضية.

يقول حمارنة: «ماذا عن المصالحة التاريخية التي تحدثنا عنها؟ لقد قبلنا بهزيمتنا. لقد مددنا يد الصداقة لكن هؤلاء الناس جردوا العرب من انسانيتهم، لذا فانه من المستحيل الان بالنسبة لهم ان يقبلونا بشروطنا».

لذا فان اطلاق الالقاب بدأ في الشوارع، ويصل اسماع الزعماء و هم مندفعون الى لقاءات القمة.

قد لا يكون معظم هؤلاء الحكام ديمقراطيين، لكن الكرامة شيء يهتمون به كثيراً. وحتى الآن لم يحصلوا على اي اشارة تدل على ان نتنياهو سيعرض عليهم كرامة اكثر من الارض مقابل السلام.

● عن النيوزويك

غينادي زيوغانوف: هكذا سأحكم روسيا

لا اخجل من تسمية نفسي شيوعياً

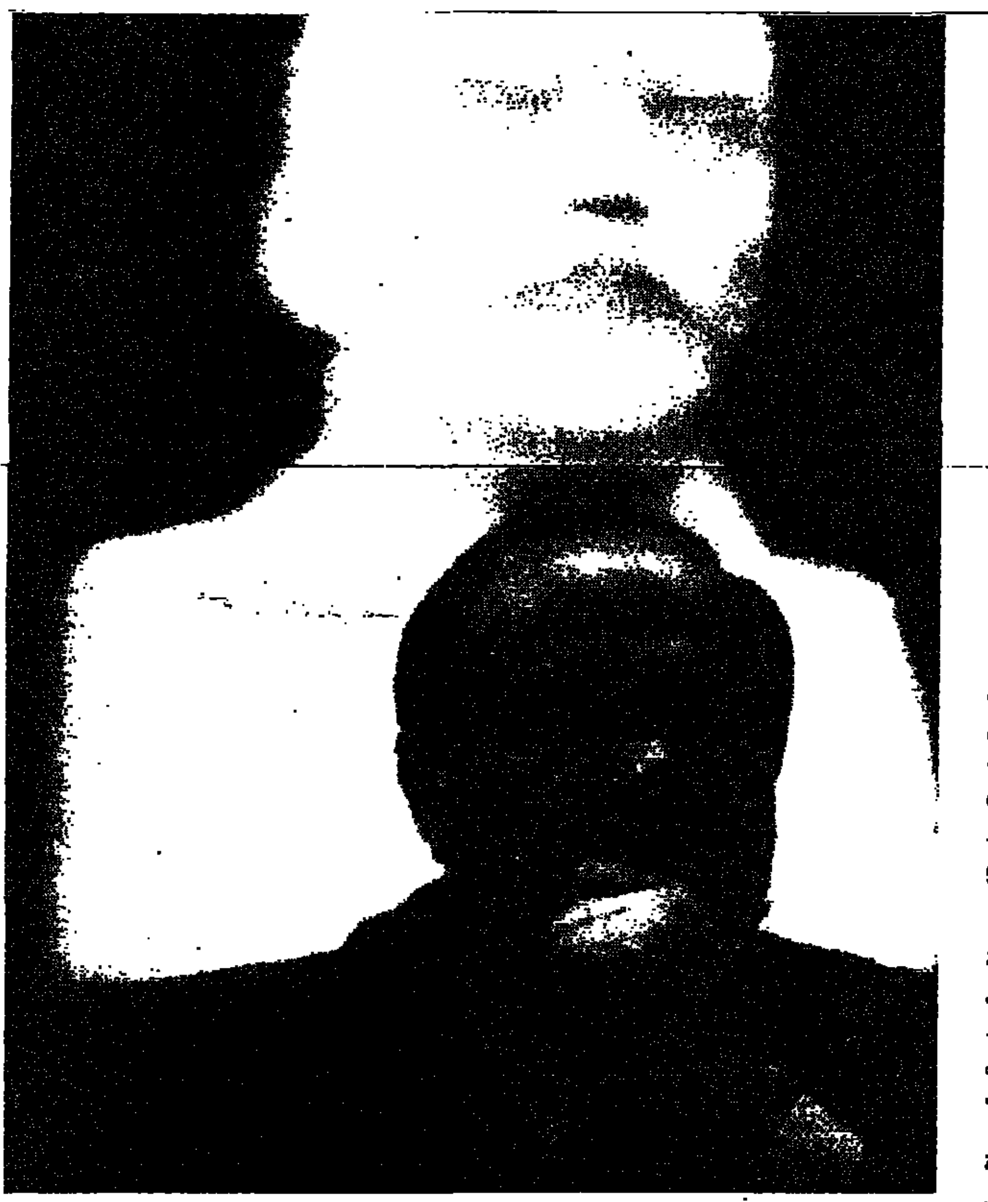

يقول بعض الناس انني امثل رد الفعل اي انني ساوقف الاصلاح واعكس تقدم روسيا. الحقيقة هي انني اعتقد ان الآمال الكبرى والتغيرات في منتصف الثمانينات كانت ضرورية ومناسبة. لقد ادى احتكار نخبة الحزب الواحد والشكل الواحد للملكية (من قبل الدولة) الى سنوات من الركود الاقتصادي والمعنوي. لكن الآمال التي علقت على اول اختراق لذلك الاحتكار تحولت الى عرض سياسي واقتصادي عجيب، والآن هناك احتكار كامل لما يسمى بالمشاريع المخصخصة والاعلام الالكتروني الذي تتحكم به الحكومة ويتداخل هذا الاحتكار مع قوة بيروقراطية فاسدة ضاعفت نفسها عشرات المرات، ووجود مافيا تهدد العالم باكمله.

وعلى قمة الهرم هناك اعضاء المكتب السياسي السابقون، والامناء السابقون للجنة المركزية والرؤساء الاقليميون للحزب الذين حولوا انفسهم الى «ديمقراطيين». وهم الآن يملكون السلطة في الكرملين والاقاليم الروسية، وفي معظم جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

وهؤلاء، الذين يعتبرون الاسوأ في الحزب الشيوعي السوفييتي، والذين كانوا يغنون اناشيد الركود، والذين قادوا الاتحاد السوفييتي الى الانهيار ثم -بعد ما حولوا انفسهم الى ديمقراطيين - ارسلوا روسيا الى الفقر والحرب الشيشانية، هؤلاء هم من يدعوهم الغرب، على الاقل، «اهون الشرين».

وكسياسي يمثل حتماً، من هذه الزاوية، «الشر الاكبر» فانني اسمح لنفسي ان اشير الى انني كنت على رأس فريق من الناس عارض كلاً من الركود ايام بريجينيف وحقبة غورباتشوف، ولذا فان معارضتي الآن لنظام يلتسين هي شيء طبيعي.

ان روسيا تحتاج الى اصلاح حقيقي - اختراق للاحتكارات وخلق جو من المنافسة يستند على اشكال مختلفة من الملكية، ويتضمن قطاعاً خاصاً تنافسياً. وفي الحقيقة، بعكس يلتسين، نحن نخطط لمساعدة هذا القطاع، ومن ضمنه المزارعون، من خلال ضمانات التخفيضات وسياسة الاستقرار.

ان خطط اعادة التأميم المنسوبة الينا غير موجودة، هناك صناعات اساسية معينة على رأس قائمة ما يسمى بالاحتكار الطبيعي (مثل الطاقة، المواصلات، الاتصالات، المواد الخام، والصناعات العسكرية) وهذا امر مختلف وعلى الدولة ان تجعلها تواجه تحدي الخروج من الانهيار الحالي للاقتصاد، من خلال طريقة مشروعة في رفع الاسعار والضرائب.

ان اشكال الملكية المختلفة ستضمن حقوقاً متساوية في اثبات فعاليتها. وفي نفس الوقت سنقدم ضمانات للمستثمرين الغربيين وتوفر لهم البنية الضرورية للضرائب والبينة القانونية التي تجعلهم يعملون بنجاح.

من اين سنحصل على المال؟ فوق كل شيء هناك الاصلاح الضريبي. سيقع العبء الاكبر على كاهل من تحولوا فجأة الى اغنياء حتى بالمقاييس الامريكية. ولكننا سنكون مرنين ونوفر الحوافز لاولئك الذين نحتاج بضائعهم وخدماتهم.

وبينما يخرج الاقتصاد من الازمة، ويتم توفير احتياطي مالي للحكومة، فان الاتحاد والميزانيات المحلية ستصبح مصدراً لاعادة الضمانات الاجتماعية الاساسية، لقد طبق فرانكلين روزفلت نفس المبادىء للخروج من ازمة كانت اقل خطراً وعمقاً، فلماذا تعتبر خططنا طويلة المدى، والتي هي في نفس الاتجاه، خططاً انفعالية؟

انني متهم بالخطابة للحصول على اعجاب المشاهدين الروس او الغربيين. قد يكون هذا صحيحاً، لكن ليس الى درجة تفوق خطابات بيل كلينتون.

في الغرب يسمونني عادة بالقومي او حتى الستاليني واصور على انني زعيم حزب جديد، بينما في الحقيقة تدعمني ٢٠٠ منظمة اخرى. يعتبرني ملايين الروس رجلاً وطنياً، وامل ان يتم الاعتراف بان الوطنيين لا يوجدون فقط في امريكا.

اما بالنسبة للانتهاكات والجرائم في عهد ستالين، فقد كانت مكشوفة ومدانة من قبل الشيوعيين انفسهم.

لقد ارعب الاعلام الغربي العالم بعبارة «شيوعي» وهذا نوع واحد من التشويه.

لكنني لا اخجل من تسمية نفسي شيوعياً لان هذه الكلمة تذكر عشرات الملايين من الناخبين ليس بالكثير من الاخطاء والمآسي في التاريخ السوفييتي وانما بالانتصارات الهائلة. ان الانجازات حولت بلداً متخلفاً وفقيراً الى قوة عظمى. وبهذا اعني ليس فقط التكافؤ العسكري مع الولايات المتحدة، وانما ايضاً انجازاتنا في العلوم الثقافية والتعليم والخدمات الاجتماعية.

وفوق هذا، يربط الروس كلمة «الشيوعي» بمفاهيم تقليدية للمجتمع متجذرة عميقاً في التقاليد الروسية والعقلية الوطنية.

لا ارغب باعادة «الامبراطورية» ان الاتحاد السوفييتي بكل انتصاراته وهزائمه التاريخية اصبح جزءاً من الماضي، لكن شعوب الجمهوريات السابقة تحتاج الى تكامل اقتصادي اكبر وعلاقات ثقافية وسياسية اقرب مع روسيا. الكثيرون يريدون اتحاداً او كونفدرالية جديدة، وهم الذين سيقررون مصيرهم في هذه القضية في المستقبل.

ان خططنا واهدافنا تستهدف المستقبل وليس الماضي.

في عصر الـ CNN والانترنيت، تعتبر اعادة خلق نموذج عام ١٩٥٢ للاتحاد السوفييتي، اي معزولاً عن العالم، شبحاً يناسب فقط الصحافيين السيئين.

ان روسيا العظيمة، وبينما تستعيد حقها في خصوصيتها الوطنية والحق في تحديد مصيرها، ستكون جزءاً مكملاً للمجتمع الديمقراطي العالمي، من خلال القيم السياسية والتعددية الاقتصادية داخلياً وفي علاقاتها مع الشركاء الاجانب والاصدقاء.

عن النيوزويك

مسجل للمكالمات الهاتفية
يعمل عند رفع السماعة
يوصل في اي تلفون
لا يؤثر على صوت الهاتف
مؤسسة عيسى مضاعين الإلكترونية
ت٨٣-٣٣٤٥٥

جهاز
ماجيك تاتش
الالكتروني
WATER LEVEL MONITOR
MAGIC TOUCH
Full
3/4
1/2
1/4
Empty
POWER ○
PUSH BUTTON ○
لقياس مستوى المياه والسولار في الخزانات
ومن داخل بيتك يبين لك كمية المياه والسولار
: اسعار خاصة ومغرية للجملة :
[illegible]

الدكتور
محمد هايل النعيمات
مستشار جراحه العظام والمفاصل
مستشفى البشير سابقا
يعلن عن تفرغه للعمل في عيادته الخاصه الكائنه
في البيادر - الشارع الرئيسي - عمارة النعيمات
هاتف العياده ٨٥٦١٥٤ المنزل ٨٢٨١٢١
اوقات الدوام من ٩-١ صباحا - ٤-٧ مساء

لاعلاناتكم على
لوحة دوار فراس الالكترونية
&
لوحة الدوار السابع
شركة
فراس للدعاية
تلفاكس ٦٩٧٥٨١

البنك العربي
افتتاح جديد في
شنغهاي
يسر البنك العربي ان
يعلن للجمهور الكريم
عن البدء بتقديم
خدماته المصرفية في
شنغهاي
البنك العربي /شنغهاي
Rm. 705,Block 2,88 siping road
POST CODE : 200080
Shanghai - p.r.china
هاتف : ٢٧٧٥ ٦٥٠٧ ٢١ (٨٦)، فاكس : ٢٧٧٦ ٦٥٠٧ ٢١ (٨٦)
نوسع شبكة فروعنا ونطور خدماتنا من أجل راحتكم

دراسة

في الثقافة العربية ومقاومة التطبيع

تنشر الحدث في هذا العدد مداخلة الزميل الكاتب تيسير نظمي (عضو الحزب الديمقراطي الوحدوي) التي تقدم بها قبل اكثر من ثمانية شهور لاعضاء حزبه والتي وعد الحزب بنشرها وتناولها للنقاش، ثم ركنت وحظر نشرها في حزب من الاحزاب التي تؤمن بالتعددية، وقد قرأ الكاتب الكبير اميل حبيبي هذه المداخلة قبل رحيله وقصصاً اخرى ارسلها الكاتب الى مجلة مشارف.

دعونا اولاً نتعامل بذهنية مفتوحة وعقلانية مع : «مقاومة التطبيع الثقافي» باعتبار ثقافة الآخر، الاسرائيلي الصهيوني، مرضاً، او جرثومة ضارة بجسد الثقافة العربية، على اطلاقها، فكيف لنا امام استحقاقات القرن القادم ومتغيراته ومن ضمنها اتفاقات السلام ما لها وما عليها، كيف لنا ان نتعامل مع هذا المرض في وقت بلغت به عقلية التحريم حد منع الحصول على مصل التطعيم. علمياً يقتضي «التطعيم» VACCINATION ان يتم مع جسد معافى من الامراض، ويخشى في ظل فقدان المناعة ان تصله الامراض عبر الهواء الثقافي او الاحتكاك والتعامل مع المصاب وهذا يقتضي من باب اولى لي اعتبار الثقافة الاخرى المراد مجابهتها ثقافة مريضة مؤهلة لنقل المرض في تشخيص يفترض قدراً من الجانب المعرفي بالآخر وثقافته. وبدون الضرورات المعرفية «المحرمة ايضاً» تحت شعار او يافطة «المقاومة» تصبح الجرثومة او الفيروس المراد التطعيم ضده مجهولاً في ذهنية ميتافيزيقية تريد اعتبار المرض شيطاناً رجيماً وعدواً مطلقاً لم تتحدد ماهيته والياته، وعوامل القوة فيه وعوامل الضعف. فهل الثقافة الاسرائيلية او الصهيونية في اسرائيل هي حقاً شيطان رجيم وكفى. الا يوجد ثمة تناقض بين ما يقدمه صموئيل عجنون وما يقدمه يزهار سميلانسكي؟

الا يوجد فرق بين عاموس عوز وسمير نقاش في التجربة والكتابة ومكونات الشخصية الادبية؟

الا يوجد ثقافة عنصرية رجعية وثقافة تقدمية يسارية ضمن بنية ثقافة معاصرة مجاورة معاصرة؟ الا يوجد قواسم مشتركة بين ثقافة غازية، وثقافة تخشى «الغزو» وتقاومه؟ ثم ما هي العناصر القوية في مكونات ثقافتنا غير القابلة للاختراق والتي لا ياتيها الباطل من يمين او شمال لتشكل -اي عناصر القوة- اهم اسس وقواعد «المقاومة»؟ وما من شك ان ديالكتيك الاسئلة الضمني سوف يجعلنا نتعامل -الغازي والغزو- مع الثقافة الغربية التي لم تعد لدى الكثيرين موضع تساؤل او شك او دعوة للمقاطعة والمجابهة، او التحريم منذ حملة نابليون على مصر ومنذ رحلة رفاعة الطهطاوي الى باريس ليلم محمد علي -حاكم مصر-. كما ان جذور الثقافة الصهيونية واليهودية بعامة لها تأثيراتها على الثقافة الغربية منذ «العهد القديم» حتى مقتل رابين. وقبل اعتبار ثقافة الآخر عدواً قوياً فتاكاً وغازياً لا بد عند الانفتاح عليه ان يكون منتصراً ومخترقاً لثقافتنا يجدر بنا القاء نظرة تشخيصية عاجلة على جسد الثقافة العربية وعلى افتراض تماسك وعافية هذا الجسد وتجانس ووحدة ثقافة الآخر. وسوف احاول اجتناب التنظير الايديولوجي هنا لاشير بالشواهد والتواريخ مقترباً من تسمية الاشياء بمسمياتها فاتحاً المجال رحباً للحوار على الارض وليس في هواء المطلق او سماء القضية (!).

في حين اصبحت الصهيونية كلاسيكية تقوم الثقافة الكلاسيكية العربية باعادة انتاج نفسها

من «خربة خزعة» الى «مقهى الباشورة»

قبل حرب الايام الستة عام ١٩٦٧، لم تكن لنعرف شيئاً عن «العدو» سوى انهم «شذاذ الافاق» و«اليهود»، ضمن السياق والمدلول الديني للكلمة، اي ان التعبير الاول: «شذاذ الافاق» جاء ضمن ثقافة عربية لديها ممكنات المقاومة البلاغية في لغة لا ينتصر فيها الانسان لنفسه وحقوقه وفق اسس وشروط مادية بمقدار ما تنتصر فيه اللغة لنفسها. ولو لم تكن هزيمة حزيران ٦٧ على هذا النحو من الهزيمة للجيلة الساحقة لما كانت بمثابة الصدمة للنفلة التي انتجت «مقهى الباشورة» واثارت التساؤلات عن الذات وعن الآخر. فقد جاءت رواية حليم بركات «عودة الطائر الى البحر» واشعار نزار قباني السياسية في هذا السياق للتبلق عن صدمة الهزيمة وتساؤلات الوجود. وبعد هزيمة ٦٧ التي جعلتها ممكنات اللغة العربية مجرد نكسة، كادت تسقط ثقافة رسمية سائدة برمتها، وانظمة عربية كثيرة لولا تدارك تلك الانظمة لهول ما يهدد بقاءها ان تحركت الجماهير مغزى ودلالة مثل هذه الهزيمة وما تطرحه من تساؤلات غير جلد الذات وتقديم طلائع الفلسطينيين في حركة المقاومة، ومن ثم الثورة الفلسطينية و الكفاح المسلح مثل كبش الفداء الذي افتدى الانظمة والتي لعترفت به -لاول مرة- بعد هزيمة وجهها على يد «شذاذ الافاق، اليهود» وعندما رصد الكاتب الفلسطيني خليل السواحرة -وقد كان لا يزال في الضفة الغربية عندما سقطت بايدي المتحصنين في الحرب- وبواقعية اول لقاءات ثقافتين وحضارتين ومجتمعين في قصصه التي حملت عنوان «مقهى الباشورة» ثار بعض نقاد الادب ثورة استهجان وادانة لواقعية خليل السواحري. واعتبره كاتب فلسطيني آخر -ايام بيروت- الاديب الفلسطيني الذي يقدم شخصيات انهزامية (!) وهكذا لم تدخل قصص خليل السواحرة في مجموعته الاولى في سياق ادب المقاومة الا لدى كاتب هذه السطور واصدقائه القليلين جداً انذاك الذين كان يتم وصفهم بالناعقين خارج السرب او المشاغبين على منظمة التحرير وفي احسن الاحوال المعارضة اليسارية في حين كان يوصف اجدادهم وجذورهم التاريخية بـ الخونة الذين وافقوا على قرار التقسيم ١٨١ ومن ثم على قرار ٢٤٢ وبعملاء موسكو ودمشق فيما بعد الى اخر ما تفتقت عنه عقليات اليمين الوطني واليمين الرجعي الذي -اي الاخير- لا يتوانى عن سفك دم الشيوعيين وتعليق مشانقهم منهم.. لولا زوال الخطر الشيوعي على حد تعبيرهم، اما الرفاق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورغم انهم في الغالب ممن يسمون اليوم بـ عرب الـ ٤٨ فقد حوربوا حال اكتشاف رجاء النقاش بن مصر لهم ولوجود ادب مقاومة في داخل العدو المطلق المدعو اسرائيل.

وقد كانت الثقافة العربية في اعقاب هزيمة ٦٧ تبحث عن مبرر وجودها واعتذاراتها لاولئك ومن اولئك الذين لم يتنبه احد لوجودهم الثقافي والسياسي والمادي في حيفا والناصرة وغيرها من مدن فلسطين الـ ٤٨ باستثناء جهود الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني التي ضمنها كتابه عن ادب المقاومة في الداخل مكتشفاً هو ايضاً وجود كتاب تقدميين اسرائيليين مثل يزهار سميلانسكي وآخر يوقع تحت اسم «ابن عبلام» ليعرف فيما بعد بانه اميل حبيبي الذي نال جائزة الابداع الادبي في اسرائيل قبل سنوات واحد ابرز قيادات الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» واحد قيادات عصبة التحرر ١٩٤٣ في سياق التطور التاريخي والموضوعي للحزب الشيوعي الفلسطيني الام منذ اوائل العشرينيات من هذا القرن.

ومنذ اكتشاف العرب والثقافة العربية لاسماء محمود درويش، توفيق زياد، سميح القاسم، اميل حبيبي، اميل توما، راشد حسين، واسماء لا حصر لها ضمن ثقافة وطنية عربية تقدمية ويسارية حتى استخدم اصحاب الثقافة الرجعية العربية والمحافظة والسلفية حقهم في المجابهة والمحاربة لكون هؤلاء يستخدمون جواز السفر الاسرائيلي والجنسية الاسرائيلية في تنقلاتهم وسفرهم الى الدول الاشتراكية والشيوعية، حليف حركات التحرر في العالم وسند الشعوب المضطهدة. ولم تحظ نتاجات زملائهم العرب فيما بعد بحقها في النقد والتداول والانتشار رغم اهميتها مثل نتاجات سلمان ناطور وانطون شماس الذي يجهل القارئ العربي وما يزال ما تقدمه هذه الاسماء من نتاج ابداعي مناهض للصهيونية والكيان الصهيوني في معظمه او واقعي نقدي في جانب آخر منه كاحد تجليات الفعل السياسي المعارض داخل اسرائيل كما هي رواية «خربة خزعة» لليهودي الاسرائيلي يزهار سميلانسكي التي لم تترجم للعربية الا بعد صدورها بسنوات، وقد كتبت في اعقاب نكبة ١٩٤٨ بقلم من القوا السلاح جانباً بعد استخدامه ضد الفلسطينيين وامسكوا بالقلم في ما يشبه المراجعة الاخلاقية لما قاموا به من قتل وتشريد للآخر، وعلى هذه القاعدة جاءت رواية مثل رواية «خربة خزعة» وغيرها من الروايات. فقد ارادت الثقافة الغربية انذاك مراجعة نفسها ومضامين رسالتها واستشراف افاق مستقبل الدولة التي نالت استقلالها واعترافات دولية بها على قاعدة قبولها لقرار دولي ١٨١ بالتقسيم: فالمثقف اليساري الصهيوني واليهودي وضع مضيزة ومصير دولة ١٥ ايار ١٩٤٨ موضع تساؤلات حول الماضي والحاضر والمستقبل في سياق عقلية منفتحة لا تتعامل مع الثقافة والادب والديمقراطية والمؤسسات والبحث العلمي تعاملاً ميتافيزيقياً قدرياً او غيبياً ولم يعد لديها في القرن العشرين وبعد حربين عالميتين وعهود الحروب البائرة اية ذهنية تحريمية في التعامل مع الآخر بحكم اصولها وجذورها وبنيتها الغربية.

مقتل رابين لم يعلق العمل في الديمقراطية ولا تسبب في حرب اهلية

ان ثقافة تنتج «خربة خزعة» قبل نحو ثلاثين سنة من ثقافة تنتج «مقهى الباشورة» على استحياء وتردد لجديرة بالمناقشة ووضعها موضع الدراسة والبحث العلمي.

● محمود درويش

● نجيب محفوظ

● نزار قباني

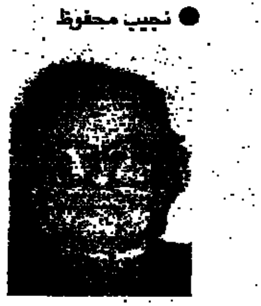
● ادونيس

ولسوف اضطر هنا لايراد الامثلة والشواهد من الحقل الادبي والابداعي تحديداً، فالثقافة الغربية وليست الصهيونية -الاسرائيلية- هي التي منحت كاتباً يعتبر كاتباً رجعياً مثل صموئيل عجنون، جائزة نوبل للاداب ومنحتها بعد سنوات طويلة لكاتب تقدمي مصري مثل نجيب محفوظ.

الامر الذي تتحسس منه الثقافة العربية الاسلامية بتجلياتها الموغلة في جيتو الماضي الذي لا تريد له ان ينفتح حتى على نفسه لمراجعة الذات. وشواهد ذلك الهجمة الشرسة لعلماء الدين وعلماء الازهر على طه حسين في العشرينيات لدى ظهور كتابه «في الشعر الجاهلي» انذاك، والهجمة الشرسة على نجيب محفوظ بالسكاكين والمدى طعناً وطعنة نجلاء في التسعينيات - اي بعد قرابة السبعين سنة من تحولات الثقافة العربية لدى احفاد الطهطاوي ولطفي السيد ومحمد عبده والمشروع النهضوي العربي. وقبل ذلك مقتل د. حسين مروة، المفكر اللبناني وصاحب اطروحته المثيرة للجدل في «النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية» بجزئيه. وكذلك محاكمة نصر حامد ابو زيد -في مصر- لمجرد انه فكر او يفكر بعيداً عن المطلقات والميتافيزيقيا ويجتهد في تفكيره.

ان ثقافة تاكل بنيها وما تزال حتى اليوم لثقافة مريضة ومهددة بالانهيار والمزيد منه بتوالي الصدمات كلما عرفنا الآخر، الذي يعرفنا تماماً ولا يحرم على نفسه معرفتنا في دوائر البحث العلمي والاستراتيجي لاستشراف افاق مستقبله بيننا وبين ظهرانينا، بل ولا يخشى من تقديم المسلسلات والافلام المصرية على شاشة تلفزيونية مترجمة للغته العبرية ولا ترجمة اعمال نجيب محفوظ والتعامل مع مكونات ثقافة الآخر. فهل ثقافته على هذا القدر من الحصانة والمناعة التي لا تجعله يطالب بعودة «الجيتو» لحمايتها من ثقافتنا نحن لم آن ثقافتنا في من عناصر «الفرجة» لديه؟

سؤال لا يحتاج الى كبير جهد في تشخيص «الانا» وتشخيص «المصل» المفترض. فالثقافة التي ولدت من احشاء الانظمة المجهضة طروحة الكفاح المسلح وعدم الاعتراف بالهزيمة لم تكن الا (ضمن اليات حماية الذات) لتنكر على الواقعية النقدية الاعتراف بان بنية الشخصية العربية والانظمة العربية بنية هشة قابلة للتماهي بالخصم والآخر لثقافة تنكر الواقع وتنأى عنه

فقد اشارت قصص «مقهى الباشورة» الى تسابق المخاتير في الضفة للحصول على الختم من سلطات المحتل والى الانهيارات الحضارية لحظة المواجهة المدنية مفضحة بان الخلل عميق وبالغ الخطورة وماثل للعيان سواء على المستوى العسكري والقوة المادية الاقتصادية والتكنولوجية لاسرائيل او على المستوى البنيوي الذي كشفته حرب ستة ايام فقط في ظل غياب الديمقراطية وتتالي الانقلابات العسكرية وحكم العسكر في كثير من الاقطار العربية. او على مستوى المجتمع المدني وبنيته الرعوية والريفية والقبلية التي لم تتطور ذاتياً بما يكفل لها ضمانات الصمود والبقاء وعدم الاستلاب للآخر بل وعدم الوقوع في الشرك المنصوب لها من خصم اكثر تمدناً واكثر عصرنة في مواجهة الذات والآخر. لذلك كله: انكر فكر «المقاومة» على خليل السواحرة ان يقدم الاخير مقدمات دالة على انهيارات مقبلة باعتبار الشخصية الفلسطينية رغم كل عذاباتها شخصية مقدمة فوق واقعها وخارج شروطها وممسكة بالبندقية والكلاشينكوف ومن بعد بالحجارة لهزيمة الامبريالية الاميركية وثقافتها وابنتها المدللة اسرائيل لتحقيق - ما لم يحققه الاتحاد السوفياتي نفسه - هزيمتها وفي عقر دارها ليتحقق الميثاق الوطني وما سار عليه ومن اجله الشهداء بتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني من النهر الى البحر! وحتى هذه اللحظة لم يلتفت احد لما اشار اليه امثال السواحرة في ابداعاتهم قبل نحو اربعة عقود لكن الاسرائيليين منذ ان سجل يزهار سميلانسكي تعبيره عن تلك النظرة ذات الدلالة في عيني طفل فلسطيني عاش وشاهد ما عايشه وشاهده في نكبة ١٩٤٨ في روايته «خربة خزعة» كانوا يدركون حجم المخاطر التي تهدد مشروعهم وكيانهم ومستقبل دولتهم منذ اوائل الخمسينيات عندما حاول بن غوريون سنة ١٩٥٤ الاطاحة بنظام جمال عبد الناصر وخلق دولة مارونية في لبنان. واذا كان موشيه شارت قد مثل الاتجاه العقلاني والعلمي انذاك في فكر الدولة والفكر الصهيوني، كأول وزير خارجية لدولة اسرائيل وثاني رئيس وزراء فان الجنرال الراحل رابين هو امتداد لتوجهات بن غوريون المؤسس مثلما هو شمعون بيريز امتداد طبيعي لاتجاه عقلاني بدأه شارت في حين اصبحت محادثاته -سياسياً- امتداداً لمعارضة طويلة النفس داخل اسرائيل تنادي بالديمقراطية والسلام والمساواة وفق رؤية استراتيجية بعيدة المدى.

فوفق ما يمنحه السلام من لجم المؤسسات العسكرية ليس في اسرائيل وحسب، بل ويفترض في المنطقة التي لم تجرب الاحتماء بغير العسكر لمواجهة القضايا المطلبية لجماهيرها بالعيش الكريم والحرية والديمقراطية والخبز والماء والدواء والكتاب الجاد والثقافة الجادة، وفق معطيات مرحلة جديدة كهذه لا بد ان تتضح وتتبلور قيادات فكرية وثقافية واتجاهات كانت مدغمة

هل ثقافتنا العربية اقل عداء للشيوعية واليسار والتقدمية من الثقافة الاسرائيلية؟

وضامرة في «المطلق» لتكفل نمواً -يؤمل ان يكون- متكافئاً لشعوب المنطقة بما فيها الفلسطينيين الذين يكتشفون بغالبيتهم الساحقة في الداخل والشتات انهم تركوا بعد كل هذه الحروب والانهيارات على قارعة الطريق اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً. وتحت رحمة الخصوم العرب والخصوم اليهود والخصوم الطبقيين في قمة الهرم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في هذا القطر العربي او ذاك وفي هذا الملتقى او ذاك وفي هذه المخيمات او تلك ومن كندا حتى استراليا.

بل وضمن الثقافة العربية الاسلامية التي تلغي خصوصيتهم وخصوصية قضاياهم كونهم اول من يستشهد وآخر من يكل ويدفعون الثمن الباهظ في كل مرة يتشدق فيها هذا الزعيم او ذاك بقضيتهم ويسيرون وراءه يحدوهم امل غيبي او ميتافيزيقي سرابي بشخصه ضمن تفكير وعقلية تفكير لحادي ولم تجرب ضمن حياة ديمقراطية حقيقية اهمية المؤسسات والعمل الجماعي المنظم وكل ما تجلبه شروط الزمن والعصر من مكاسب للشعوب المكافحة في الحياة المدنية الاجتماعية والسياسية. ان سلاماً عادلاً وشاملاً لا يغفل المحتوى والمضامين الاجتماعية وضرورات بل وموجبات السلام والامن الاجتماعي لكفيل بكشف دعاة الجيتو الثقافي والاقتصادي في الجانبين.

وعندما تتحقق بعض المطالب- بالكفاف- لتأمين العمل والمأوى والخبز سوف يكون بامكان الاغلبية الصامتة او المسحوقة ان تقرأ وتفكر.

وفي الجانب الاسرائيلي لن يكون الفكر والثقافة التي تجلت عن مقتل رابين مكاناً مرفوضاً في المجتمع الاسرائيلي. كما ان بعض الكتاب العنصريين في المنطقة سوف تنبذ شعوب المنطقة افكارهم وتلجمهم بمجرد ان تطلع عليها. اي ان المقاومة او المجابهة ليست سابقة على العدالة الاجتماعية والمساواة والمعرفة بالآخر بل تكون نتيجة من نتائج ديمقراطية وسلام وعدل اجتماعي وصنع وبلورة هوية ثقافية غير منغلقة على ذاتها. وبالتالي سوف تصبح دعاوي الانغلاق ونفي وقتل الآخر ذات صبغة طبقية عنصرية منبوذة. اذ يتكشف ان عناصر الصهيونية والاتجاهات الاصولية والانعزالية ليست من نصيب هذه الثقافة او تلك، بل وان الخير والشر موجودان لدى الجانبين العربي والاسرائيلي، الشرقي والغربي، والشمالي والجنوبي. ولذلك لا نرفض على احمد سعيد «ادونيس» او افكار د. صادق جلال العظم، لان الاول «شعوبي» او داعية تطبيع او ليبرالي ولان الثاني له مساهماته في نقد الفكر الديني او الدفاع عن الاسلام السياسي او لان الاول لبناني والثاني سوري واميل حبيبي «اسرائيلي» مثله مثل صموئيل عجنون (!) بل لان هذا الكاتب والمثقف والمبدع مع هذه الجماهير والشعوب ومع ثقافة تقدمية وقضية وطنية وعدالة اجتماعية وسلم واشتراكية بينما ذاك مع الانعزالية والنازية والفاشية والرجعية. وحتى نصل الى مثل هذه العقلية المنفتحة المكتسبة لقيم جديدة ومنظومات معرفية جديدة، والمتطلعة لحياة ايضاً جديدة لا بد من خوض معارك فكرية - لا معارك انتهازية اقليمية او ديماغوجية- عقلانية وتتوجه لمخاطبة عموم الناس: فهل جميع الانظمة العربية تعمل بالديمقراطية ولاجلها عبر كل انتخابات؟ وهل التوجهات الديمقراطية بمنأى عن عقلية تعليق العمل بالدستور والبرلمان وبحرية الصحافة في غير قطر عربي؟ ان مقتل رأس الدولة لم يعلق العمل بالديمقراطية لدى اسرائيل ولا تسبب في حرب اهلية فاليمين الميتافيزيقي البراجماتي في بنية المجتمع الاسرائيلي حديث النشأة لم يتمخض في اسوأ حالاته عن مقتل كتاب ومفكرين يهود وصهاينة واسرائيليين.

بل راح ضحيته جنرال عسكري ورئيس وزراء اسرائيل الاكثر تشدداً في تقديم تنازلات للعرب وهذا ايضاً مؤشر غير بسيط الدلالة على ما تسميه «ثقافة العدو» في حين ان اسماء المفكرين والمبدعين والكتاب الذين جندلتهم العقلية العسكرية وعقلية الاحتراب وسقطوا مضرجين بدمائهم لا يعدون ولا يحصون على مذبح الثقافة العربية بدءاً بمن انتحروا وليس انتهاء بمن نحروا «بضم النون» ناهيك عمن غابوا في ثقافتنا العربية بصمت وتجاهل وجحود، لاننا امة لا تقبل الخلاف لنا الصدر دون العالمين او القبر. وكما يتضح الامر الآن: فان الصدارة اليوم للسياسي على حساب الثقافي وللحزب الحاكم على حساب المعارضة وللطبقة المستفيدة على حساب الشعوب المسحوقة. والمتلفزين على حساب الكتاب والديكتاتور على حساب المبدع والموظف على حساب المراجع والاحتكار على حساب السوق والبطالة المقنعة على حساب الانتاج والمتنجين والرؤساء والزعماء على حساب الشعوب. ثم الا تعيش اسرة رابين وبيريز في شقتين متجاورتين في تل ابيب؟

اجل.. هؤلاء يتداولون السلطة وتتاح ثقافة تداول السلطة وينعب فيها الزعماء ويجيئون ونحن ضمن ثقافة يأتي فيها الزعماء والرموز ويبقون. تفنى الشعوب ولا يرحلون وان رحلوا فاننا في ثقافة عربية تستبقيهم وتنفي غيرهم وتظل افكارهم باقية- وبالحاح واصرار عجيب - تتوجس خيفة من كل جديد لدينا لم لدى الآخر. واظن في هذا السياق ان الصهيونية باتت كلاسيكية اما ثقافتنا الكلاسيكية فانها تعيد انتاج نفسها على مدى «الدهر» وليس العصر.

ثقافة عربية في التشخيص

تعمدت ايراد النموذج الفلسطيني في فكر المقاومة الفلسطينية لاسباب لا تخفى على القارئ لعل اهمها ان بروز حركة المقاومة الفلسطينية في اعقاب هزيمة عام ١٩٦٧ في سياق حركة التحرر العربية جعلها تحتل ارقى حالات الثقافة العربية اشراقاً وانفتاحاً في نزوعها لبلورة ثقافة وطنية نقيضة للثقافة السائدة وفي استقطابها للاتجاهات الفكرية المقموعة في بلدانها من ناحية اخرى. كما ان اليسار الفلسطيني لم يأت من فراغ فهو الابن الشرعي لليسار العربي، سواء في فكره او في ثقافته او في تحالفاته مع اليسار العالمي وبلاثه معرفة الآخر بصورة «عدو استراتيجي» لعمية بالغة لم تجعله اسير الرومانطيقية القومية العربية او السلفية الانعزالية في التاريخ وفي الواقع. الامر الذي جعل حركة القوميين العرب تتطور باتجاهات تبني الفكر الماركسي - اللينيني والنظرية العلمية في الرؤية والتحليل ايا كان مقدار استيعابها واستخدامها هادياً ومرشداً في الممارسة والتطبيق، اذ لم تنظر كثير من فصائل اليسار الفلسطيني كما الاحزاب الشيوعية العربية للآخر بصفته عدواً مطلقاً بجميع فئاته واتجاهاته وطبقاته، بل كانت الاكثر تفهماً وان بدرجات متفاوتة لليسار الاسرائيلي ومستقبل الصراع في المنطقة وكانت كما الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» تقيم تحالفاتها العربية والدولية على هذا الاساس وانطلاقاً من فهمها للمصالح الامبريالية في المنطقة وظلت حتى وقت قريب على علاقات متميزة مع الاتحاد السوفياتي -السابق- ودول المنظومة الاشتراكية ودول عدم الانحياز والشعوب النامية وحركات التحرر فيه.

فقد جاء وقت وطرحت فيه هذه التيارات شعار دولة ديمقراطية علمانية تضم سكان فلسطين على اختلاف دياناتهم مقابل الطرح الذي قدمته الادبيات الصهيونية بدولة صافية النقاء يهودية «ارض الميعاد» لليهود في كل مكان خالية من العرب والمسلمين والمسيحيين «مثلما هي فرنسا للفرنسيين»! وكان اصحاب هذا الفكر - اليسار الفلسطيني- يراهنون على التطور باتجاه السلم والاشتراكية كحتمية تاريخية وكبديل تاريخي ونقيض للامبريالية والمعسكر الغربي، تساعد بعضهم في ذلك حتى الاوروشيوعية والانتصارات التي كانت تحققها احزاب شيوعية واشتراكية في دول اوروبا الغربية كايطاليا واليونان واسبانيا وفرنسا وغيرها وتؤازرهم نضالات شعوب اخرى نحو هذه المبادئ، والاحلام النبيلة المشروعة مثل جنوب افريقيا وكفاحات شعوب شتى بهذا الاتجاه. وفي تلك الحقبة التي كانت فيها لبنان تشكل الحاضنة للحريات الفكرية والصحفية وبوجود «الثورة الفلسطينية» على اراضيها وفي عاصمتها كانت الادبيات الفلسطينية تحفل بالنتاجات الفكرية والثقافية التي تعرف بالاحزاب والقوى والتيارات داخل اسرائيل ولو من باب «اعرف عدوك» ولم تكن لتشعر حتى بلقاءاتها الشيوعيين الاسرائيليين في براغ وموسكو وغيرها من الدول والعواصم الاشتراكية بالحرج من هذه اللقاءات او تخشى من التطبيع الثقافي بالصورة التي باتت تطرح فيه هذه المسألة عليه اليوم.

بل على العكس من ذلك كانت الانظمة العربية تخشى هذه اللقاءات وتحاربها وتشهر اعلام كثير منها باولئك الخارجين على الصف العربي الملتقين بالقتلة الصهاينة!

الى اخر ما زخر به اعلام كثير من الانظمة العربية من اوصاف وعدوات وحروب لفظية، في وقت لم تكن فيه الثقافة السائدة الا لتشعر ان المعارضة الاسرائيلية تهدد وجودها بالخطر وان موسكو وحلفاءها هم الخطر الاحمر الداهم على هذه الانظمة وعلى اسرائيل.

فقد كانت «الديمقراطية الاسرائيلية» تشكل خطراً على انظمة غير ديمقراطية وكان التطبيع من هذا الجانب تحاربه الانظمة مثلما تحاربه اليوم المعارضة في غير قطر عربي. اي اهتزازات وانزياحات وانقلابات تلك التي احدثتها حرب الخليج الثانية وتفكك الاتحاد السوفياتي على خلفيتي حرب الثمان سنوات العراقية الايرانية لمواجهة الخطر الشيعي الثوري الداهم وعلى خلفية معالجة الوضع الداخلي المتفاقم والملزوم بالبريسترويكا لاعادة البناء في الاتحاد السوفياتي. وفي لحظة خاطفة من حركة التاريخ واذا بالانهيارات تتالى على قدم وساق واذا بالتحولات القسرية تبلغ مداها لتغدو المطالبة بالديمقراطية ليست مطلباً عراقياً معارضاً او تروتسكياً مناوئاً او ليبرالياً منسساً، بل مطلباً اميركياً وغربياً من دول وشعوب لم تلتقط انفاسها من آثار النهب والسلب والغزو والتفتيت والحروب تحت يافطة حقوق الانسان. وتساوق هذا المطلب ليصل حتى لاحزاب المعارضة وقوى وحركات التحرر المطالبة باشاعة الديمقراطية والتعددية داخلها، اي داخل بنية الحزب وهي من هول الصدمات تحاول معرفة الذات وعوامل واسباب الخلل الذاتية التي جعلت من الفكر البراجماتي وتجليات الفلسفة المثالية تطيح بالفكر الذي عمر وكون بلداناً وجلب مكتسبات لشعوب منها، ولا يزال مليار و٢٠٠ مليون صيني يعيشون داخل سور الصين بـ ٥٥ قومية وما يزيد على الخمسين مليون مسلم ولا تجد منهم خادمة صينية في شقة نفطية او داعرة صينية في ملهى ليلي عربي او قبرصي او يوناني.

اين هي الثقافة العربية الان بفكرها القومي وفكرها السلفي وفكرها الديني وموروثاتها وحداثتها البورجوازية في مواجهة تفسخ الذات وتراجع وانحسار الاحلام والاوهام؟ ان ثقافة شعب التيبت «البوذية» الموغلة في القدم المعزولة عن العالم منذ مئات السنين لقادرة على المقاومة والثبات في وجه المتغيرات وما تزال تحتفظ بقيات وميكانيكية خاصة بها

● تيسير نظمي

للدفاع عن الذات لم تستطع ان تمح قومية ما لا يتجاوز الستة ملايين نسمة بدولة كبرى مثل الصين بها ٥٥ قومية، وما يزال شعب هضبة التيبت بقيمه وتكوينه وعزلته ومنظومته المعرفية الخاصة يقاوم بقيادة مستنيرة كل محاولات دمجه وغزو ثقافته واذابته في النظام العالمي الجديد ومتطلباته وفق الشروط الغربية والاميركية خاصة. بل وما يزال بقيادته البوذية المنفتحة على التغيرات التي تعصف بالعالم مدركا لخطر الذوبان في الصين المجاورة اذا ما اخطأ في تقديراته وحساباته او اذا ما طرح اية طروحات صدامية قد تفني ان لم تبتلع ستة ملايين فقط.

وفي مكونات الثقافة العربية - القديمة او المعاصرة هل وجد ما يحمي اتساق وانسجام هذه الثقافة ماضياً وحاضراً؟

فالماضويون الذين تربوا بدعم ومؤازرة وتشجيع الانظمة الرجعية والدوائر الاستخباراتية الاميركية والغربية لهم باتو اليوم ثوريي ومتطرفي الثقافة العربية والمجتمعات العربية والقوميون على اختلاف تياراتهم لم يقودوا الى معركة واحدة غير خاسرة ولا قادونا لتحقيق الوحدة ولا الحرية ولا الاشتراكية رغم اننا امة خالدة ذات رسالة خالدة. والحداثيون تم تماهيهم بالثقافة الغربية لبورجوازيات غربية اصيلة اي بورجوازيات منتجة للسلع والاختراعات والعلوم والثورات ليتم احتضانهم من الكومبرادور العربي واحتواؤهم من الانظمة العربية التي وجدت بهم ومنهم ديكوراً مناسباً لتلميع صورتها او تلميع عواصمها. واليساريون انكفأوا في مراجعات او انقلابات اعادت لما كانوه كقوميين اعتباره فاحتمى قسم منهم بالقوميين وانتقد نفسه وغير آخرون في برامجهم وقصائدهم وكتاباتهم الكثير الكثير.

النبرة والايقاع ايضاً تغيرا في انفاس الثقافة العربية. ويؤين حالياً على اكثر من مستوى المشروع النهضوي العربي الذي لم يستطع انجاز الديمقراطية ولا الحريات ولا تعديل قوانين المطبوعات والنشر في غير قطر عربي باتجاه المزيد من المكتسبات.

والماضويون يجترون التراث وينكرون اية دراسة عقلانية له باعتباره من المقدسات التي لا تقبل النقاش مهما طال الزمن وتقدمت العلوم.

والفلسطينيون الذين رفضوا قرارات الشرعية الدولية يستجدون الامم والانظمة والجامعة العربية ان تلتزم اسرائيل بها- اي بقرارات الشرعية الدولية. هل كان العالم اذن يتغير ونحن نسكن وننام في اللغة والثقافة والموروث والايديولوجيا على غفلة منا؟ دون ان تتغير الشعارات واليافطات والحكومات؟ هل ما زلنا ننتمي للماضي وكاتب مثل ليون اوريس يوزع من روايته ملايين النسخ؟

وكاتب اخر استرالي من اصل فلسطيني ممنوع تداول روايته في كثير من الاقطار العربية بل ولم تترجم هذه الرواية حتى الآن للغة العربية او تنشر كاملة بالعربية حتى تاريخه؟ ملاحظة: (صدرت الرواية المشار اليها لكاتب فلسطيني من ابناء مخيم برج البراجنة في لبنان عام ١٩٧٤ بعد نيله الجنسية الاسترالية وحرمانه من دخول الاقطار العربية باعتباره من مواليد اسرائيل عام ١٩٤٢ (!) حسبما جاء في جواز سفره. وقد قام كاتب هذه السطور عام ١٩٨٤ بترجمة روايته التي احدثت ضجة نقدية في الصحافة الاميركية والبريطانية وشبهت انذاك بمذكرات مالكولم اكس. ولم ينشر من الترجمة سوى جزء من فصل من فصولها في مجلة الكرمل وترجم كمال بلاطة ما امكنه ايضاً من نشره في مجلة كان ادونيس يرأس تحريرها) فأي ثقافة عربية اذن تلك التي يجري حمايتها من التطبيع مع الثقافة في اسرائيل. اليس في الامر ثمة مهزلة؟ فاذا كانت الصهيونية والرجعية والعنصرية والتوراتية والعداء للشيوعية من سمات الثقافة الاسرائيلية فهل ثقافتنا العربية اقل عداء للشيوعية واليسار والتقدمية والسلم والاشتراكية من ثقافة العدو؟

اظن ان الثقافات يعاد صنعها على الارض وتتلاقح وتتزاوج عناصرها في شتى الثقافات ومرجعية الثقافة الغربية ذات شأن للطرفين. وفي ظل ديمقراطية حقيقية تستجيب لها الشعوب تصنع الثقافة ثقافة المستقبل وما يسندها من تراث مشرق لكل الشعوب والامم وليس غير من لا يؤمنون بـ او يعولون على شعوبهم، حكومات واحزاباً، من يصدرون فرامانات بـ نعم ولا. فاللغة لا توقف الحياة وعلى العكس الحياة والتقدم والعمل تصنع اللغة وتنتج او تعيد انتاج الثقافة وتصونها وتغذيها وتحميها. تاركاً لغيري هذه المرة ان يتحدث او يحجب الحديث عما هو مظلم وعما هو مشرق في ثقافة «العدو».

● تيسير نظمي

قضية

✍ خولة ابراهيم

روح جرش في العيد الخامس عشر

يتجدد مهرجان جرش عاماً بعد عام، وله دور كبير في تنمية الثقافة الفنون، وجعل جرش منبراً حراً ديموقراطياً ابداعياً وصولاً به الى المستوى العالمي

ويحظى الاحتفال بالعيد الخامس عشر بتكثيف للفعاليات الفنية والثقافة للفرق الوطنية والعربية والعالمية. فعدا عن المطربين النجوم كماجدة الرومي وصباح فخري ونجوى كرم ومصطفى قمر، هناك فرق فنية تقدم تراثيات من المهم جداً التواصل معها، كفرقة الموشحات الاندلسية وفرقة صبري مدلل للقدود الحلبية والفولكلور الارمني والفولكلور الشعبي المصري وغيرها، فنون راقية «اوبرا وباليه قرطاج» التي حظيت باهتمام المشاهدين في مسرح قرطاج هذا العام.

والتنوع سمة واضحة في فعاليات جرش، حيث ان فرق الاوركسترا ستقدم فنوناً من بلغاريا وبريطانيا وفرنسا والمانيا واذربيجان وسلوفاكيا وتايوان واسبانيا وغيرها، بمعنى ان جرش يقرب المسافات ويلغي الحواجز والفواصل بين الشعوب ابداعياً، والفن لغة عالمية انسانية مطلقة بلا حدود او قيود.

وعلى هامش المهرجان هناك معارض للفنون التشكيلية والحرف اليدوية -منتوجات الاطفال والازياء التراثية، ولا يخفى على احد ان الحرف اليدوية تشمل الكثير من التفصيلات في الابداع والمادة، ومن الفنون الداخلة فيها النحت على الحجر والسيراميك والمطرزات والمشغولات الجلدية والرسم على الزجاج وغيره، الى جانب جلسات الشعر وهكذا فان جرش تجمع انواع الفنون في اطار توصيل الابداع والجمال الى كل الناس، وتوسيع دائرة الاهتمام بالانجازات الفنية.

جرش خطوة ثقافية هامة في حياتنا ومنذ المهرجان وحتى الخامس عشر، اتسعت الخطوات وارتفع البناء، ولا زلنا نبني، جرش مهرجان حميم وعظيم، ونحن على ابوابه نتفاءل كثيراً بان نستمتع بفنون جيدة وراقية

مبروك لادارة مهرجان جرش في العيد الخامس عشر للمهرجان. وليستمر البناء، فالفن والثقافة بلا حدود

في الكتابة

«الورقة»

اجلسني امام الورقة
قال لي:
الفتنة نائمة، ايقظها.
وكنت شغوفاً بالابيض الماكر،
اكاد ان اسأل: من منا سيغوي الآخر
وهو يصرخ بي من خلف قرمزه المستتر
ايقظها
هذه الباهرة المجبولة بحليب الغموض ما ان اضع عليها رحيق الثمرة المحرمة حتى ترتعش وتخضل اطرافها، ومن كبدها يبعث ذلك الزفير المثير
ينهرني:
ايقظها
كمن يبعثر اشلائي الى هاوية العناصر التي تنحدر من الكهوف نحو اشتباك العواصم.
اختبار الكتابة في غفلة اللغة.
هذا هو النص
ها انت الآن، امامك الفتنة:
جسد
بياض
خريطة
اغواء،
تهفو للملامسة
تقدم وايقظها.
من انت حتى تكشف عن الشباك التي اتوارى في سديمها.
من انت لتجس حديد القلب وتبذله لفضول الطهاة والصيادين
من انت يا من تضع الطريق اما خطواتي وتسمي الورقة خطيئة الصمت.

قاسم حداد، امين صالح
(الجواشن)

هكذا من الأصل

وجاء نتنياهو.. فهل نموت رعباً وهلعاً!؟

الحلقة الاخيرة

بقلم: حسين خليل حسين

اذن.. اليمين الاسرائيلي عاد الى الحكم من جديد.. وبعد غيبة دامت اربع سنوات يجيء وعلى رأسه زعيم جديد.. انه بنيامين نتنياهو (٤٧ عاماً) وبذا يكون هذا الحاكم الجديد لدولة تل ابيب والذي حملته الى سدة الحكم اول انتخابات اسرائيلية جماهيرية ولا صلة للاحزاب في اختياره زعيماً لكل اسرائيل الا في المرحل الاولى من العملية الانتخابية حيث الترشيح والدعاية ليس الا!!

يكون بنيامين نتنياهو اصغر اسرائيلي يتبوأ هذا المنصب!! لكن اليمين بكل الوان طيفه يقف وراءه يشد ازره بقدر ما يزعجه ويقيد خطوه..

وعليه فلن يستطيع نتنياهو ان يتحرك بحرية دون ان يراعي في حساباته مصالح الاحزاب اليمينية التي ساعدت في انتخابه وبدونها فهو لن يستطيع تشكيل حكومة تبقيه متربعاً في قمة السلطة.. فلو فشل.. فالقانون الجديد يعيد الكرة الى الشعب من جديد.. لانتخاب رئيس جديد يمكنه تشكيل حكومة قوية..

ومصالح الاحزاب اليمينية متعددة ومتباينة ومتعارضة.. ولا تلتقي الا في حقدها على العرب عامة والفلسطينيين خاصة ولا فائدة ترجى من ورائها للشعب الفلسطيني سواء كان ذلك بخصوص اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.. او حتى بتمتعه بحكم ذاتي واسع الصلاحيات يبشر بمستقبل واعد ولو بعد حين..

* ونتنياهو خبير بالسياسة الامريكية وهو يريد ان يتصرف مع الاحداث دون ان يتصادم مع هذه السياسة.. او على الاقل باسلوب الحريص على المصالح المشتركة ليصل الى ما يريد دون ان يراهن مبكراً على مستقبله السياسي الذي بدأت تتفتح امامه بوابات الزعامة والمجد وهو لما يزل في وسط العمر كما اسلفنا..

* وهو ايضاً يتكلم باللهجة الامريكية وباسلوب محبب جعل منه عند وسائل الاعلام نجماً لامعاً منذ كان مساعداً لموشي ارينز سفير اسرائيل اليميني في واشنطن ثم سفيراً لاسرائيل في الامم المتحدة (اواخر الثمانينات).. وبالتالي فهو على دراية واسعة بمشاعر ورغبات المجتمع الامريكي الذي بات ينحاز الى جانب عملية السلام.. خاصة وانها ماركة امريكية تشبع نهم راعي البقر في الاحساس بانه سيد العالم.. ولا يمكن ان يتجاهل نتنياهو تلك المشاعر بل ستكون خطواته في هذا المجال محسوبة ومتروية..

* وهو يعرف وزن سوريا في معادلة الشرق الاوسط الجديد تماماً كما هو الامر بالنسبة للولايات المتحدة.. وبالتالي لا يستطيع القفز عن سوريا او تجاهل دورها بالنسبة لاتفاقات السلام مع العرب مهما كان مخادعاً او مناوراً ولن تسعفه خبرته في وزارة الدفاع ايام كان مساعداً لوزير الدفاع الليكودي موشي ارينز بل ربما تجعله خبرته في العلوم الاستراتيجية اكثر مرونة في تقبل دور لسوريا تقبل به سوريا.. ونتنياهو يعرف جيداً ان كل بوابات السلام الى المستقبل الزاهر والرخاء المنشود محكومة بالاتفاق الصادق والشامل مع سوريا.. والا فستظل ابواب العواصم العربية الاسلامية موصدة في وجه اسرائيل.. فهل يجازف هو بالقضاء على البدايات التي ارسى قواعدها حزب العمل؟!

فماذا هو فاعل يا ترى واحزاب اليمين تسد امامه كل السبل الموصلة الى السلام.. والى تحقيق احلامه وطموحاته؟!

ان ثقافة نتنياهو.. مضافاً اليها درايته في ميدان الادارة والعمل.. جعلته يلتزم الصمت.. يتحرك.. ويستمع.. ويدون.. لكنه لا يتكلم كثيراً.. لقد غدا طلسماً حتى بالنسبة لعارفيه!! هكذا هي لعبة السياسة!!

انه يستقبل بيريز زعيم حزب العمل الذي فشل في الوصول الى منصب رئيس الحكومة بفارق ضئيل جداً عنه!! لماذا!؟

ايضاً لا يتكلم بل يجعل الحساد الطامعين يتوجسون خيفة.. انهم يخشون من امكانية تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب العمل وبالتالي تتبخر كل احلام وطموحات الاحزاب اليمينية الصغيرة المتطرفة..

ولهذا.. فهي مرغمة على مسايرة نتنياهو.. والرضا بما يعرضه عليها والا فسيضيع منها كل شيء..

وهو يعرف ان خصومه الحقيقيين ليسوا في حزب العمل.. بيريز على وشك الرحيل.. ونجوميته خلفاته باهتة.. لكن الخصوم الحقيقيين هم في حزب الليكود نفسه.. شارون منتفخ الاوداج.. وديفيد ليفي.. وبيجن الابن.. الخ..

ومع كل هذا فان بنيامين داهية ويميني حاقد منذ قتل شقيقه «يوناتان» وهو يساعد في انقاذ الاسرائيليين المخطوفين في مطار عنتيبي الاوغندي.. ولا شك انه يكره كل شيء اسمه فلسطين!!..

وهو يحاول ان يجمع كل خيوط اللعبة في يديه ويبقي كل عناصر قوة اليمين تحت سيطرته.. وقد يراوغ طويلاً.. وامامه ستة شهور طويلة له فيها مطلق الحرية ليتحرك ويخطط.

ويناور قبل ان تنتهي الانتخابات الامريكية القادمة ليبدأ العمل من جديد على كل مسارات السلام في ظل الحزم الامريكي مدفوعاً بنفاد صبر الاوروبيين وتململ العرب والمسلمين بسبب تعطيل المسيرة وعدم الالتزام باستحقاقات اتفاقيات السلام واحتمالات تفجر الاوضاع من جديد مما يعرض منطقة الشرق الاوسط لمخاطر قد تتسارع وتتفاقم.. ومن يدري ماذا سيحدث للمصالح الامريكية المرتبطة بالعملية السلمية ذات الماركة الامريكية؟!

ويبقى السؤال:

هل يبقى العرب والفلسطينيون ومن ورائهم العالم الاسلامي مكتوفي الايدي ازاء كل هذه الاحتمالات والمتغيرات؟!

لا بد من مواجهة نتنياهو.. هذا الزعيم الاسرائيلي الصهيوني الجديد!!

١- لا بد من منهجية فلسطينية واضحة يخطط لها ويشرف على تنفيذها فريق تفاوضي مجرب، وصلب المراس، ذو نفس طويل.. ورؤية واضحة.. تقف وراءه لجان استشارية متنوعة..

٢- لا بد من تفعيل الشارع الفلسطيني وتعبئته من خلال تجسيد صادق وفاعل للوحدة الوطنية.. كي تشد ازر المفاوض الفلسطيني وتضاعف من عزمه وايمانه وتحديه بمواصلة النضال بكل صوره اذا ما فشلت مسيرة السلام او تلكأت اسرائيل في تنفيذ ما يترتب عليها من التزامات واستحقاقات..

٣- وايضاً لا بد من العمل على توفير موقف عربي موحد نواته اطراف قمتي «العقبة ودمشق» ليقولها صريحة وقوية لامريكا قبل نتنياهو: ان السلام لا يتجزأ.. انه السلام مقابل الارض .. وبدونه فلا سلام مع العرب.. كل العرب.. انه السلام الذي يعيد للفلسطينيين حقوقهم ويقيم لهم دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف..

- ولا بد من الاستثمار الجيد والواعي لورقة الاعلام الدولي وفي طليعته الاوروبي حيث الانحياز الى الحق العربي بات واضحاً .

.. بهذا يمكن ان تستمر المسيرة ويتحقق السلام المنشود..

* مسؤول الاعلام بالمجلس الوطني الفلسطيني

رداً على مقالة زياد النجداوي

دع الشأن العراقي للعراقيين.. ولا تدس انفك فيه!

بقلم: د. حازم علي [illegible]

البعض من الناس، يدس انفه في مسائل لا تعنيه، ويقحم نفسه في قضايا قد لا يفهم فيها.

ومقالة السيد زياد النجداوي المنشورة في العدد الماضي من «الحدث» تطفح برائحة، نعرفها نحن العراقيين ونحس بها عن بعد، وندرك جيداً ما وراءها، ولن تضيرنا مثل هذه المقالات، [illegible] بها، نحن اهل العراق.

وعودة الى مقالة - النجداوي- والمغالطات التي حملتها، وهي كثيرة، ضد الشعب العراقي وقواه وشخصياته الوطنية والقومية، وهي لا تعد ولا تحصى فان المثير في الامر، ان كاتب المقالة وهو غير عراقي يناقش شأناً عراقياً، لا يعرف عنه غير ما يقرأه في صحف صدام ونشرات سفارته، وينصب نفسه محامياً عن نظام صدام وقاضياً يصادر احكامه ضد معارضي صدام في آن واحد، ويتهجم على المعارضة الوطنية العراقية ويزعم في الوقت نفسه، انه معارض سياسي في بلده، يصادر حق المعارضة العراقية في نضالها ضد الحاكم الدكتاتوري في بلادها، ويسمح لنفسه وهو غير عراقي- كما قلنا- بالاشادة وكيل المديح لهذا الحاكم الذي قاد شعبنا العراقي الى الكوارث والحروب والخراب والحق بالمشروع القومي والتضامن العربي افدح الاضرار..

ان المعارضة العراقية، صاحبة قضية كبيرة، تتعلق بشعب عظيم يقدم تضحيات كبيرة دفاعاً عن حريته وحقوقه الاساسية وحفاظاً على سيادته التي فرط بها صدام ووحدته التي يهددها في خططه لتمزيق العراق وتقسيمه وانفصال اجزاء منه، ضماناً لاستمراره في السلطة والحكم، وشيء طبيعي ان يلجأ صاحب القضية العادلة والمشروعة الى كل السبل التي تكفل حيوية قضيته ودفعها الى الواجهة باستمرار.. ولا تتحرج المعارضة العراقية من اللقاء مع اي طرف او دولة سواء كانت امريكا او غيرها، لشرح مأساة الشعب العراقي في ظل هذا النظام الدموي الجاثم على صدور العراقيين بالقمع والامن الخاص والحرس الخاص والمخابرات، وليس عيباً او انتقاصاً ان ترفع المعارضة العراقية صوتها عالياً في جميع المنابر والمحافل العربية والدولية، فالمسؤولية الوطنية والانسانية تستدعي من جميع الخيرين والمخلصين العراقيين والعرب على حد سواء، العمل على اسقاط صدام ونظامه الدكتاتوري واقامة البديل الديمقراطي المستند على ارادة الشعب العراقي وخياراته الوطنية..

العيب، في كل وطني او قومي ويزعم انه معارض سياسي في بلاده، ويدافع عن نظام فرد معزول عن شعبه، منبوذ من امته..

ان حركة الوفاق الوطني العراقي التي هاجمها السيد زياد النجداوي، حركة سياسية وطنية وقومية، لها تاريخها النضالي ومواقفها الكفاحية من اجل حرية العراق وسيادته، وهي تضم شخصيات وقيادات وكوادر، تمرسوا في النضال ضد الدكتاتورية والتخلف والتسلط فالدكتور اياد علاوي، امينها العام، واحد من القيادات الطلابية العراقية المعروفة في الستينات وعضو بارز في حزب البعث، ايام كان حزباً قبل ان يتحول الى عائلة تقتصر على صدام واسرته، وتولى مسؤوليات قيادية في الحزب في العراق وخارجه، وكان آخرها المسؤول المباشر عن تنظيمات الحزب في غربي اوربا وانكلترا وايرلندا لغاية منتصف السبعينات، حيث هجر الحزب بعد توقيع صدام حسين وشاه ايران، اتفاقية الجزائر سيئة الصيت وتنازل صدام عن نصف شط العرب والآف الكيلومترات المربعة من ارض العراق لشاه ايران..

هذا هو اياد علاوي، وهذه هي مواقفه، فاين منها مواقف صدام الذي يدافع عنه السيد النجداوي، ويكفي فخراً اياد علاوي انه سليل اسرة اصيلة ومعروفة في العراق من اقصاه الى ادناه، وصاحب سجل ناصع في النضال الوطني والقومي، ومواقفه يعرفها البعثيون وغير البعثيين.

اما صدام وسجله ومواقفه، فانا ادعو السيد النجداوي الذهاب الى - العوجة- ليسأل اهلها ويتعرف على صاحبه عن كثب ويستفسر من رفاقه وهم كثر الذين نفذوا بجلودهم من سطوته واغتيالاته واحيله الى اعضاء القيادات القطرية لحزب البعث في العراق، ومنهم السادة د. تحسين معلة وهاني الفكيكي وطالب شبيب وعبد الستار الدوري وعبد الستار عبد اللطيف وصلاح عمر العلي ولا اريد ان ادله على قياديين ووزراء سابقين يعيشون في العراق حالياً، عاصروا صدام حسين وزاملوه في العمل السياسي والتنظيمي والحكومي، الا اذا تعهد السيد النجداوي بعدم افشاء اسمائهم والابلاغ عنهم، لسلطات صدام، وعندها سيعرف من هو الوطني الحقيقي ومن هو الوطني المزيف..

ثم لماذا لا يسأل السيد النجداوي وهو البعثي الاردني كيف ولماذا اغتال صدام حسين الاستاذ الكبير الدكتور منيف الرزاز الامين العام المساعد لحزب البعث وكذلك الاردني الآخر المرحوم طالب صويلح عضو مكتب العمال المركزي التابع للحزب مع اربعين عضو قيادة ووزير وكادر حزبي بعد اسبوع واحد من تسلم صدام الموقع الاول في الحزب والدولة..

ان المخابرات الاجنبية لا تعطي دعماً بالملايين لحركة الوفاق او غيرها من حركات واحزاب المعارضة العراقية لاسقاط عميل لها، تربى في احضانها، التقطته واوصلته الى زعامة حزب ورئاسة دولة..

وجميل جداً، ان يستند السيد النجداوي الى الصحف البريطانية، لا غيرها وما تنشره من اساءات واتهامات للمعارضة العراقية فهذا شرف للمعارضة العراقية وتأكيد لوطنيتها ومصداقيتها ومشروعيتها، وحمداً لله فان صحف الانجليز والامريكان، هي التي تهاجم للمعارضة العراقية وتمتدح صدام حسين، والنبيه من الاشارة يفهم! اما حديث السيد النجداوي عن ذلك المحامي العراقي المزعوم، الذي يقول انه كان يزوره عند نشر مقابلة الدكتور علاوي، وفتح فمه من كثرة الضحك، بالتأكيد فان هذا المحامي- اذا صح حديث السيد النجداوي - فهو اما وكيل في اجهزة صدام، او عميل لها، وحاشا للمحامين العراقيين الحقيقيين تلامذة، فائق السامرائي وعبد الوهاب محمود وحسين جميل وصديق شنشل وعبد الرزاق شبيب، هؤلاء الرجال الذين ربوا ودربوا اجيالاً من المحامين على الوطنية والعدالة والحق، ان ينحدروا الى هذا الدرك ويهاجموا المعارضة العراقية التي هم جزء منها.

وبالنسبة لحديث السيد النجداوي بانه لا يوجد امتداد لاي حركة عراقية داخل العراق، فيؤسفني ان اقول ان هذه المعلومات مستقاة من ملفات واروقة المخابرات العراقية، وكان يفترض بالسيد النجداوي ان لا يشير اليها لاعتبارات معروفة قد تسيء اليه قبل غيره، واسأله اذا كان مقتنعاً بذلك فكيف تمكنت المعارضة من السيطرة على (١٥) محافظة عراقية من اصل (١٨) في الانتفاضة الشعبية في ربيع عام ١٩٩١ ولولا دعم الجنرال شوارسكوف وسماحه لطائرات صدام ودبابات حرسه الجمهوري بقمع الانتفاضة، لكان صدام الآن في خبر كان..

بقيت كلمة اخيرة لاولئك الذين يؤيدون الدكتاتور صدام حسين ويشجعونه على ذبح اهلنا وتعريض عراقنا الى التقسيم والتجزئة، نقول لهم، نعرفكم واحداً، واحداً، ونعرف ادواركم ومواقفكم، ضد شعبنا وبلادنا ولماذا تتخذون هذه المواقف التي هي ليست حباً لوجه الله بالتأكيد وانما حباً بمسائل اخرى صارت معروفة ومكشوفة للداني والقاصي..

ونقول لهم ايضاً، لا مكان لكم في عراق المستقبل، لا من قريب او من بعيد، فالعراق لاهله، لا لاولئك الذين يريدون خداعنا، بالكلام المنمق الذي وراءه ما وراءه..

ولكنني اهيب بالاستاذ النجداوي المعارض الاردني - كما يقول- الذي ينشر آراءه بحرية وديمقراطية في الصحافة الاردنية ويشيد بنظام غير نظامه وحكومة غير حكومته وقيادة غير قيادته، ان يتوسط لي لدى جماعته في بغداد ان ينشروا لي مقالات وابحاثاً سياسية واقتصادية، علماً بانني اكاديمي وانا لمعلوماتك انت فقط (على اعتبار ان جماعتك في بغداد يحتفظون بملف ضخم وكبير عني) عراقي عربي، وقومي الاتجاه، وحدوي العقيدة، عملت سنوات طويلة في حركة القوميين العرب والتيار القومي الناصري في العراق، وما ازال على موقفي هذا والحمد لله، فهل تنجح في مسعاك؟

امل ذلك، واتمنى..

وختاماً، شكراً السيد النجداوي، الذي اتاح لنا فرصة طيبة للرد عليه وعلى ربعه وجماعته ببغداد، ونكشف لاخوتنا في الاردن الشقيق جانباً من فضائح نظام صدام وتآمره على العراقيين والعرب..

وشكراً.. مرة اخرى للديمقراطية في الاردن، التي تسمح لاردني ان يمتدح نظاماً، يقتل طلبة ومواطنين اردنيين في بغداد ويسلب سياراتهم واموالهم..

* استاذ اقتصاد
في جامعة مصراتة الليبية

رداً على مقالة زياد النجداوي

لا للمزايدة على مآسي الشعب العراقي وقواه الوطنية

بقلم: [illegible]

من منطلق توضيح الامور وكشف الحقائق لمن يحاولون باستمرار تشويهها. والمحاولات المحمومة في زيادة معاناة شعبنا في العراق الذي يرزح تحت نير حكم صدام الفاشي منذ مدة طويلة.

نود ان نوضح في ردنا هذا على مقال السيد زياد النجداوي المنشور في صحيفة «الحدث» الغراء في عددها المرقم «٥١» والصادر في ١٩٩٦/٦/١٧، الحقائق التالية:

في البداية نعلن رفضنا للحرص الفائض عن الحاجة الذي يبديه السيد النجداوي على مأساة شعبنا في العراق، فهذا الحرص المزعوم نعرف دوافعه واسبابه.

اما دفاعه عن نظام صدام الذي جر وطننا الى كل هذه الكوارث والويلات والمآسي، خاصة عندما يقول:

«الواجب يملي ان اكون واضحاً في هذا الرد بالشكل الذي يلبي انتمائي القومي كوني من المعارضة الاردنية». فليس لنا الا ان نقول: ان الانتماء القومي يوجب على الجميع ادانة الظلم والطغيان والارهاب، ومعلوم ان صدام باسم القومية وشعاراتها التي رفعها طويلاً قد اساء الى المشروع العربي القومي. وهو الذي ضرب القومية في الصميم عندما احتل دولة الكويت الشقيقة. وخلق حالة التشرذم التي يعاني منها الوطن العربي من المحيط الى الخليج.

ثم لماذا يعتقد السيد النجداوي ان تصريحات الدكتور اياد علاوي الامين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي «تشكل في محصلتها ادانة مباشرة لكل اشكال المعارضة العراقية»؟

ويقول ايضاً «ويحاول اياد علاوي في تلك المقابلة ان يعطي حركته تاريخاً طويلاً على الرغم من انه يعرف ونحن نعرف بانه لم يسمع احد بحركة الوفاق الا من خلال الاوساط الاعلامية الاردنية فقط اقول بكل تأكيد بانه لا يوجد لتلك الحركة اي امتداد ملموس داخل العراق»

ولتوضيح هذه المغالطة الكبيرة نقول: ان حركة الوفاق الوطني العراقي قد تم تأسيسها في عام ١٩٩١ من قبل شخصيات سياسية وطنية وقومية لها تاريخ طويل في النضال والعمل السياسي. وهي معروفة لشعبنا في العراق من خلال نزاهتها ووطنيتها وخبرتها في العمل النضالي

وبالنسبة للدكتور اياد علاوي الامين العام للحركة فقد تعرض الى محاولتي اغتيال بتوجيه من صدام مباشرة كان آخرها في عام ١٩٧٨ حيث امضى في المستشفى اكثر من عام، وهو من اوائل القيادات البعثية التي كشفت صدام حسين على حقيقته.

وحركة الوفاق الوطني العراقي لها فاعلية ملموسة وواضحة في العراق منذ نهاية السبعينات، ولها كوادرها ومناضليها الذين كانوا يعملون بصمت بعيداً عن انظار وملاحقة اجهزة النظام العراقي.

اما محاولة التشكيك في فاعلية الحركة داخل العراق وخارجه فهي مرفوضة من قبلنا لانها تجيء من اناس لا دراية لهم بالعمل العراقي المعارض لنظام صدام الدكتاتوري. وانما هم يرددون المفردات السائدة في اوساط النظام العراقي.

ويقول السيد النجداوي «وانا شخصياً كرمني الله وزرت العراق اكثر من مرة سواء قبل ام المعارك الخالدة او بعدها».

وهنا نتساءل: ما معنى «ام المعارك الخالدة» التي يطلق عليها العراقيون تسمية «ام المهالك» سخرية واستهزاء ومرارة.

ثم ما معنى قوله «فالعراق ما زال العراق والمنطلقات القومية التي حددت سياسته هي نفسها».

اية منطلقات قومية هذه التي حددت سياسة نظام صدام اذا كان يحتفل كل عام بـ «ام المعارك الخالدة» اهي سياسته القومية تجاه شعب الكويت الشقيق الذي سانده كثيراً في حربه الظالمة مع ايران التي كلفت الشعب العراقي مليون قتيل. ناهيك عن الاسرى والمفقودين والمعوقين. ومئات المليارات من الدولارات.

الم يدعي صدام في سياسته القومية انه يدافع ضد «الريح الصفراء» القادمة من الشرق تجاه دول الخليج العربية، وعندما انتهت تلك الحرب الوحشية بادر صدام بغزو الكويت وتهديد دول الخليج التي كان يدعي انه يقاتل ايران الجارة المسلمة من اجل الدفاع عنها ضد «الفرس المجوس».

لماذا يعتقد السيد النجداوي ان الحصار المفروض على نظام صدام لا ينتهي الا اذا اشترك في عملية السلام في الشرق الاوسط؟

ونحن نعلم وشعبنا العراقي يعلم ايضاً ان نظام صدام فرضت عليه العزلة داخلياً واقليمياً ودولياً بسبب جرائمه ضد شعبنا وضد دول الجوار، وبسبب تكديسه لاسلحة الدمار الشامل وعدم استجابته لمطالب المجتمع الدولي في تنفيذ القرارات التي صدرت بحقه ووافق عليها اثر هزيمته العسكرية والسياسية في «ام المعارك الخالدة» اما اذا كانت امريكا كما يقول السيد النجداوي «هي التي قامت بضرب العراق» و«الطائرات الامريكية المسؤولة عن مجزرة ملجأ العامرية» فمعلوم ان صدام قام بعدوانه الوحشي ضد دولة عربية شقيقة ضد ارادة شعبها وحكومتها. وبالتالي فان عدوانه عمل يعاقب عليه القانون الدولي وكافة الشرائع الانسانية.

وبالنسبة لمن يتباكى على القومية العربية، فالاولى به ان يرفض ويدين ويشجب عدوان صدام على الدولة العربية.

وبالنسبة لملجأ العامرية. فجميع ابناء شعبنا في العراق يعرف ان تلك المأساة حصلت بسبب صدام نفسه الذي اجبر الناس على النزول في ملجأ العامرية. الذي كان يستخدمه صدام واجهزته قبل يوم واحد من ضربه.

ونستغرب من طروحات النجداوي عندما يقول «لا يوجد هناك اي امتداد لاي حركة عراقية داخل العراق لان الشعب العراقي العظيم رماها خارج الحدود».

وقد فاته هنا ان المعارضة الوطنية العراقية قدمت وما تزال الآف الشهداء الذين رفضوا سياسة صدام الارهابية. وخلال الحرب العراقية الايرانية اعدم صدام اكثر من ٨٠ الف شخص من ابناء الشعب العراقي الذين كانوا منضمين الى احزاب وحركات المعارضة العراقية.

والشعب العراقي لم يرم المعارضة العراقية خارج الحدود كما يقول السيد النجداوي بل ان الذي حصل هو ان سياسات البطش والارهاب والقهر التي مارسها صدام هي التي اجبرت قيادات المعارضة بالعمل خارج العراق.

اخيراً - ليبقى السيد النجداوي «مع صدام حسين» كما يقول ومبروك له موقفه في تأييد قاتل شعبنا العراقي

تحت الرعاية الملكية

د. عبد الله النسور يفتتح اعمال مؤتمر التعليم للجميع

بدأت اعمال مؤتمر التعليم للجميع صباح الاحد ٦/١٦ في المركز الثقافي الملكي، وقد افتتحه الدكتور عبد الله النسور نيابة عن جلالة الملك الحسين، بكلمة تحدث فيها عن اهمية التعليم للجميع والدراسات والابحاث التي تتناول قضايا التعليم.

والمؤتمر الذي تعقده اليونسكو بمشاركة مئة دولة يتعرض لقضايا التعليم ومشكلاته في العالم.

ندوة الصحافة في مؤسسة شومان

ضمن نشاطات مؤسسة شومان الثقافية، اقيمت ندوة «الصحافة وسبل تطويرها» تحدث فيها د. رياض الحروب، شاكر الجوهري، د. نبيل الشريف، تيسير ابو عرجة، عقدت الندوة مساء الاربعاء ٦/١٢.

وقدم المشاركين في الندوة صورة عن واقع الصحافة من خلال خبرات عملية ونظرية، وسبل الوصول بها الى مستويات افضل.

● نبيل الشريف

● المشاركين في الندوة

اختتام مهرجان الرمثا الشعري في الفينيق

في حفل اقيم بغاليري الفينيق مساء السبت ٦/٨ اختتم مهرجان الرمثا الشعري فعالياته بقراءات شعرية للشعراء شوقي بزيع من لبنان، عبد القادر الحصني من سوريا، فوزية لرادي من اليمن بتقديم نقدي لاحمد المصلح.

وكان مهرجان الرمثا قد شهد قراءات شعرية متعددة للشعراء العرب المشاركين والجدير بالذكر ان مهرجان الرمثا يقام سنوياً.

برنامج مهرجان جرش في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي عقده في فندق القدس الدولي، اعلن السيد اكرم مصاروة امين عام وزارة السياحة مدير مهرجان جرش للثقافة والفنون عن مهرجان جرش لهذا العام بكافة تفاصيله من حيث الفرق المشاركة والفعاليات الفنية المنوعة بين غناء ورسم وشعر وحرف يدوية ونشاطات اخرى. والجدير بالذكر ان مهرجان جرش الذي يقام هذا العام للفترة من ١٧– ٧ وحتى ٣–٨، هو الخامس عشر، وهذا يعني ان فعالياته ستكون متميزة لتشكل احتفاله بهذه المناسبة.

مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون ١٩٩٦

تصوير : اشرف محمد

حفل روضة جنة حطين

قامت روضة جنة حطين التابعة لمكتبة حطين العامة بتخريج الفوج الثالث هذا العام. واقامت بهذه المناسبة حفلا تحدثت فيه السيدة اسماء احمد مديرة المكتبة عن النشاطات التربوية الموجهة التي تقوم بها الروضة. وقدم الاطفال فقرات فنية متنوعة تم قام الفنان التشكيلي محمد ابو زريق بتوزيع الشهادات التقديرية على الاطفال

واقامت مكتبة حطين العامة ناديا الصيفي السنوي (رواد الغد) في العشرين من الشهر الجاري ويتضمن دورات تقوية للمناهج لكافة المراحل اضافة الى تحفيظ القرآن الكريم والكمبيوتر والاشغال اليدوية بالاضافة الى التدريب الرياضي والبرامج الترفيهية المتنوعة

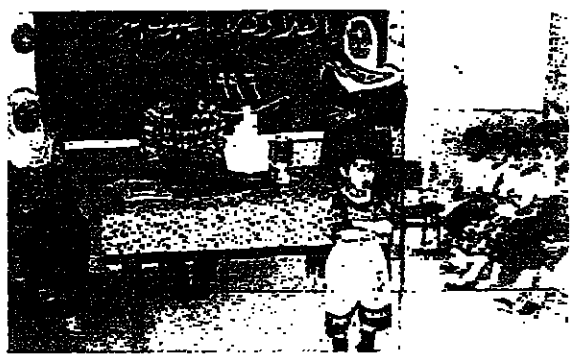

مهرجان اللغة الانجليزية لمدارس وكالة الغوث الدولية

بمناسبة نهاية العام الدراسي ٩٦/٩٥ نظمت لجنة اللغة الانجليزية في منطقة جنوب عمان – التابعة لوكالة الغوث الدولية مهرجاناً ختامياً للغة الانجليزية تضمن انشطة مختلفة قدمها طلبة المنطقة واشتملت على انتاج العديد من الوسائل التعليمية ذات الصلة بمناهج اللغة الانجليزية. علاوة على عروض مسرحية وتمثيلية وغنائية وكوميدية، لاقت استحسان الجمهور افتتح المهرجان مدير التعليم بالوكالة في منطقة جنوب عمان الاستاذ خالد رحال، وحضره جمع من المشرفين التربويين والهيئة التعليمية والآباء والطلبة.

محاضرة عن الانترنت في النادي العربي للفنون

اقام النادي العربي للثقافة والفنون محاضرة عن الانترنت مساء الاربعاء ٦/١٣ في مقر النادي، قدمت فيه عروض سلايدات منوعة حول الانترنت التي تعد من احدث تكنولوجيا الاتصالات.

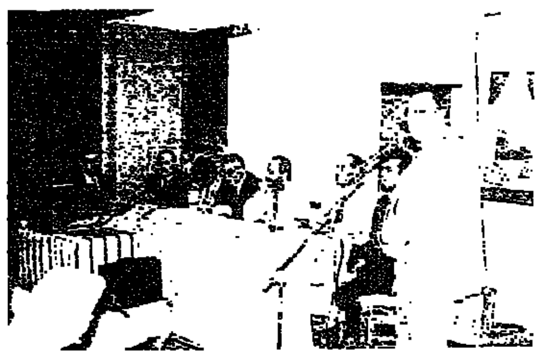

مهرجان الجاز العربي الاوروبي الاول

رعت المفوضية الاوروبية في عمان المهرجان العربي الاوروبي الاول لموسيقى الجاز للفترة من ٦/٦ الى ١٨ ٦ والذي شاركت فيه فرق اوروبية من فرنسا والسويد وبلجيكا وبريطانيا اضافة الى فرق اردنية.

وكانت المفوضية الاوروبية قد عقدت مؤتمراً صحفيا للاعلان عن برنامج المهرجان الذي اقيمت حفلاته في المدرج الروماني في عمان، وكانت فرصة للشباب الاردني كي يطلع على فنون الجاز الاوروبية

ادارة واسرة
جريدة الحدث
تهنىء الزميل
جمال نمر حسن
بمناسبة خطوبته وعقبال فرحة الزواج

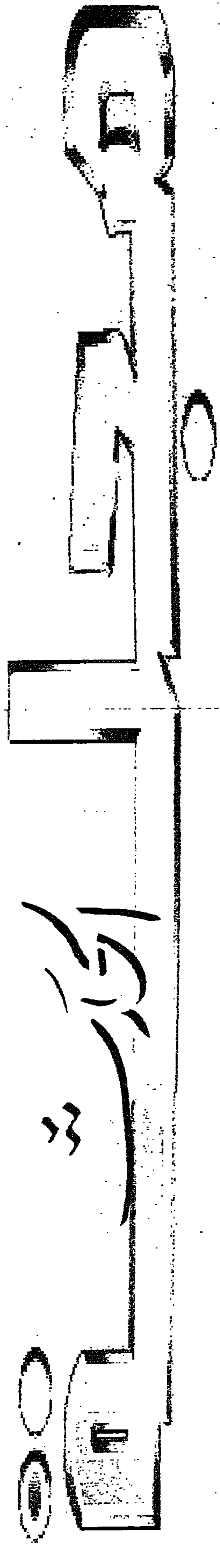

عفواً ....؟
هذه الزاوية لم ينسها المحرر وأنما
مسحت بمحلول التنظيف ...

RAHEEB
لهيب

مطلوب
موزعين لكافة
أنحاء المملكة

الوكيل المعتمد :
مجموعة العالم الجديد - قعوار

مكتب تلفاكس : ٦٠٤٩٥٥–٦–٩٦٢ تلفون مصنع خلوي: ٠٧٩/٢٨٦١٩ عمان - الاردن

PEPSI بيبسي PEPSI

عيون الحدث

* في وزارة الشباب، مدير الاندية القادم الجديد للوزارة، بعد فترة قصيرة من الزمن نقل من مدير الاندية الى وظيفة مستشار!! السبب كما يقولون خلافات شخصية مع مدير مقرب الى جناح وزير الشباب.

●●●

* تغييرات بين مدراء مديريات الشباب سيتم الاعلان عنها لاحقا.. احد المدراء الذين قد يشملهم التغيير لم يمض على استقراره في مكانه سوى اشهر قليلة!

●●●

* سفرة اتلانتا في الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي اثارت جفاء واضحاً بين الاعضاء، لدرجة ان البعض تعرض لهجوم عنيف ما كان يتعرض له لو صوت لصالح صاحب الهجوم، في الوقت الذي اهتزت ثقة احدهم ببعض الاعضاء الذين كال اليهم المدح ولم يصوتوا لصالحه. هذه هي حال الرياضة!!

●●●

* غياب الوفد الاعلامي عن سفرات اتحاد المعوقين ليس له مبرر، مهما يقال، والوعود بالنظر بسفر الوفد الاعلامي في السفرات القادمة مجرد اعذار!!

●●●

* من المتوقع ان يعسكر منتخبنا الوطني لكرة القدم خلال هذا الصيف في عمان او قطر!!

●●●

* تتجه النية لدى اتحاد الكرة لاستقطاب مدرب من جنوب شرق اسيا او البرازيل للاشراف على تدريب المنتخب الوطني.. ذكر ذلك مصدر في اتحاد الكرة طلب عدم الكشف عن اسمه.■

امام وزير الشباب

● محمد داودية

لسعد الله اوقاتك يا معالي الوزير

وارجو ان ترى في القادم من الايام خيرا لك وللوزارة، وان ترى فيما تسعى اليه من تنقلات داخل وزارتك خيراً للوزارة ومكافأة للذين يعملون، راجياً ان تكون قادراً على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، بعيداً عن رضى هذا او غضب ذاك، وبعيداً عن البطانة التي احيانا كثيرة تعمل من اجل صالحها وليس من اجل صالح الوزارة.. الا من رحم ربي.. وتتمنى يا معالي الوزير ان لا تصبح حكاية المدراء في مركز الوزارة حكاية ليست في صالحك ولا في صالح الوزارة، في الوقت الذي يقولون ان هناك من في الوزارة يحتل مديريتين في آن واحد، وهناك ما يقرب من اربعة او خمسة من المدراء بلا عمل، فاين العدل، واين الانصاف، واذا كان هؤلاء المدراء غير مقتنع بعملهم، او انهم غير قادرين على العمل واشك في ذلك، فلا بد ان يصار الى ايجاد عمل لهم او احالتهم على التقاعد!!

تقول لك هذا يا ابا عمر لاننا سمعنا ذلك من الكثيرين.. ونحن هنا نصدقك القول، ولا نريد غير ذلك لك وانت بما تقول عالم!

وتحياتي اليك!

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

بين يدي ادارة الوحدات

استمعت الى وجهتي النظر في نادي الوحدات. وكل يدافع عن وجهة نظره.. ونظرت الى هذا الجمهور المتدفق حماساً وشوقاً الى ان يرى فريقه يحقق الانجازات، والى ان تبقى خلافات الادارة خارج حدوده، وان يبقى الجهاز التدريبي يخطط ويطور ويعمل دون ان يتدخل هذا او ذاك، او ان يكون هذا اللاعب محسوباً على احد، او هذا المدرب محسوباً على احد كذلك

وقال لي كثيرون، ان المصالح الشخصية هي التي تغطي على الادارة، وان الفريق هو ضحية هذه المصالح، وان كلاً يغني على هواه..

ورغم انني لست من خلال استضافة الوحدات لبطولة الاندية العربية للاندية ابطال الكؤوس ان هناك خللا.. الا انني اثرت ان ارى النتائج للفريق.. فكان ما كان .

لهذا وذاك.. على ادارة الوحدات ان تدرك المهمة التي جاءت اليها.. المهمة التي تعطي للفريق دفعة واستقرارا.. وتعمل على انشاء العاب جديدة لا ان تلغي ما هو موجود .

قبل شهرين من الانتخابات ماذا عسى الادارة ان تقول وتتحدث عن الانجازات غير بطولة الدوري..

ومن بعيد تقول لادارة الوحدات لا مجال لان تكون خلافاتكم من اجل المصالح الخاصة.. ولا بد ان تكون مصلحة النادي فوق الجميع.. والذين يؤثرون مصالحهم الشخصية على مصلحة النادي عليهم ان يرحلوا!!

***

للحياة

قال الشاعر:

كلانا مظهر للناس بغضا

وكل عند صاحبه مكين ٭

مشكلة العضوية في نادي الوحدات تتصاعد

البياري لـ الحدث: الوحدات ناد كبير.. ونرفض تحكم المزاجية بقبول الاعضاء وفصلهم!

● على وزارة الشباب التدخل.. بعد ان رفضت الادارة رد المستشار القانوني!!

الحدث - خاص

مع اقتراب موعد انتخابات الهيئة الادارية لنادي الوحدات، فان مشكلة العضوية اخذة في التصاعد.

فبعد ان التقت الحدث بالسيد بهجت شهاب في العدد الماضي، ها نحن نلتقي السيد فهد البياري عضو ادارة النادي والرئيس السابق في نادي الوحدات.

يقول السيد البياري:

في ادارة الوحدات الآن احد عشر عضواً، منهم سبعة اعضاء يشكلون الاغلبية واربعة آخرون تغتال صورتهم بسبب الاغلبية التي يحققها السبعة اعضاء، وهؤلاء اخذوا يمارسون العديد من الممارسات التي تتنافى مع النظام الداخلي للنادي، ومنها العضوية، حيث فرضوا قيوداً غير عادية على تسديد الاشتراكات وطالبوا الاعضاء غير المحسوبين عليهم بالحضور شخصياً الى النادي وتسديد اشتراكاتهم ولم يكتفوا بذلك، بل فرضوا يوماً معيناً وساعة معينة، ثم لم يلتزموا بذلك وقد نقلنا ذلك الى وزارة الشباب.

وعرضنا الموضوع على المستشار القانوني في وزارة الشباب والذي اصدر قراراً تضمن ان حضور العضو شخصياً لدفع اشتراكاته الى النادي غير ملزم.. ولا يعمل به لعدم مشروعيته.

ونرفق نص المستشار القانوني في مكان اخر في هذه الصفحة.

ويضيف البياري:

ولكن الاخوة في الادارة لم يردوا وتم الاحتجاج الى الوزارة، حيث شكلت الوزارة لجنة برئاسة الامين العام السابق والذي حضر الى الادارة وبعد ساعتين من النقاش لم يتم الوصول الى نتيجة ونصحنا الامين العام السابق بان يتم دفع الاشتراكات عن طريق البنك وقد قمنا بذلك عن طريق البنك العربي، والاستثمار ووصلت نسخة من اسماء الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم الى الادارة ووزارة الشباب الى ان عملية الفصل تواصلت وحسب المزاج ووفق الرغبات.

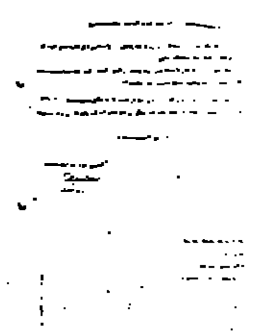

كتاب وزير الشباب الاسبق الى مدير شباب العاصمة

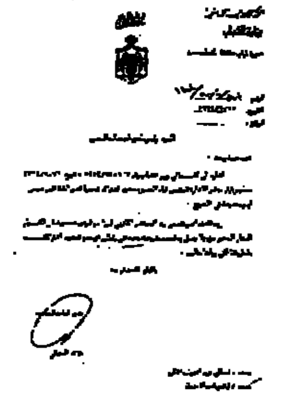

كتاب مدير شباب العاصمة الى رئيس نادي الوحدات

فهد البياري

الوحدات ناد كبير ولا يجوز ان تصل الامور الى ما وصلت اليه، وردا على ما يقوله رئيس النادي ان السجلات مفتوحة فانني اتحدى اذا كان هذا الكلام صحيحاً، او اذا كان هو او غيره باستثناء امين السر يعرف عدد اعضاء النادي. اننا نطالب وزارة الشباب بحل موضوعي لهذه القضية، ولا بد ان تقوم الوزارة بذلك لان المخالفات اصبحت كثيرة ولا يجب ان تبقى الوزارة صامتة على ذلك.

ونحن نطالب اي لجنة يتم تشكيلها من قبل الوزارة ان تعمل على ما يلي:

اولاً: التحفظ على استمارات العضوية القديمة والجديدة.

ثانياً: مقارنة اسماء الهيئة العامة الموجودة حالياً بالهيئة العامة لعام ١٩٩٤.

ثالثا: تدقيق الكشوفات المالية، وتسديد الاشتراكات ومقارنتها بسندات القبض وعملية الترحيل على الدفاتر.

رابعاً: وضع حل واعادة المفصولين من النادي وعددهم تقريباً (٩٠٠) عضو يترددون باستمرار على هذا النادي.

ويتساءل البياري:

هل يعقل ان تفصل الادارة نخبة من لاعبي الاردن بكرة القدم مثل نادر زعيتر، وعبد الكريم الشدفان، ووليد قنديل وغيرهم.

لقد آن الاوان لان يكون للوحدات ادارة تستطيع ان تحقق لجمهوره النجاح والتقدم بعيداً عن المصالح الذاتية.

رياضة العرب للتأمين

من اجل تنشيط العاملين رياضيا وتجسيد القول الى عمل بان الرياضة للجميع يواصل عدد كبير من العاملين في شركة العرب للتامين اجراء تمارين رياضية وتدريبات مكثفة على ملاعب الجامعة الاردنية، وذلك لايجاد فرق رياضية للشركة من اجل اجراء لقاءات ودية مع مختلف المؤسسات الرسمية والاهلية، ويلقى هذا النشاط الدعم والمتابعة من السيد داود الكرد- مدير عام الشركة ومجلس الادارة.

ويشرف على هذا النشاط السيد/ حكم محمد جرار- مدير النشاطات والعلاقات الاجتماعية في الشركة.■

من يعمل لا بد ان يخطىء!

جودت عبد المنعم لـ الحدث: منتخبنا في طور الاعداد.. ولا نتوقع منه الكثير!

يواصل منتخبنا الوطني لكرة لقدم استعداداته لبطولة الامم لاسيوية التي ستقام تصفياتها لنسبة لمنتخبنا هنا في عمان.

الحدث التقت السيد جودت بد المنعم عضو الاتحاد الاردني كرة القدم.. وكان هذا الحوار؟

* بعد عودة منتخبنا خاسراً ، دمشق، ماذا تقول عن اللقاء ول في عمان والثاني في شق؟

- المنتخب ما زال في طور عداد، يتلقى جرعات تدريبية، لا قع الكثير من اللاعبين لاننا لم لهم الكثير والمنتخب مبشر عد اذا ما احسنا استخدام امات الموجودة، واضافة عدد يد من اللاعبين الذين يثبتون جودهم، فان المنتخب سيفرض سه مستقبلاً.

* ماذا يحتاج المنتخب الوطني الآن؟

- يحتاج الى ملاعبه وان يتم تفريغه، وزيادة الجرعات التدريبية الكافية وليست التي ترهقه، ويحتاج الى الاستقرار النفسي.

* وما دور الاتحاد؟

الاتحاد يسعى لان يقدم للمنتخب الكثير.. ولكن جئنا الى هذا الاتحاد وهناك امور عديدة وضغط في النشاطات، فكانت البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس التي استضافها الوحدات، وكانت بطولة الدرع، ثم جدول المباريات.. وامام كل هذه النشاطات كان هناك اعداد المنتخب الوطني ومبارياته الودية، ومنتخب الناشئين واستعداداته، كل ذلك كان امامنا دفعة واحدة، ونحن نسعى لترتيب اوضاعنا، وللمنتخب هو طموحنا جميعاً، ونحن نتفق مع وزارة الشباب حيث يجري الوزير اتصالاته لتوفير الاستقرار والتفريغ للمنتخب ونأمل ان يتم ذلك في اقرب وقت.

* الدوري تم ضغطه بشكل كبير .. وتعددت الملاعب هنا وهناك.. وهناك اعتراضات حول هذا الموضوع، ما رأيك؟

- كما قلت لك، هناك ضغط عمل واجه الاتحاد وكثافة في النشاطات، ولا بد ان يعمل بحيث نستطيع ان ننهي البطولات في وقتها ونعمل على توفير الاعداد الجيد للمنتخب ولذلك ضغطنا برنامج الدوري، ولا شك اننا سنواجه انتقادات واخطاء، وهكذا الذين يعملون.

واضاف:

سنعمل للعام القادم بالنسبة للدوري وبطولات الاتحاد المختلفة على تنظيمها بصورة افضل حسب تعليمات جديدة وبشكل افضل.

* ماذا عن التغيرات الادارية التي يجري الحديث عنها في اتحاد الكرة؟

- انا شخصياً مع التغيير الذي يخدم الصالح العام.

* وبعد.. ماذا تقول؟

- اقول واتمنى ان يصار الى ان تتبنى الشركات والمؤسسات المختلفة انديتنا وفرقنا حتى نتقدم ونطور كرة القدم الاردنية.

الدوري في اسبوعه الثاني

الفيصلي والجزيرة.. هل يعود الزمان؟

يواصل الدوري الكروي الممتاز مسيرته ضمن الاسبوع الثاني حيث تقام خمس مباريات يوم الجمعة القادم وعلى النحو التالي:

يلتقي على ستاد الحسن، في الساعة الخامسة فريقا الاهلي وكفرسوم، وفي الساعة السابعة يلتقي فريقا القادسية والرمثا.

وعلى ستاد عمان، يلتقي الساعة الخامسة فريقا الوحدات وشباب الحسين، وفي الساعة السابعة، يلتقي فريقا الفيصلي والجزيرة وعلى ستاد المفرق يلتقي الساعة الخامسة فريقا الحسين والقوقازي..

اقوى اللقاءات ستكون ربما لقاء الفيصلي والجزيرة.. فهل يعيد الفريقان ذكريات الزمان.. وهل يستطيع معتز الريشة ورفاقه ان يقدما للجزيرة الصورة الاحلى امام الفيصلي الذي يسعى جريس تادرس ورفاقه ايضاً ان يقدموا للجماهير عرضاً جذاباً.. نرجو ذلك.

● معتز الريشة

● جريس تادرس

الفيصلي يكرم ابطاله

برعاية الامير عبد الله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم، اقام النادي الفيصلي حفل عشاء بمناسبة حصول فريق النادي على المركز الثاني في بطولة الاندية ابطال الكؤوس العربية السابقة وكاس كؤوس الاردن لموسم ١٩٩٦.

ينكر ان الفيصلي استطاع ان يقدم عروضاً مميزة في هذه البطولة وان يدخل الى اجواء التنافس بقوة حتى وصل الى المباراة النهائية، وهذا مجهود رائع لم يحققه فريق اردني من قبل.

الكرنفال الاوروبي..

ابناء . على طريق ابائهم!

● جوردي كرويف

الكرنفال الاوروبي الجميل، يحمل كثيراً من المفاجئات.. فهناك خمسة من اللاعبين المشاركين يسيرون على نفس النهج الذي سار عليه اباؤهم وهؤلاء هم الهولندي جوردي كرويف ابن اللاعب الشهير يوهان كرويف، الايطالي باولو مالديني ابن سيزار، السويسري ستيفان شابوزيرا ابن غبريل، والاسكتلندي سكوت ابن اركشي، والفرنسي يوري دجور ابن جان.

مسابقة الحدث الرياضي

مقدمة من

مركز توب جم

لبناء الاجسام واللياقة البدنية باشراف البطل العالمي مروان نايف.

جبل عمان- الدوار الثاني - تلفون ٦٥٢٨١٢

الجائزة الاولى: ٢٥ دينارا

الجائزة الثانية: ١٥ دينارا

الجائزة الثالثة: ١٠ دنانير

السؤال: من هو بطل الدوري الاردني بكرة السلة؟

تكتب الاجابة على كوبون المسابقة المرفق وترسل على عنوان الجريدة

آخر موعد لاستقبال الاجابات ٩٦/٦/٢٨

الاسم: ________________

الجواب: ________________

العنوان: ________________

الهاتف: ________________

هكذا من الاصل

الكرباج
• اسبوعية • سياسية • ساخنة

كل اسبوع

■ بقلم: رئيس التحرير

اعرف جيداً ان القراء لا يحبون رهطاً من الصحفيين والكتاب الذين يكثرون من الحديث عن المصاعب والمتاعب التي يواجهونها في عملهم، وهؤلاء في العادة يتمسكون بالمقولة الخالدة ان الصحافة مهنة المتاعب. الحقيقة انني شخصياً مع القراء في تذمرهم من انفي الذكر، فانا شخصياً لا اجد اية صعوبات او عوائق في عملي، فانا مثلاً اكتب حيثما يحلو لي ان افعل ذلك، واقابل اي مسؤول اشاء، بمجرد ان اتصل به، بل انني اتذمر من كثرة اتصالاتهم لتحديد موعد معي، وسكرتيرتي تشهد على ذلك وتبصم ايضاً، كذلك.. انا اطخ وقتما اشاء على الحكومة واهدي اللعب معها.. متى اشاء ايضاً.. ولكنني اجد العذر للزملاء الذين يجدون المصاعب والعقبات امامهم. فهم في الاغلب غير مشهورين مثلي.. ولا يسعى اي مسؤول للقائهم.. لانهم ليسوا باهميتي، وانا اذ اصارحكم بذلك.. لاؤكد لكم انني لست مغروراً الا شوية، وهذا الغرور، كما تعلمون من متطلبات النجومية، على اية حال لا يفوتني في هذه العجالة ان اؤكد لكافة قراء «الكرباج» الاعزاء انني على استعداد تام لمتابعة مشاكلهم وقضاياهم حتى لو لزم الامر ان اتصادم مع المسؤولين ومن لف لهم.

فاكتبوا لي.. ولا تخشوا شيئاً.. ■

بعد اتهامه بالعمالة للاردن

بيريز يلتجيء الى سلطة الحكم الذاتي

● بيريز

● عرفات

رفعت الحكومة الاسرائيلية مذكرة جلب بحق رئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بن بيريز الى الانتربول الدولي، وطالبت اسرائيل في المذكرة، التي وقعها رئيس وزرائها «نتن بن رشيد ياهو» بلعادة المدعو «بيريز»، الذي فر الى مناطق الحكم الذاتي، الى اسرائيل لمحاكمته على جرائمه بحق الشعب الاسرائيلي.

وكان «بيريز» ٦٨ عاماً، قد غادر الاراضي الاسرائيلية مساء عيد الغفران الماضي، وفر الى مناطق الحكم الذاتي، وطلب اللجوء السياسي من الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات» بسبب تعرضه للاضطهاد في اسرائيل.

وذكرت مصادر «الكرباج» ان «عرفات» و«نتن رشيد ياهو» اجتمعا مساء امس على حاجز «ايريز» وان «ياهـ.و.ـه» طلب من «عرفات» تسليم «بيريز» فوراً ودون اي قيد او شرط ولكن «عرفات» قال لرئيس الوزراء الاسرائيلي، انه منح «بيريز» اللجوء السياسي وسيمنحه الجنسية الفلسطينية ايضاً.. وانه ليس من شيم الفلسطينيين والعرب تسليم من يلتجئون اليهم.

وطبقاً لمصادر «الكرباج» فان «ياهو».. قال للرئيس الفلسطيني، في الجلسة السرية، ارجوك.. مشان الله.. لازم «بيريز» يرجع.. وانه قد قدم للرئيس الفلسطيني ضمانات بان تجري لـ «بيريز» المهووس بالسلام، محاكمة عادلة.

لكن «عرفات» ابدى تشدداً تجاه هذه المسألة ورفض تسليم «بيريز».

بقي ان نقول ان «ام محمد» وهي مواطنة في قطاع «غزة» عقدت مؤتمراً صحفياً في مطبخها، طالبت فيه الرئيس الفلسطيني باعادة «بيريز» الى اسرائيل ومعه مطنجرة مجدرة، محذرة من مغبة تمسك الرئيس الفلسطيني بالتقاليد العربية، بخصوص اجارة الدخيل واللاجيء..

ومن الجدير بالذكر، ان «بيريز» الذي صدرت بحقه مذكرة جلب من المدعي العام الاسرائيلي لاتهامه بالعمالة للاردن، خاصة والعرب عامة، بسبب التنازلات التي قدمها على صعيد عملية السلام، فر من منزله.. بلباسه الشخصي فقط بعد توارد الاخبار عن نية المتطرفين اليهود اغتياله. ومن المتوقع ان تصدر المحكمة العليا الاسرائيلية بحقه، حكماً بالسجن المؤبد.. غيابياً. ■

عين الكرباج

شكراً لاعاناتكم الغذائية لنا..

شكراً لتنظيمكم المهرجانات الغنائية والخطابية عن مأساتنا..

شكراً لارسالكم بعثات تبشيرية وتعليمية لترويضنا وادخالنا في سوق النخاسة الجديد، ليتسنى لكم ان تواصلوا نهب ثرواتنا.

شكراً للامم المتحدة.. للبنك الدولي.. لصيادي العاج والعبيد..

شكراً لاستعماركم..

لاستغلالكم..

لقمعكم..

ولكن التحدي البادي في اعيننا هو بيرقنا الاخير.. ضدكم.

هايد بارك

● نظمي ابو بكر

ندوة

اقام المركز الاردني والاسلامي للدراسات والمعلومات مساء الاثنين الماضي ندوة بعنوان: مستقبل الشرق الاوسط .. المعالم والتحديات والآفاق وحاضر في الندوة الدكتور موسى بريزات والدكتور وديع شرايحة، ولا يتسع المكان هنا لسرد تفاصيل الندوة، لذلك اود تسجيل بعض الملاحظات حولها.

• موعد الندوة كان في السادسة مساء ولكنها ابتدأت في السادسة والنصف!

• عدد الحضور لم يتجاوز ثلاثين شخصاً ومن هذا العدد من هو تابع للمركز!

• الوقت المحدد لكل محاضر كان ربع ساعة فقط وهذه المدة القليلة لا تكاد تكفي للحديث عن عناوين رئيسية!

• توقيت الندوة يبدو انه صادف وجود ندوة اخرى في مركز شومان مما قلل من عدد الحضور: لذلك يفترض في المركز ان يختار وقتاً لا تكون فيه ندوات اخرى كي يضمن حضوراً افضل للناس.

• بعض الحاضرين يبدو انهم متخصصو ندوات ومهمتهم التصدي للمحاضر بمحاضرة اطول وليس بسؤال فقط! فبعد انتهاء المحاضرين والدعوة لتوجيه الاسئلة، وقف احدهم ليلقي سؤالاً، فوجه عشرات الاسئلة، وتساءل عن نقاط كثيرة لم يذكرها المحاضران في ندوتهما وامتدت اسئلته لأكثر من ربع ساعة، ثم وقف شخص آخر لتوجيه سؤال، فبدأ هو الآخر بالقاء محاضرة والتشكيك بالنقاط التي ذكرها المحاضران نقطة نقطة وامتد سؤاله - عفواً محاضرته - لاكثر من ربع ساعة، وعند ذلك غادرت القاعة ~~لتغير حضرت كحضوري~~ للاستماع الى من حددتهما الندوة للحديث، وليس الاستماع الى الجمهور!

• يفترض في المركز الاردني والاسلامي للدراسات والمعلومات ان يحسن تنظيم هكذا ندوات كي يضمن حضوراً افضل في المستقبل، من ناحية دقة المواعيد، واعطاء الوقت الكافي للمحاضرين للحديث، وتحديد الوقت لمن يريد توجيه الاسئلة، والافضل ان تكون الاسئلة مكتوبة اختصاراً للوقت وتحديداً للسؤال لكي تسهل الاجابة عليه، لا ان يكون السؤال محاضرة! وعلى المركز ايضاً اختيار الوقت الذي لا تكون فيه ندوات اخرى.

• ابرز ما جاء في الندوة كان ما قاله الدكتور وديع شرايحة ان التجارة البينية العربية (اي التبادل التجاري بين الدول العربية مع بعضها) نسبتها ٧٪ فقط! وان ٦٨٪ من اموال العرب بالخارج! وان برميل النفط الخام سعر بيعه ١٠ دولارا وسعره بعد تصنيعه واعادة بيعه لنا ٨٦٠ دولاراً

د. وديع طالب باعادة النظر بالتنمية الاقتصادية العربية وقال ان كل الدراسات عن الشرق الاوسط الجديد لا تشير الى العراق او ايران، في نفس الوقت الذي تشير فيه بقوة الى تركيا للعب دور مهم في النظام الشرق اوسطي، مع اسرائيل طبعاً!

وفي نهاية محاضرته قال الدكتور وديع شرايحة: النظام الشرق اوسطي قادم. فماذا نحن فاعلون؟

السؤال وجيه فعلاً ولكن صاحبه نسي ان يحدد لمن وجه هذا السؤال اذا اراد ان يتلقى عليه الجواب!

رئيس تحرير الكرباج في اسبوع

انا مش فاضي

من حقي، على الرغم من حجم مسؤولياتي الكبيرة، ان اتمطى في غرفتي الخاصة.. واقلب.. وانا متبعج على الكنبة واضعاً قدمي على الطاولة، احدى الجرائد.. لاقارن محض مقارنة.. بين ما تنشره، وما تتفتق عنه عبقريتي في «الكرباج».

من حقي.. ان اخلو بنفسي.. ان ادير ظهري لابي الذي لا يكف عن اسماعي نصائحه بضرورة ترك الاشياء في اماكنها والاخبار السياسية في مساراتها، وان اريح حنجرتي من الصراخ على المحررين بضرورة الاسراع في انجاز «العدد» قبل موعد الخروج الى المطبعة.. وهم اي المحررين.. لا يتذكرون في العادة ان عليهم ان يكتبوا لـ «الكرباج» الا في اللحظات الاخيرة.. وبعد ان اوزع عليهم الشيكولاتة والشيبس.. لذلك.. انا محبط.. وساجد نفسي ان عاجلاً او آجلاً بصدد اتخاذ قرار جريء.. بفصل كافة العاملين من الجريدة.. واستبدالهم.. بآخرين قادرين على مجاراة جراتي في مواجهة الفاسدين والمفسدين.

من حقي ان استرخي.. وان اقول للسكرتيرة، وبالمناسبة.. سكرتيرتي «حسناء» التي جاءت لتقول لي ان رئيس الوزراء على التلفون.. انني مش فاضي..

نعم.. فانا اريد ان ارتاح.. والحقيقة اني زعلان وراكب راسي من الحكومة.. وخصوصاً من الدكتور «صالح ارشيدات» الذي لم يهيي، لي، حتى الآن، جولة في العقبة.. او البحر الميت.. والله حرام.. انا اعصابي ما يتحمل.. صح يا رجال. ■

كرابيج حلب

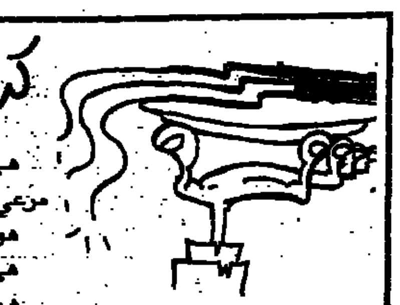

هي: شوف جارتنا «ابو مرعي»

هو: شو ماله

هي: طفران.. مثلك

هو: يعني بتحكيلك عن القمر بتحكيلي عن الطفر

هي وقد امسكت العصا: اذا ما مشيتها.. هلا بخليك تشوف المطر.

اح.. ابليت؟

هو: شوفي القمر

هي: شو ماله..

هو: حلو.. مثلك..

هايد بارك الحدث

احبك يا نجود

بليالي الطويلة اراك
حلماً لا اعشق سواه
بعيوني انت الامل الزاهر
كتبت لي الايام ان لا انساه
يا من عشت معي طفولتي
الايام باتت تهواها
نوى القلب ان لا يعشق سواك
جوارحي التي تموت من اجلك
وعيوني ما دامت لا ترى سواك
دلال القلب لا يعرف غيرك
الحب في الدنيا ما له حدود
للعاشق تصبح ايامه ورود
حيرتي مع الحبيب بدأت بالوعود
زمن تمضي ايامه وانتظر حبه المفقود
الا يحق لي ان اعيش مثل كل مولود
نويت العيش بلا عاشق في هذا الوجود
لو علمت ان عيوني التي عشقت الجمال
سترى سواك
لعشت من دون عيون
فيكفي لقلبي ان يهواك
ولو علمت ان قلبي الذي عشق الجمال سيعيش بسواك
لعشت من دون قلب
فيكفي لعيوني ان تراك

صباح

صحوت من نومي على ذكراك
بشوق يحن عندما في منامي اراك
اتامل الدنيا لارى جمالها بعيناك
حتى ورودي تتفتح عندما اتذكر لحظة رؤياك
فاعذريني ان كان القلب سيهواك
رغماً عني وليس برضاك
جعلتني مشاعري اكتب كلمات لا تريد سماعها اذناك
عشقت العذاب اكثر من هواك
واصبحت عاشق العذاب
ابحث عن الحب فاجده في كل مكان
وعند الاقتراب منه
ارى عذاباً في عالم النسيان
فهل هذا قدري حتى انسى هذا الزمان
ام ان هنالك محبين ليسوا في هذا المكان.

رجب احمد

رسالة عاشق

تذوب الكلمات على شفتي عندما القاك ويعجز القلم عن تعبير مشاعري اليك..

يا حبيبة السماء الزرقاء سوف ابقى اكتب لك حتى يجف قلمي سوف ابقى انتظرك حتى نهاية العمر لا تتركيني وحيداً اتعذب ارحمي قلبي الملوع بحبك.

عيوني دائماً تبكي لبعدك عني حبيبتي متى اللقاء في موعد واحد، متى اللجوء الى راي واحد؟ احبك ولا شيء يصبرني على البعد عنك واكملي مشوارك لاني احبك

معين العنتري

خذوا الحكمة من فم نتن ياهو!!

الى الامام ابداً لا نتقدم
والى الخلف دوماً نتأخر
فارض تستأجر.. واخرى تستوطن.. وارض اخرى تستعمر..

وهناك انسان يقتل وشعب يجوع ويقهر وامة باسرها تتدمر.. لكن لماذا؟ هل هي ارادة الله التي لا تقهر ام هو ضعف امة؟

الحقيقة ان الجواب على هذا التساؤل.. وهو لماذا يحصل كل ذلك للعرب؟ موجود في نفس السؤال.

فهو على مستويين..

-المستوى الاول: هو مشيئة الله التي لا تقهر فمنذ ايام فاز مرشح الليكود بنيامين نتنياهو على بيريز.. هذا الحدث اصابني بصدمة كبيرة جداً لم استطع النوم بسببه وكدت ابكي لشدة قلقي على عملية السلام.

وبعدها بايام القى نتنياهو خطابه فقال فيه مقتبساً من احد وزرائه.. ان فوزه اثبت ان الله موجود وهذا ما نؤكده نحن ايضاً.. فلقد قال رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام «اذا احب الله قوماً ابتلاهم».

ارأيتم ان الله موجود والى اي درجة يحب الله الشعب الفلسطيني خاصة والشعب العربي عامة.

وهذا الابتلاء هو مشيئة الله التي لا تقهر

- المستوى الثاني: وهو ضعف تلك الامة وذلها وتفككها.. وهنا ايضاً استعين بكلمات نتنياهو لشعبه.. يجب ان نبدأ السلام من بيتنا اولاً ومن داخلنا ثم نعمل السلام الخارجي.

لذلك اريد ان اقول كفاكم يا عرب نفاقاً والى متى هذا الشقاق؟

اذا اتفقنا ان هناك عاملين لذل العرب.. اولهما مشيئة الله وثانيهما ضعف الامة وتفككها.

لذلك لا نقول الا خذوا الحكمة من فم نتنياهو!

محمود امين سمارة

وطني

تحية الاحرار للاقلام النبيلة بعيداً عن المصالح وحب الذات. لقد كنت من اوائل قراء الحدث فاحسست من خلال كتابها ومواضيعهم بالمنطق بعيداً عن الطبول الدعائية والترويج التجاري، لقد كنتم حقاً عنواناً للعمق الصحفي الحقيقي من خلال الكلمة الصادقة والعنوان المسؤول.

الحمد لله انني اجدكم مستمرين على النهج الذي عهدته بكم وهو نهج قويم وضوح تام في كل مواضيعكم الهادفة والمبنية على اساس النقد والنقد الذاتي اساساً للبناء والديمقراطية الوليدة في امتنا وتقويم من يميل لحسابات ذاتية.

فلكم ولرئيس تحريركم وكل اقلامكم تحية الحب الاخوي من قارىء عربي يشهد بالحق والتقدير لكم وارجو نشر هذه القصيدة بعنوان وطني:

وطني.. يا ابن امتي .. اسقي
اتزف.. دم.. دمع
شباب .. وعقول
براعم.. واصفع الذبول
اتزف.. يا وطن اللقاح
فالنزيف يلهب الجراح.. ويزيح

انزف يا وطني.. عسى دورة الدماء.. تكتمل عسى
اعضاء كيانك تتحد.. وتستل
دواء لجراحك.. وايقاف نزيفك
دون دوي المدافع.. ونقيق الناقع.

بل بعيداً.. عن انتصار مخادع
عسى ان ينبلج فجر جديد.
دون دماء تتسال
وانصهار حديد.. وطني يا وليد
امتي.. وتاريخ مجيد
وطن ولادة بعقد نكاح.. الحق مباح
قرن.. عقد.. فجر صباح
طال الالم.. انقطع الوريد
حان اللقاء.. واقترب البعيد
افصح الحق.. ولاح على جناح
طائرك بريق.. عراق عريق
لك يا وطني طريق حق
صحيح.. اقصاء كل من لاسوارك
يبيح..
دون تردد.. وتلميح
يا بلدي الجريح.

نصيف المجمعي

لا تفزعي

سفر ورحلتها معي يا مأملي.. لا تفزعي
اني احبك دائماً انت الحياة.. ومطمعي
انت التي ارجو وما لي عن سواك بمدعي
الحب في قلبي حديث رائع.. فلتسمعي
اني احبك والهوى صاغ النسيم باصبعي
واتى الي مداعباً حتى استفقت بمصرعي
ارجوك دوماً ان تكوني دائماً .. دوماً معي
ان الحياة بدونها نار تذوب باضلعي
نار اذا حطت على صدري ستحرق ادمعي
الحب فينا مأمل يا مأملي.. لا تفزعي
اني احبك واحداً لا ثانياً في موضعي
الحب يسري طائشاً لا ادعيه ويدعي
اني سانسى بيد اني لست انسى مركعي.

بسام حتمل العبادي

الحب الاول

كنت اعلم..
«انك تكبرني بكثير..
وان لديك الكثير..
وكنت اعلم.
بانني مجرد محطة في رحلة حياتك..
وجملة عابرة في دفتر مذكراتك..
ورغم ذلك احببتك..
احببتك وكنت اعلم..
بانك لا تحب سوى ذاتك..
وماذا بعد..
يا حبيباً فارقته ذات يوم..
هل انتهينا؟!
وحلم اللحظة اليتيمة التي ماتت من زمن بعيد.
ووهم حب دفين في قلبي انا..
وليالي سهر طويلة..
انتظاراً لوعد لم يتحقق!
يا ايها الرابض في اعماقي منذ سنوات الصبا الاولى..

ما زلت انكرك
واراك اليوم وقد تسلل الشيب الى رأسك..
فبدوت اجمل واروع..
وازددت رجولة فوق رجولتك..
ووقاراً فوق وقارك.
يا ذكراي الوحيدة الجميلة.
يا حلم العمر الذي لم يتحقق.
ماذا تساوي الحياة من بعدك؟
وكيف لا..
وقد مضت سنوات كثيرة.
والقلب كله اشواقه
وبات من دون حبيب..
يلملم من الشتات اوراقه
يستذكر حبه الاول..
يناجيه.. ليتك تعلم..
اني ما زلت احبك.

فريدة النابلسي

موعد مع الحياة

اتضح الطريق.. ظهرت معالم الحياة كل شيء يتحرك بسرعة ونشاط في كافة الاعمال لمعان وبريق وبحر غريب به الوان تجذبني، وانا اريد لؤلؤة من مكان عميق.

تشوقت لان اغوص في غمار العمل واسبح في الساحة العملية للحياة.

تحمست وازداد نشاطي وتأهبت لان اقابل الحياة.

انكشف الستار ورأيت الحقيقة! ماذا رأيت؟ رأيت خيطاً كبيراً التف وتشابك فيه عقد كثيرة تاه اوله وفقد آخره لا نعرف الى اين ينتهي ولا من اي مكان يبدأ وادركت انها الحقيقة «حقيقة الحياة».

وحاولت الدخول اليها بشكل صحيح ولكن كلما ادركت خيطاً وجدت انه ينتهي الى عقدة كبيرة لا نستطيع حلها الا اذا وصلنا الى اساسها واساس الخيط اوله

فاذا وصلنا الى بداية الخيط سنستطيع السير في طريق الحياة الصحيح!

يجب ان ننظر الى الحياة من ناحية البحث عن بدايتها «بداية الخيط» وعندما نجده سيكون ذلك «موعد مع الحياة».

عيد محمد حسن

نادي الهايد بارك

شروط العضوية صورة شخصية وصورة عن شهادة الميلاد او جواز السفر

العضو رقم (٣٦) (36)
الاسم: محمد عبد الرحمن العليان
تاريخ الميلاد: ١٩٦٧/٣/٨ (برج الحوت)
مكان الميلاد: عمان

العضو الفائز

تم اجراء القرعة على ارقام الاعضاء ففاز بجائزة النادي لهذا العدد وقيمتها خمسة دنانير.

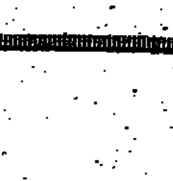

العضو رقم (٩)
الاسم: محمد عبد المجيد الشريف
تاريخ الميلاد: ١٩٦٢/٦/٢١ (برج السرطان)
مكان الميلاد: العوجا
مبروك لمحمد والى اللقاء في العدد القادم مع فائز جديد

مبروك

لحتفل السيد علي احمد الخوالدة بعيد ميلاد بناته الثلاثة رغد وروان ونور مبروك .. وعقبال مئة عام

براعم الحدث

● دعاء معاوية المدني

● محمد نبيل الباتع

● دانيال عماد حداد

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لفنانة عربية معروفة، اعرف من هي واربح خمسة دنانير.

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم: ________________

الاجابة ________________

____

الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة من هو عن العدد ٥٠ وكان عن الفنانة لوسي القارىء:

محمد جمال الدين الكاساني

■ ملاحظة: يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

هكذا من الأجل

كلمة التحرير

الوصول الى الثروة والشهرة والنساء عن طريق الشعوذة والجان واللعب بالعقول الصغيرة المسكونة بالخزعبلات والخرافات. هذا ما فعله بطل قصة «الجان والجميلات» الذي كان سجيناً بسبب عملية نصب، فدخل في مؤامرة خطيرة مع رجال الامن وزوجة طبيب، كان اول ضحاياه الصحفي الذي قدمه للناس على انه طارد العفاريت فكانت نتيجة عمليات النصب التي قام بها ١٤ مليون جنيه من ضحاياه في مصر والدول العربية. ودخل منزل زعيم عربي، وعاشر امبراطورة الرقص الشرقي، واستولى على قلوب الحسناوات.

الحدث تنشر هذا الكتاب على حلقات.. لتكشف اسرار امبراطورية السحرة التي تكونت على يدي ذلك النصاب الخطير. وكيف تحول مجتمعنا العربي الى مجتمع يعيش بالسحر. ويسلم نفسه للنصابين. وكيف سقط الكبار واهل الفن خاصة النجمات تحت اقدام قاهر العفاريت!

الكتاب فجّر ازمة كبيرة في مصر.. ورفعت على صاحبه قضايا كثيرة ووصف بعضهم الكتاب بـ «الكتاب الاسود»!

قصص مثيرة .. وجرائم بشعة.. اقلها اغتصاب الزوجات في جلسات علاج روحي.

لنتابع الفصول المثيرة لهذا الكتاب..

الحدث

طلبن مساعدته فهددهن بصورهن العارية وتزوجهن

الوقائع السرية لشيطان النجوم مع جميلات الفن

ستكون النهاية بلا شك .. انني ساعيش طوال حياتي متنقلاً من واحد لآخر.. لكي ينقذني من الوهم الذي وضعت نفسي فيه .. واصبح واحداً من هؤلاء المعذبين الذين التقيت بهم وعشت مآسيهم المرعبة في جحيم الجان الذي يعيشونه ! لذلك .. قررت ان اقطع الشك باليقين .. وأتأكد من حديث تلك المرأة المجهولة. التي اوقعتني في هذه الحيرة ..

اصطحبت احد اصدقائي .. الى صحراء مدينة ٦ اكتوبر .. وعثرنا على فيلا شيطان النجوم رفاعي الامبابي التي وصفتها لي المرأة المجهولة .. ومكثنا داخل السيارة نرقب الموقف .. وبعد صلاة العصر .. فوجئنا بسيارة شيروكي سوداء .. تنزل منها امرأة شمطاء .. تبدو متصابية .. من كيلو الماكياج الذي تلطخ به وجهها .. دققت النظر .. لأكتشف انها بالفعل النجمة الجماهيرية الشهيرة .. تتأبط ذراع رجل يزحف نحو الستينات من عمره. ولكنه ايضاً يبدو متصابياً .. ونزلا من السيارة ونادى الرجل على الحارس والخدم .. لينقلوا عشرات الاكياس والمأكولات من السيارة. ويصعدوا بها الى داخل الفيلا .. انتظرنا ما يجري حتى آذان المغرب .. فتوجهنا لتناول طعام الافطار .. وعدنا غير مصدقين .. ان مكالمة المرأة المجهولة حقيقة بالفعل .. وعدت لمكتبي افكر ..

ماذا افعل .. ؟ هل ابلغ رجال الامن .. وماذا سأقول لهم .. ؟ اقول لهم ان هناك جريمة قتل تحاك ضدي بالسحر الاسود. والجان .. يشترك فيها شيطان النجوم .. [illegible] النجمة .. ؟ ولكن القانون لا يعترف تلك الجرائم .. ولا يعترف فيه عفاريت .. ضحكت وسخرت من هذه الفكرة .. ولكني تنبهت للمأزق الذي وضعتني فيه الاقدار .. بعد ان تكشفت وشاهدت نجمة الجماهير مع الساحر الرهيب .. يعيشان في وكر الشيطان بفيلا اكتوبر. واصبح نصف مكالمة المرأة المجهولة. ورسالتها التحذيرية حقيقة لمستها بنفسي .. وهي ان هناك جريمة تدبر في الخفاء ضدي .. وبطبيعة عملي .. والسنوات التي قضيتها في دنيا الجان وضحاياه .. كان يتردد علي كثيرون لمساعدتهم او انقاذهم من جرائم تقليدية تدبر لهم في الخفاء من بعض الاشخاص الذين يعرفونهم .. فأبادر مسرعاً بالاتصال بأجهزة الامن لمنع الجريمة قبل وقوعها وضبط المتهمين .. وتلك هي سياسة جهاز الامن الناجح التي يسير عليها حالياً .. وحتى عندما كان يعرض بعض ضحايا الجان مشكلاتهم الغامضه وإن سببها بعض الاشخاص المعروفين لديهم وإنهم لجأوا للسحرة لإيذائهم بالسحر الاسود. وكنت تحت تأثير دموعهم ومآسيهم .. اكون اكثر حماساً منهم. والح عليهم في ضرورة ابلاغ اجهزة الامن ضد هؤلاء المجرمين ولكنهم يرفضون خوفاً من الفضائح .. ! ولكن عندما تعلق الامر بنفسي .. واصبحت انا ايضاً اعيش نفس تجربة معاناة ضحايا الجان والسحرة .. وقعت في الحيرة .. بين السخرية من التقدم بمثل هذا البلاغ .. وبين خوفي وفزعي الحقيقي من ان يحدث لي مكروه من تلك الجريمة الغامضة التي يديرها شيطان النجوم .. وشريكته النجمة اللامعة .. وذلك المأزق الحقيقي .. ولم يكن لي مخرج منه في النهاية .. سوى الاستعانة بقدرة الله الملك القهار في حمايتي من تلك الجريمة الغامضة. ولا شك ان الله سبحانه وتعالى هو خير حافظ .. وهكذا القيت بالامر كله وراء ظهري .. لاستطيع ان امارس حياتي الطبيعية..

ثورة النساء .. !

ولكن القدر يأبى ان يتركني في حالي. بعيداً عن عالم الجان الغامض واسراره المرعبة فبعد شهر واحد من تلك الواقعة. بالتحديد في نهاية شهر مارس ... فوجئت بسيل من المكالمات التليفونية تنهال علي بالجريدة من مجموعة نساء غامضات

فابتكار .. ونادرة وزبيدة وإكرام وإيمان .. وغيرهن وكأنها ثورة غامضة انتابت النساء. .. بل كانت ثورة نساء بالفعل على امبراطورية شيطان النجوم رفاعي الامبابي ..

كلهن اجمعن انهن زوجات ذلك الساحر الرهيب .. وان عددهن يزيد عن ٢٥ زوجة .. خلاف عشرات غيرهن تزوجهن لأيام بأوراق عرفية .. وان من بينهن بعض نجمات الوسط الفني .. !

وأغلبهن اجمعن انهن ذهبن الى هذا الشيطان ذات يوم لمساعدتهن في حل بعض مشكلاتهن مع ازواجهن .. وسلمن انفسهن لهذا الشيطان الذي يتخفى تحت قناع رجل فاضل .. وشيخ طيب سيحل مشكلاتهن بآيات القرآن .. وببركاته التي انعم الله عليه بها .. وثقن فيه وتركن انفسهن له يقرأ عليهن تعاويذه وطلاسمه بدلاً من القرآن .. وبعد ايام يفاجأن بوجهه الحقيقي يكشف عنه . يلوح لهن بصورهن عاريات تماماً وهن مبتسمات راضيات في اوضاع مخزية .. ليس هذا فقط بل يسمعن اصواتهن في شرائط كاسيت. تسجل وقائع مخزية جنسية اثناء مضاجعته لهن . ! ويأخذ في مساومتهن .. والضغط عليهن ليفترقن عن ازواجهن واطفالهن . ويتزوجن منه ..

كيف حدث ذلك .. ؟ هل نومهن مغناطيسياً .. هل ساعدته شياطينه . ومملكة الجان التي يعيش فيها حياته الغامضة يفقد هؤلاء النساء السيطرة على انفسهن ليسلمن له اجسادهن وشرفهن بهذا الاسلوب البشع . ؟

لا احد من هؤلاء الزوجات التعسات تدري .. كيف فعل معهن هذا . ؟

وهكذا وقعن تحت اسره خوفاً من الفضائح .. تركن ازواجهن واطفالهن .. وتزوجن من الشيطان .. بهذه الطريقة الجهنمية .. ! وعشن اسيرات داخل مملكته الغامضة مع الجان والعفاريت .. يشاهدن بأنفسهن ذلك العالم الغامض .. وكن شهود عيان. على الوقائع السرية التي يقوم بها شيطان النجوم مع جميلات اهل الفن داخل غرف نومهن .. وبقمصان نومهن .. وكذلك كن شهوداً على المهام الخاصة. التي كان يقوم بها لبعض امراء وأميرات العرب عندما يرسلون له طائرات خاصة. تنقله إلى بلادهم عدة ايام لقضاء حوائجهم باستخدام طلاسمه واسحاره ..

وكانت ثورة زوجات شيطان النجوم .. هي الوسيلة الوحيدة التي ساعدتني في اقتحام التفاصيل الدقيقة لهذا الرجل الرهيب رفاعي الامبابي الذي لم اكن اتخيل لحظة إنني سأصل إليه في يوم من الايام ..

ولكن .. لماذا ثارت زوجات شيطان النجوم في هذه الفترة .. ولجأن الي . ؟

كانت الاجابة غير متوقعة من الزوجات المعذبات .

اجمعن إنهن هجرن حياتهن واحبابهن. ورضين بالعيش مع ذلك الشيطان اسيرات بين يديه .. لا يدرين كيف تحولن الى عاشقات يهمن فيه عن طريق اسحاره الشيطانية التي يجربها لهن باستمرار ... ورغم إنهن عندما يخلين لانفسهن يندهشن في ذهول كيف يقبلن ان يعشقن مثل هذا الرجل الدميم .. ورغم تلك فإن بعضهن يعشقنه بجنون ..! وقبلن جميع اشكال الاذلال والعبودية التي يعشن فيها داخل مملكته . الا انه لا يكف عن نزواته مع النساء . واخرها حسناء شابه تدعى منى.. من اسرة كبيرة ثرية .. رغم جمالها الأخاذ إلا انها لم تتزوج وتعيش حياتها تعسة .. ذهبت للشيخ الطيب رفاعي لمساعدتها في عيادته الشهيرة بشارع ستوديو الاهرام. التي تقيم فيها احدى زوجاته وتدعى روحية .. تعمل موظفة درجة اولى باحدى الهيئات. وهي تساعده في عمله الشيطاني .. وتوفر له حجرة نومها .. ليضاجع بها النساء والفنانات اللاتي يترددن عليه طلباً لمساعدته .. وكانت منى من بينهن .. وبعد شهور فوجئت زوجاته بأنه يعد للزواج بهذه الحسناء المسكينه التي وقعت في غرامه وتحدت اسرتها الكبيرة للزواج منه ..

كانت الزوجات الثائرات .. في إتصالاتهن المتلاحقة يطلبن مني بحماس ان اتدخل لإنقاذ العروس المخدوعة مني من مصيرها الذي ينتظرها في امبراطورية شيطان النجوم والذي يعانين منه .. !

كانت الزوجات الثائرات يطلبن مني ان اكشف حقائق هذا الرجل الرهيب لأسرة العروس المخدوعة قبل إتمام زفافها لأنقذها بدافع إنساني .. !

ولكنني ادركت في النهاية. ان ثورة نساء شيطان النجوم سببها الغيرة القاتلة المتأصلة في نفس المرأة منذ بدء الخليقه .. فاعتذرت لهن في ادب عن استحالة تدخلي في امور شخصية لشيطان النجوم وخشيت من الروايات والوقائع المبالغة التي ترويها لي زوجاته في التليفون عن ان تكون بفعل كيد النساء للزوج عندما يعشقنه بجنون .. ! وتابعت معهن تليفونياً .. قصة الزفاف الاسطوري الذي اقامه لعروسه الجديدة في بداية شهر ابريل بأحد الفنادق الكبرى .. وكانت طبيعة الصحفي. تتحرك داخلي . لاعرف الاسرار الغامضة لشيطان النجوم مستغلاً غيرة وثورة زوجاته اللاتي يتصلن بي .. ولكنهن جميعاً رفضن لقائي خوفاً من بطش الزوج الرهيب .. لأنه سيعرف عن طريق عفاريته .. هكذا كن يقلن.

إلا إمرأة واحدة .. من زوجاته .. فوجئت بها تطلب لقائي .. لكشف جميع اسرار شيطان النجوم. والتقيت بها في مكتبي وفي هذا اللقاء. كشفت لي عن شخصيتها .. إنها الحاجة زبيدة .. ذلك الملاك الذي يعيش في قبضة الشيطان .. التي ابلغتني منذ فترة برسالتها التحذيرية من الجريمة التي يدبرها لي زوجها بمشاركة النجمة اللامعة ..

الحاجة زبيده .. من اسرة عريقه بالمنصورة .. سيدة وديعة هادئه في الاربعينات من عمرها .. سيدة فاضلة عميقة في ايمانها وعلاقتها بربها وربما صفاتها الخاصة هذه .. هي التي جعلتها لا تطيق المهزلة البشعة التي كانت شاهد عيان عليها في بيت شيطان النجوم ووقائع الفجور التي اذهلتها وأربكتها. تلك الوقائع المذهلة التي يمارسها مع جميلات الفن. ! وإن كانت إتصالاتي بزوجات ومطلقات هذا الشيطان. هي الوسيلة الوحيدة لحل لغز علاقته الغامضه بأهل الفن .. فإن لقاءاتي بهذه السيدة الفاضلة .. كانت هي السبيل الوحيد لكشف الامبراطورية الشيطانية التي إستمر يديرها هذا الساحر الرهيب في سرية مطلقة على مدى اربعين عاماً دون ان يكشف امره ..

قالت الحاجة زبيده .. إنها تزوجته منذ ثلاث سنوات فقط. بعد ان ظلت ارملة لزوجها الراحل موجه التعليم الذي كانت تعيش على ذكراه العطرة وإن الشيخ رفاعي كان صديقاً لزوجها واسرتها منذ عشرات السنين وانها وزوجها لم ينجبا اطفالاً وقالت انها لم تكن تعرف شيئاً على الاطلاق عن الشيخ رفاعي سوى انه موظف محترم .. وعالم ازهري يعالج الناس بالقرآن في بعض الاحيان .. وكنت وزوجتي نربي اطفال الشيخ رفاعي صديقنا بسبب حرماننا من الانجاب. وبعد سنوات من وفاة زوجي .. تقدم للزواج بي .. ورغم اصراري على عدم الزواج بعد زوجي الحبيب لأنه لن يوجد زوج آخر يعوضني عنه .. فإن اسرتي اصرت على ان اتزوج من رفاعي الذي كان يبدو لنا كرجل طيب

وتضيف زوجة الساحر الرهيب

ولكنني بعد ان تزوجته وعشت في فيلته المعزولة وسط الصحراء بمدينة ٦ اكتوبر .. إكتشفت إنه شيطان لا يمت للبشر بأي صلة .. لقد إكتشفت حقيقة حياته الغامضة إنه ساحر ومشعوذ .. وانا سيدة متدينة اعرف ربي ولا افوت فرضاً للصلاة .. واعرف ان الساحر مشرك بالله فحرمت نفسي عليه .. وحرمت طعامه وشرابه وامواله الحرام على نفسي .. وطلبت منه الطلاق .. وهددته بكشف اسراره البشعة فوافق وطلقني . وذهبت للسعودية لأعتمر .. وبعد عودتي فوجئت به يهددني بالرد لعصمته غيابياً لأنه طلقني غيابياً .. وجثوت على ركبتي اقبل قدميه ليتركني في حالي لأعيش أعبد ربي بمعاش زوجي الحبيب ..

فخيرني إما ان اوقع له ورقة زواجه بي عرفياً. وإما يردني لعصمته عند المأذون وينقطع معاشي .. فوافقت بالزواج العرفي . وعشت معه ذليلة إلى أن يأذن الله بتحريري من سجنه ولم يتركني في حالي. اعبد ربي في زاوية بالفيلا كما اشترطت .. بل إنه كان يتعدى علي بالضرب المبرح كلما شاهدني اصلي لينال مني حقوقه كزوج. ويهزأ بي وانا أصلي ويثور هائجاً كلما إستمع لتسجيلات القرآن التي اصبحت سلوتي في الحياة والتي تحميني منه واخيراً سلب من ذهبي ومدخراتي ٢٨ ألف جنيه .. !■

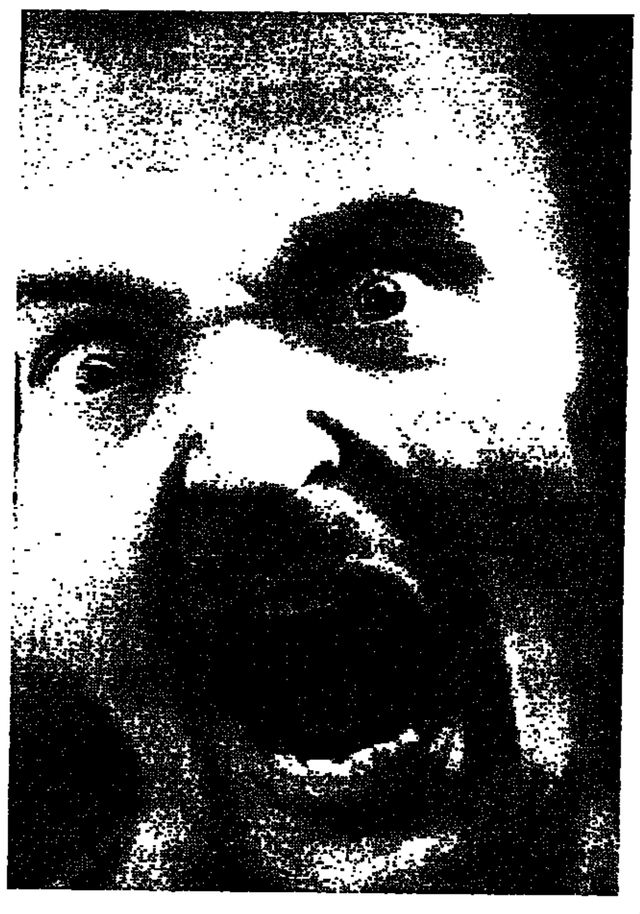

جنس ومخدرات وغموض حول التفاصيل

اسرار انحرافات بعض الفنانين في مصر !

● مصرع انور اسماعيل وعماد عبد الحليم كشف وجود جريمتين للدعارة والادمان !

الحدث - القاهرة- نادية هارون

مصر هي هوليود الشرق، صاحبة نجوم السينما والمسرح والتلفزيون والفن الجيد الذي يعكس تاريخ السينما والابداع فيها، ومن بين كل النجوم البارزين يسقط البعض منهم في مستنقع الانحراف والجريمة فليسيء الى فنه، وتاريخه ويسقط من ذاكرة الاحترام والتقدير عند المشاهد في مصر والعالم العربي.

هذا الموضوع يحاول تسليط الضوء على ظاهرة انحرافات بعض الفنانين في مصر، ويحدد بالاسماء والرموز بعض من كشف النقاب عنهم بعد ان حوكموا، او قتلوا في حوادث غامضة ومازالت اسرارها في طي الكتمان قصص جرائم وانحرافات بعض الفنانين في مصر، ما زالت لغزاً محيراً، ومجهولاً وما زال الكثير من تفاصيلها، وحقائقها في طي الكتمان سواء بفعل فاعل، او لأن أجهزة الامن لم تتوصل الى حقائقها كاملة لاثباتها، او لان وسائل الاعلام وصلتها اوامر بالتوقف عن النشر.

القصص ليست جديدة، او وليدة السنوات الاخيرة الماضية، وانما تعود الى اكثر من ٢٠ عاماً مضت حينما اتهمت فنانة مشهورة (م .ش) بتشكيل شبكة للآداب وممارسة الرذيلة، ضمت الشبكة بعض الفنانات وراغبي المتعة الحرام، ومع تطور وسرعة الزمن تكررت قصة بيوت أو شقق الرذيلة التي شاركت فيها فتيات اعلانات، ونجمات شابات كن في طريق الشهرة وتم القاء القبض عليهن مثل (م . ن)، و(ل . س) وغيرهن دون ان تعلن ذلك صراحة الصحافة الفنية التي اعتبرت الامر تشهيراً في وقت كانت مازالت التحقيقات جارية مع بعض الفنانات المتورطات.

ورغم ذلك فان بعض الحالات من الفنانات والفنانين اصبحت - او كانت معروفة للقارىء المصري والعربي - ونذكر منها

جثة فنان كبير

اغرب مفاجآت ومفارقات رحيل الفنانين المصريين كانت مع مصرع الفنان الكبير انور اسماعيل .. ٦٢ عاماً .. والذي تم العثور على جثته قبل حوالي العامين ونصف العام وهي عارية تماماً، وكانت اقتربت من مرحلة التعفن حيث وجد انور اسماعيل مقتولاً في شقة مفروشة كان يستأجرها دون علم احد، والى جواره عثر على قميص نوم خاص بفتاة، وبعض علامات ورضوض في جسمه لم تكشف اسرارها جهات المباحث المصرية التي تولت التحقيق، وقيدت القضية ضد مجهول، وسط دهشة وذهول لم تفارق ربما حتى الآن الاوساط الفنية المصرية، والكثير من المهتمين بمتابعة اخبار الفنانين، وحب التعرف على اسرارهم، وحياتهم الخاصة، وتأتي حالة او قصة رحيل انور اسماعيل لتثير المزيد من الجدل وعلامات الاستفهام. فالرجل كان معروفاً بالطيبة وحسن العلاقات في العمل وخارجه، وجاءت جريمة قتله لتنهي الاحساس بالتقدير الذي كان يتمتع به بين الكثيرين من عشاق فنه وتمثيله. اما الفنان الراحل عماد عبد الحليم الذي تبناه العندليب الاسمر في طفولته، ومنحه اسمه ليحصل على الشهرة والنجومية فقد رحل في ظروف مازالت غامضة حتى الآن وسط تنبؤات بان جريمة ما جرت او اخفت الكثير من الحقائق حول قصة مصرعه في احد الشوارع الفرعية القريبة من منزله الواقع على كورنيش النيل بحي الجيزة جنوب القاهرة. الفنان الراحل وجدته الشرطة المصرية بعد بلاغ من مجهول ملقى على الارض وسط الشارع والى جواره كميات هائلة من الهيروين القاتل وبعض حقن الماكس التي لها تأثير خطير في افتقاد الوعي والتأثير على خلايا المخ، والمفارقة ان احداً لم يتهم حتى الان بالمشاركة في مصرع عماد عبد الحليم، كما لم تتوصل اجهزة التحقيق - التي اغلقت ملف القضية - الى بعض الخيوط التي تثبت او تنفي وجود شبكة لتناول او تجارة المخدرات كان الفنان الراحل يتردد عليها عن طريق بعض اصدقائه، وهو ما رددته بعض الشهادات اثناء التحقيق ممن عرفوا عماد عبد الحليم واقتربوا منه شخصياً قبل رحيله.

سعيد صالح وماجدة الخطيب وحاتم ذو الفقار اشهر من دخلوا السجون

الفنانة السينمائية ماجدة الخطيب التي دخلت اكثر من تجربة مسرحية مؤخراً مثل الجنزير وسجن النساء. وكانت ماجدة الخطيب قد ذاقت مرارة الحبس خلف القضبان لمدة عام تقريباً بعد اتهامها باحدى قضايا المخدرات في النصف الثاني من الثمانينات ولنفس السبب تقريباً جاءت ملاحقات اجهزة الامن المصرية لعدد غير قليل من النجوم الذين اتهموا بتناول المخدرات او الاتجار فيها مثل الفنان حاتم ذو الفقار الذي ألقي القبض عليه اكثر من ٥ مرات متورطاً في تناول وحيازة نوعيات خطرة من المخدرات، ورغم انكاره التهم الموجهة اليه دخل ذو الفقار السجن اكثر من مرة لهذه التهمة على وجه التحديد.

فوق ذلك فان الشائعات المستمرة في الوسط الفني المصري لا تتوقف عن انحرافات بعض الفنانين، ولعل المجلات الفنية كثيراً ما تتحدث عن نماذج او حالات منهم باستخدام الرموز (س او ع) مثلاً للحديث عن هذا الفنان او ذاك.

صورة من احد افلام حاتم ذو الفقار وهو يمثل دور مدمن المخدرات والذي عاشه في الواقع ودخل بسببه السجن

الفنان سعيد صالح احد ابرز فناني الكوميديا في مصر الآن والذي عرفه الجمهور المصري والعربي في مسرحيات (مدرسة المشاغبين) مع عادل امام و(العيال كبرت) امام يونس شلبي وحسن مصطفى، انه الآن في أحد سجون مدينة الاسكندرية - عاصمة مصر الثانية - يقضي هناك عقوبة السجن لمدة عام بعد اتهامه بتناول المخدرات وحيازتها في شقة مفروشة، وضبطه متلبساً يحمل كميات من المخدرات الخطرة، وكانت المفاجأة حينما زار بعض الاصدقاء سعيد صالح في سجنه بمنطقة (الحضرة) بالاسكندرية فوجدوه يتعلم مهنة النجارة في السجن، ويمارسها بإتقان، ثم برر ذلك بقوله : انها فرصة لاضاعة الوقت الذي يمر ببطء شديد، لكنني سعيد بالتجربة وليس امامي غير ذلك، واختتم سعيد صالح كلماته للزائرين : سلامي لابنتي، ودعواتي لهما بالتوفيق والسعادة ..□

تسمع فيها كلام الحب .. وترى الدموع .. واشياء اخرى

الكافتيريا الكلية الاكثر اهمية في الجامعة

الحدث - خولة ابراهيم

حين يدفع موقف ما بالفتيات الى عتبة البكاء نرى الواحدة منهن تهرع الى مكان تستطيع فيه اخفاء دموعها، هذا المشهد غالباً ما يتكرر، وان تنوعت المطارح المناسبة للتنفيس التراجيدي. في الكافتيريا لم تعد تخفى الدموع.. وكافتيريا الجامعة لها دورها ووظيفتها في حياة الطلابة لدرجة اعتبرها البعض كلية اختصاص كباقي الكليات. ففيها يتم لقاء الاصدقاء وتبادل الحديث حول الامتحانات وقضايا الدراسة، والاهم انه مكان لكسب وقت من الراحة، بعد عناء الدروس وحضور المحاضرات... وللوقوف على رأي الطلابة التقينا الطالبة رنا عابدين التي قالت:

– الكافتيريا مكان استراحة من عناء المحاضرات، وفيها يتم تبادل الاحاديث في القضايا الاجتماعية والحياتية، بمعنى آخر فهي المكان المفتوح دون قيد او شرط، لكن هذا لا يعني ان تكون التصرفات خارجة عن نطاق الذوق العام ومراعاة السلوك الاجتماعي الصحيح.

والتصرفات التي هي عكس ذلك، دائماً ما تكون مكشوفة.

وفي رأيي ان الطالبة يجب ان تراعي الكثير حتى لا تحسب عليها اخطاء. مجتمعنا لا يرحم!

وفي المجال نفسه يقول الطالب طارق قاقيش: الكافتيريا مكان للاستراحة لكنني الاحظ ان بعض الطلاب يقضون الوقت كله فيها، وكانه ليس هناك محاضرات او قراءة، عموماً فان بطق الحنك، هو اهم ما يميز الكافتيريا:

وحينما اسمع من الفتيات فان الغيبة والنميمة والتعليق على الآخرين هو اكثر ما يملأ الاحاديث!

وتقول الطالبة منى زعيتر: انني اكون في حاجة الى الوقت لمراجعة محاضراتي او اداء عمل كتابي، فالكافتيريا توفر لي المكان، ويمكنني ايضاً لقاء الاصدقاء في الاوقات الخالية من المحاضرات. لكن هناك مواقف لفتيات يغلب عليها الطابع العاطفي، كأن تكون هناك مشكلة عائلية تضطر لمصارحة صديقتها بها فتنهال دموعها، ويتصور الآخرون ان الاسباب عاطفية، الاضطراب النفسي والحالة العصبية التي تسبق الامتحانات واحياناً بعدها، حيث تشعر الطالبة انها لم تقدم بالمستوى الذي كانت تامله فانها تبكي، وانا ازيد ان اقول انه ليس كل الدموع لاسباب عاطفية اساسها علاقة حب جديدة او نهاية علاقة فاشلة مثلاً!

الكافتيريا كانت ملتقى ثقافياً

ويقول الطالب هيثم الغضبان: كانت الجامعة وكافتيرياتها في السابق تجمع المثقفين من ادباء وشعراء وتعطي مجالاً لتداول الاشياء من كتب ورسوم، وتدور فيها المناقشات الجادة، واعرف من شخصيات كثيرة تخرجت من الجامعة انها كانت تستفيد كثيراً من جلسات الكافتيريا لتبادل الاحاديث الجادة ومناقشة الموضوعات الحيوية، اما اليوم فان الغالب هو الثرثرة في ضجيج ودخان متصاعد لا يساعدان على التركيز في حال الدراسة، ومع ذلك فانني لاحاول الدراسة والمراجعة قبل الامتحان.

ويقول الطالب ع.س: الكافتيريا مكان غير مناسب للدراسة، تفيد في الاحاديث الاجتماعية وتؤمن اللقاء بالجنس اللطيف، ويكون الجو مريحاً للقاء اكثر من اي مكان آخر! وينبه ع، ويبدو انه خبير في القضايا العاطفية الطلابية الى اننا يجب الا نصدق دائماً ان وراء الدموع اسباباً حقيقية، فكثير من البنات يبكين للفت نظر الشباب من باب الاستمالة او استثارة الشفقة، كما ان هناك عواطف وهمية وقصص حب خيالية!

والدراسة الجامعية تخلق اجواء اجتماعية خاصة ومختلفة تماماً عن مرحلة المدرسة، فهي اولاً تجمع الجنسين وتبدأ صياغة العلاقة في شكل جديد. بعض الشباب يأتي الى الجامعة وكلمة «احبك» جاهزة في جيبه، من هنا تبدأ علاقات مريضة وتبنى عليها اوهام وتخاريف، ونهايتها الحتمية، الفشل، وجراء الفشل تنساب الدموع!

لكن الطالبة لينا عبد المعطي تقول: بكيت في الجامعة، نعم بكيت لكن لاسباب تتعلق بالعلامات، فانا متفوقة طوال سنواتي الدراسية وكان من الصعب علي ان اتحمل الرسوب في اول سنة جامعية لكنني، فيما بعد تعلمت ان الدراسة الجامعية مختلفة تماما عن السابق، لها شروطها ومقوماتها الاخرى، في السنوات التالية اشتد عودي، ولم اعد ابكي، ولكنني ما زلت اتالم ان لم احقق النتيجة المطلوبة!

هذه بعض اسباب الدموع في الجامعة، اما احاديث العشق والنميمة فهي خاصة جداً واصحابها لا يفصحون عنها، وبالتالي فهي مرتبطة باشخاص واحداث، وتبقى الكافتيريا ملتقى الاصدقاء والزملاء، ومتنفساً للاحاديث وتبادل الآراء على اختلاف انواعها.

لهذه الاسباب تخجل الشرقية من البوح بسنها

سيدتي : كم عمرك ... سؤال تخشاه المرأة

الحدث - غادة غنيم

لماذا تخفي المرأة عمرها الحقيقي دائما؟ وماذا يعني تقدم العمر بالنسبة لها؟ وهل يقتصر ذلك على المرأة الشرقية فقط ام ان كل النساء يشتركن في هذا الهم؟

في هذا التحقيق قد نجد الإجابة!

تقول تغريد/مدرسة: انا بصراحة اتجنب البوح بعمري الحقيقي لانني اعتقد ان تقدم السن عند المرأة هو دليل على اقترابها من الشيخوخة او شبح يخشاه كل الناس، وانا اعتقد ان معظم النساء يخفين اعمارهن الحقيقية، فالبقاء في عمر الورود هو هدف تسعى اليه جميع النساء، والشرقية بشكل خاص تخشى مواجهة عمرها الحقيقي نظراً لخضوعها لموروث من الافكار التقليدية وهذا ما يدفعها الى اخفاء عمرها واعتقد ان الغالبية العظمى من نسائنا يحاولن اخفاء اعمارهن الحقيقية.

سن اليأس الوهمي

اما سعاد/ طبيبة فتقول: هناك مصطلح شائع وهو سن اليأس بالنسبة للمرأة ويقصد به السن الذي تصبح فيه المرأة غير قادرة على الانجاب وتفقد خصوبتها وهذا خطأ كبير فسن اليأس بالنسبة للمرأة برأيي هو السن الذي تفقد فيه القدرة على العمل والتفكير، فالعمر الحقيقي للمرأة هو العمر الفكري والنفسي وسنوات عمر المرأة تقاس بقدرتها على العطاء والانتاج على كافة الاصعدة، وتأثر المرأة الشرقية بهذه الافكار المتوارثة والسطحية والتي تلخص دورها واهميتها بكونها انثى هو سبب خوف المرأة من عمرها وهو الذي يدفعها الى مراقبة زحف التجاعيد على وجهها بكثير من الخوف والرهبة، لذا على المرأة والمجتمع ان يغير نظرته للمرأة ودورها فيه.

«عمر المرأة والزواج»

وتقول لمياء/طالبة جامعية: يلعب عمر المرأة دوراً كبيراً في فرصتها بالزواج في مجتمعاتنا الشرقية حيث تكون فرصها اكبر لزواج مناسب وهي صغيرة السن وتنقص هذه الفرصة مع ازدياد عمرها وهذا ما يجعل المرأة تخفي عمرها الحقيقي حيث انها تعتقد ان صغر السن امر ضروري للحصول على فرص زواج مناسبة.

العجوز المتصابية

وتقول لينا/موظفة: عندما نتحدث عن عمر المرأة علينا ان نعقد مقارنة بين طبيعة حياة المرأة العربية والمرأة الغربية ففي العائلة العربية تنجب المرأة العديد من الاطفال بينما معدل افراد العائلة بالغرب لا يتجاوز الطفلين، وهذا يؤثر على صحة المرأة ومظهرها حيث تستنزف المرأة بشؤون الاسرة ومتاعبها الكثيرة، مما يدفعها الى عدم الاهتمام بمظهرها في كثير من الاحيان، بينما تقوم الغربية بممارسة الرياضة والاعتناء بشكلها وتتمتع باناقتها وتألقها حتى عندما تكون على اعتاب الشيخوخة. وانا معجبة جداً بنموذج المغنية اللبنانية صباح فهي امرأة تتمتع بتألق وشباب دائم وهي لا تنظر الى روزنامتها بقلق ولا تلتفت لزحف الستين برهبة، وانا ادعو كل النساء الى ان يعشن حياتهن بكل ابعادها والى ان يعشن شباباً دائماً، ان المرأة التي تعتني بجمالها واناقتها وتعيش حياتها بشكل ايجابي مهما تقدم بها العمر ليست عجوزاً متصابية كما يطلق عليها البعض، انها امرأة ذات شخصية قوية تحترم نفسها ولا تختصر دورها بالحياة بوظيفتها كانثى فقط!

سباق مع الزمن

وتقول هدى/ محامية: المرأة العربية في سباق دائم مع الزمن فهي تلبس الكعب العالي وتحاول تقليد امها في سنين المراهقة وعندما تدخل العقد الرابع تصمم على ان تبقى تلك الفتاة اليافعة التي ترتدي الجينز والملابس السبور، وانا اود ان اوجه همسة للمرأة.. عزيزتي.. البسي ما يعكس شخصيتك وعمرك الحقيقي فهذا يضفي عفوية وتلقائية على مظهرك ولا تستبقي السنين، انت تعيشين حياتك ولست في سباق مع الزمن والاحداث..

ولمعرفة وجهة نظر علم الاجتماع بهذا الموضوع قمنا بسؤال الدكتور مجد الدين خيري خمش/رئيس قسم علم الاجتماع/الجامعة الاردنية.

يقول د. مجد الدين: هذه الظاهرة موجودة لدى الجنسين لكنها ملاحظة اكثر بين النساء وعادة ينكر الرجل او المرأة العمر الحقيقي من خلال سلوكيات وممارسات لفظية او سلوكية مثل صبغ الشعر الابيض او ارتداء ملابس شبابية او ممارسة بعض الهوايات السائدة لدى جيل اصغر سناً، والمقصود من كل هذا هو الظهور بمظهر غير حقيقي الا انه وبشكل عام فالاسباب لدى الجنسين واحدة لكنها اكثر وضوحاً لدى المرأة وهذه الاسباب عادة تنقسم الى قسمين: سبب وجودي وسبب اجتماعي حضاري.

١- السبب الوجودي بمعنى وجود خوف من الموت والشيخوخة والتي تعني الاقتراب من الموت وهذا الخوف المبهم هو سبب تجاهلنا للنهاية الحتمية وهي الموت، لذا فنحن نحاول ان نوهم انفسنا باننا لا زلنا بعيدين عنها.

٢- السبب الاجتماعي الحضاري: حيث يلعب العامل الاجتماعي دوره بالضغط على المرأة اكثر من الرجل وتكون الظاهرة اكثر وضوحاً لدى النساء غير المتزوجات والرجال غير المتزوجين والهدف هو الحصول على زوج او زوجة مناسبة نظراً للقناعة بارتباط الزواج بصغر السن/ حيث انه من المتعارف عليه ان المرأة الاصغر سناً تملك فرصة اكبر بالزواج.

ومن العوامل الاجتماعية التي تلعب دورها التعريف الاجتماعي للعنوسة وهو اتفاق عام حول السن الذي يقلل فرص الزواج ونجد ان هذا التعريف اصبح مرناً.

٣- العامل الجمالي: من المعروف ان الجمال مرتبط بالشباب والذي بدوره يشكل عاملاً مهماً بالزواج بالنسبة للفتاة والشاب.

ويقول د. مجد الدين: اذا حاولنا ان نعقد مقارنة بين المجتمعات الغربية والمجتمعات الشرقية نجد ان المرأة الاوروبية اكثر جرأة على التصريح بعمرها نظراً لان المفاهيم الاجتماعية والحضارية مختلفة بالمجتمعات الصناعية الغربية عنها بالمجتمعات الشرقية حيث تقل اهمية العمر واصبح الفرد يستطيع ان يحصل على فرص بزواج متكافئ، مع شخص من نفس الفئة العمرية، بالاضافة الى ان المجتمع الغربي يركز على الزواج المتقارب عمرياً عكس المجتمع العربي الذي يركز على وجود فرق بالعمر لمصلحة الرجل، حيث يعتبر الزواج مبنياً على التكافؤ اكثر نظراً لاختلاف طبيعة وبنية المجتمعين لذا فالفرد بالمجتمع الغربي اكثر جرأة على التصريح بعمره لان المجتمع العربي يعطيه فرصاً افضل سواء بالزواج او بالعمل مهما كانت فئته العمرية.

وفي نهاية الاستطلاع الذي حاولنا فيه تسليط الضوء على هذه الظاهرة القديمة الجديدة نتوجه بهمسة الى المرأة الشرقية.. عزيزتي المرأة البسي ما يعكس شخصيتك وعمرك الحقيقي فهذا يضفي عفوية وتلقائية على مظهرك ولا تستبقي السنين، انت تعيشين حياتك ولست في سباق مع الزمن..!!!

ضبط ٢٢٠ الف قطعة منه في شهرين

«لبان» مثير جنسياً هربته اسرائيل الى مصر، وينتشر بسرعة بجامعاتها

الحدث - القاهرة - هالة لطفي

ما هي القصة والتفاصيل، وما هي اسرار الحكايات التي تنتشر بقوة في جامعات مصر الآن بعد ضبط كميات هائلة من «لبان» مثير جنسياً ادى الى وقوع عشرات من جرائم الجنس والدعارة والخروج على الآداب؟

يقولون ان اللبان اسرائيلي الصنع، تم تهريبه الى اكثر من ٦ جامعات مصرية عن طريق الشباب الذي سافر الى اسرائيل وعاد بكميات ضخمة من هذا اللبان، وكذلك قام بعض الشباب ببيع كميات منه الى الصيدليات المصرية التي تبيعه سراً وبثمن يصل الى ٥٠ جنيهاً مصرياً لقطعة اللبان الواحدة؟

«الحدث» سألت الاطباء، والشباب وتابعت تفاصيل ما جرى ويجري الآن حول قصة الحبوب والادوية المنشطة جنسياً، واللبان ايضاً والمنتشرة الآن في مصر.

من جامعة القاهرة يقول محمد صنيرة طالب تجارة: فوجئنا منذ عدة ايام وفي التاسعة والنصف من الصباح بدماء على جدران ومكاتب احدى قاعات المحاضرات الموجودة في كلية التجارة، ابلغنا حرس الجامعة الذي حقق في الواقعة ثم تبين ان جريمة جنسية كاملة جرت في القاعة بعد انتهاء محاضرات اليوم السابق، وتبين ايضاً ان السبب نوع جديد لم نسمع عنه من قبل للبان اسرائيلي الصنع اعطاه شاب لفتاة وادى لوقوع الجريمة.

شاب آخر يعترف: سمعنا بوجود حبوب قوية او منشطة جنسياً يتناولها الشاب او الفتاة فتزيد كثيراً من الرغبة الجنسية لدى الطرفين، ومن الطبيعي ان تدخل الجامعة. فقد رأيتها بنفسي مع احد زملائي حيث لا يمكن ان يتم ضبطها بسهولة.

ويعني اعترف ايضا ان هناك شبكات للدعارة والرذيلة موجودة في الجامعة، وسواء لها علاقة بتناول اللبان او الادوية المنشطة جنسياً، او ليست لها علاقة فهذه الشبكات موجودة، وتمتلك شققاً مفروشة في مناطق راقية لممارسة الجنس، ورغم ان جهات الامن القت القبض على بعضها الا ان الظاهرة موجودة ومنتشرة.

حبوب (اسرائيلية) منشطة تسبب رغبة جنسية جامحة عند الفتيات

هياج جنسي؟!!

د. رمضان الصاوي استاذ امراض الذكورة والعقم بجامعة عين شمس يتحدث عن هذه الظاهرة، فينفي كونها ظاهرة بالمعنى الواسع لكنه يقول: هذه الادوية المنشطة جنسياً بعضها متداول ومطروح بسهولة في الصيدليات العامة او الخاصة في مصر وغيرها، في حين ما زالت بعض هذه الادوية محرمة ولها اضرارها الفادحة على صحة الانسان مثل تلك التي يتم تهريبها او استيرادها من اسرائيل، وهي حسب علمي تسبب هياجاً جنسياً مثيراً ورغبة قوية في الاقتران الجنسي بين الشاب والفتاة، وحسب علمنا ايضاً فان نوع اللبان المثير اسمه «سترستين» وهو صناعة اسرائيلية ومتداول بكثرة في اسرائيل، ولم نره في الاسواق المصرية الا من خلال تهريبه، وهو ليس موجوداً بأي صفة رسمية او مشروعة في الصيدليات المصرية.

وفي لقاء لنا مع طبيب آخر رفض ذكر اسمه كشف لنا حقائق مذهلة منها ان عمليات «الترقيع» في عيادات الاطباء زادت بنسبة ٣٥٪ على الاقل عن نسبتها العادية في السنوات السابقة، وهي تأتي نتيجة لعمليات اغتصاب جنسي، او ممارسة جنسية متفق عليها.

العقيد مجدي الزيني بمباحث الآداب كشف عن ان جهاز المباحث اقر خطة لمواجهة هذه الظاهرة الغامضة والتي لم تتكشف الكثير من تفاصيلها حتى الآن، وقال: نحن نقوم بمراقبة الحالات التي ضبطتها المباحث وما زلنا في انتظار التحقيقات والمعلومات الجديدة.

ومن جانبنا فقد تم ضبط ٢٢٠ الف قطعة لبان كان ١٥ شاباً عائداً من اسرائيل يحاولون تهريبها الى مصر قبل عدة ايام بزعم انها لاحد انواع الحلوى الاجنبية او المستوردة من الخارج، وعلى الفور تم تشكيل فريق عمل لتشديد المراقبة على الادوية والعلاجات المستوردة من الخارج، وزيادة دقة التفتيش في المطارات والمنافذ لمنع دخول هذه السموم الى مصر.

غموض كبير حول جرائم الاداب في الجامعات وعلاقتها بالادوية المنشطة جنسياً

يضيف العقيد مجدي الزيني: ما زال الغموض قائماً حول جرائم الآداب واذا كانت لها علاقة بتفشي الادوية المثيرة جنسيا، او اللبان الاسرائيلي. لكن المؤكد اننا سنحاول وضع حد لهذه المشكلة حرصاً على الشباب المصري وعلى حرمة الجامعات وقدسيتها.

النجم الكبير نور الشريف لـ الحدث

ناجي العلي والبرعي افضل ما قدمت

الحدث - حمدي عبد التواب

نور الشريف احد الفنانين العرب القلائل الذين استطاعوا بناء قاعدة فنية راسخة على الساحة الفنية بفضل الخبرة العميقة والذكية في اختيار الادوار التي يقدمها في السينما والتلفزيون والمسرح فهو ينتقي الشخصيات التي تحمل هموم الواقع اليومي ويعايش ذات الابعاد الاجتماعية والاقتصادية ويبدع في تجسيد هذه النماذج على الشاشة الى الدرجة التي يجد المتلقي فيها نفسه سواء في افلام مثل سواق الاتوبيس او ليلة ساخنة او غيرهما من مسلسلات ومسرحيات.

وها هو نور الشريف يدخل كهف التاريخ ليعيشه ويقدم من خلالة عمر بن عبد العزيز وهارون الرشيد واخيراً ابن رشد في فيلم يوسف شاهين الاخير المصير ... وامام ثراء هذه الشخصيات .. كانت لنا وقفة تأمل في رصدها ... وفي معرفة اسباب الاهتمام الاخير له بحوادث التاريخ من خلال ثنايا هذا الحوار الذي اجراه معنا بعد ان ظللنا نطارده في بيته وفي استديو النحاس حيث يصور المشاهد المتبقية من مسلسله الجديد هارون الرشيد.

مصير يوسف شاهين

** تردد بشدة مؤخراً ان دور ابن رشد في فيلم يوسف شاهين المصير سوف يقوم به النجم الاسمر احمد زكي كما رشح له الممثل العالمي عمر الشريف في نفس الفيلم فكيف جاء ترشيحك لدور البطولة ؟

* منذ ان قرر المخرج الكبير يوسف شاهين عمل فيلم المصير كنت المرشح الوحيد لهذا الدور ولكن ما حدث ان احمد زكي كان مرشحاً لاداء دور الخليفة [illegible] وهو احد الادوار [illegible] في الفيلم واختلف احمد زكي مع يوسف شاهين بسبب اجره في العمل وبالتالي جاء ترشيح عمر الشريف لنفس الدور ولم يتم حسم هذا الامر حتى الآن حيث لا يزال دور الخليفة الاندلسي عرضة للتكهنات المختلفة ولم يتم توقيع عقود الفيلم سوى لثلاث شخصيات فقط وهم يسرا وخالد النبوي وحنان ترك وهناك لقاء خلال ايام لتوقيع العقد.

** خلال الفترة الاخيرة تحديداً واستثمار نجاح مسلسل عمر بن عبد العزيز للاحظ انك دخلت كهف التاريخ وتريد عدم الخروج منه حيث تصور حالياً احداث مسلسل هارون الرشيد وكنت تنوي تقديم مسرحية بكيت على خشبة القومي .. وقدمت منذ فترة مسرحية محاكمة الكاهن واخيراً فيلم المصير وشخصية ابن رشد فما هي حكايتك مع التاريخ ؟

* لا شك ان الدراما التاريخية تعد من اهم انواع الدراما التي نجحت في جذب الجماهير مؤخراً لان التاريخ دائماً يمثل مساحة جذابة فضلاً عن ان الحوادث التاريخية مشوقة وتميل حسب المعالجات المختلفة الى الوقوف عند المرحلة التي يعالجها العمل او الاسقاط على واقع معاصر ومعاش. وفي كل الاحوال فإن الحوادث التاريخية تظل مادة ثرية وجذابة .. وهناك ظروف خاصة اطاحت بتوجهي نحو هذه الاعمال التاريخية ففي هارون الرشيد نحكي عن امبراطورية عربية اسلامية حققت نهضة علمية كبيرة ووصلت الى قمة توهجها ورغم ذلك فإن هذه الشخصيات ظلمت كثيراً من جانب المؤرخين ونحن نحاول رفع الظلم وتقديم الوجه المشرق لهذا الحاكم العربي المسلم العادل الذي كان يحج عاماً ويغزو عاماً اخر ومع هذا لم يعرف عنه الا انه كان كثير الزواج ومحباً للنساء واللهو.

اما عن المصير فقد استهوتني فكرة ادانة محاكم التفتيش للفكر والعلماء والتي اطلت بوجهها علينا لذلك كنت مشتاقاً للعمل مع يوسف شاهين بعد غياب دام طويلاً منذ اللقاء الاول حدوتة مصرية الذي حقق نجاحاً كبيراً.

تستهويني ادانة محاكم التفتيش لذلك عملت مع يوسف شاهين

** اشرت الى مسألة الاسقاط .. فيما يتعلق بمعالجة الدراما للتاريخ فهل تقصد الاسقاط على الواقع العربي الراهن ؟ واقصد هنا الواقع السياسي ؟

* انا لا احبذ الاعتماد على الاسقاط المباشر او ربط الحادثة التاريخية بواقع موجود وانما اسعى لعرض حادثة تاريخية معينة دون تحيز ونعرض الحقيقة كاملة على الجمهور رغبة في الوصول الى مرحلة التنوير وعلى المشاهد ان يربط بنفسه بين الحادثة التاريخية وواقعه المعاصر.

** دورك في فيلم ليلة ساخنة الذي استحققت عنه جائزة التمثيل الاولى بمهرجان القاهرة هل كنت متحمساً لهذه الشخصية.

* في الحقيقة ان الفنانة لبلبة هي التي كانت صاحبة الفكرة وقد تحمست لها وقامت بشراء السيناريو من رفيق الصبان حيث كانت تأمل في تقديم عمل فني جيد للسينما وعندما عرض علي عاطف الطيب هذا الدور اعجبت به لانه يتناول علاقة الاب بابنه وهي علاقة جديدة على الدراما خاصة وانه ابن معوق وان الدور لسائق تاكسي وبالاضافة لجمال الموضوع الذي تدور احداثه خلال ١٨ ساعة فقط.

** ربط الكثيرون بين شخصية حسن في سواق الاتوبيس وسيد في ليلة ساخنة فهل اضافت شخصية الابن المعوق بعداً جديداً للدور ؟

* بالضبط لان الطفل معوق وهذا قدر رباني وقد انعكس ذلك على الاب الذي يعتصر قلبه الماً على عكس شخصية حسن سواق الاتوبيس الذي كان اكثر جرأة ومحارباً واعتقد ان الفرق بين الشخصيتين واضح بشكل كبير في اختلاف اداء كل منهما.

** وما الفرق بين هذه الشخصيات وشخصية سيد الهوى في فيلمك الاخير الهروب الى القمة؟

* شخصية سيد الهوى في الهروب الى القمة شخصية يومية بعيداً عن المكياج وهو يقوم في اطار فني لشخصيتين وهي حيلة لابهار الجمهور ولكن هناك مستوى ايجابي وهو ان هذا المواطن مصري يعمل في شركة اجنبية قامت بتصفية اعمالها في مصر ورحلت وهذه مشكلة لكثير من شبابنا خاصة مع الدعوة للخصخصة وتطوير وسائل الانتاج التي تعني الاستغناء عن العمالة بما يؤدي لزيادة نسبة البطالة التي تتحول فيما بعض لظواهر سلبية اهمها ظاهرة العنف والاجرام.

ونموذج سيد الهوى نحذر منه الان لان يضطر تحت ضغط اجتماعي وسياسي الى السير في طريق الاجرام ورغم انه حاول الرجوع عن هذا الطريق والعمل في مهنة شريفة الا ان القانون المصري لا يعرف التوبة وسيظل سيد الهوى في نظر الشرطة مجرماً فيقرر الاستمرار في اجرامه ويتطور وليصبح مجرماً كبيراً ليمثل ظاهرة اخرى اخطر وهي ان المجرمين الذين يبرعون الى القمة سادة المجتمع ولا ينظر اليهم احد بنظرات الشك حيث ان الثروة تحول هذه النظرات الى نظرات اعجاب.

** نهاية الفيلم تعتمد على دراما الصدفة ذات الحس السياسي فهل عمد الفيلم الى هذا ؟ وما الهدف منه ؟

* النهاية مقصودة فهناك فيلم ايطالي اسمه اعترافات ضابط شرطة وفيه اكتشف في النهاية ان القاضي الذي يحاكم في القضية هو احد افراد العصابة فنهاية الفيلم ليس فيها الاغتيال ولكن ضابط البوليس لانه لا يملك الدليل المادي ينهب للقاضي والوضع معكوس حيث يقف ضابط الشرطة في وضع اعلى من القاضي ويدور بينهما حوار يوجه فيه الضابط للقاضي اتهاماً صريحاً ... فيقول القاضي فيه حاجة غلط وتنتهي احداث الفيلم.

لن اعيش في جلباب ابي

** شخصية عبد الغفور البرعي في مسلسلك الاخير لن اعيش في جلباب ابي فماذا تمثل لنور الشريف بعد هذا النجاح الكبير ؟

* انا احببت عبد الغفور البرعي جداً لان هذه الشخصية نموذج مشرف لكل مواطن عربي ونموذج للرأسمالية الوطنية الشريفة وانعكس اعجابي بهذه الشخصية على ادائي واعتبر هذا الدور مع سواق الاتوبيس وناجي العلي وشخصية مصلحي في فيلم مع سبق الاصرار افضل ما قدمت من اعمال.

** انت احد اعضاء لجنة التحكيم في المهرجان القومي الثاني للسينما المصرية فهل تستفيد السينما من هذه المهرجانات الكثيرة التي تشهدها مصر ؟

* بالطبع هذه المهرجانات تفيد السينما لان السينما صناعة تفيد الدولة والدليل ان عادل امام دفع ٤ مليون جنيه ضرائب عن مسرحيته الزعيم فقط كضريبة ملاهي هذا على الرغم من ان مصر لا تدعم صناعة السينما على عكس ما يحدث في الدول الغربية فإيطاليا تدعم السينما مقابل الحصول على ٣٣٪ في الاسابيع الاولى وبعد ذلك يخفضون الضرائب الى ١١٪ وفي مصر ضرائب الملاهي ٣٦٪ طوال فترة العرض ولا يدعمون السينما الا بقليل من الجوائز ولا تتعدى ٢٠٠ الف جنيه كل عام.

** وكيف ترى واقع السينما العربية الان ؟

* اعتقد ان السينما سوف تزدهر في البلدان الفقيرة لان الدول الغنية وصل التطور فيها الى درجة توفير الخدمة داخل البيوت ووسائل العرض المنزلي التي اصبحت اكثر متعة من السينما مثل شاشات العرض الفخمة التي ملأت منازل الاغنياء وما يترتب عليها من وجود صوت مجسم وافلام على اسطوانات ليزر ولأن شركات الانتاج الامريكية تتطور باستمرار. ولان صناعة السينما تمثل رأس الحربة في الاستعمار الامريكي ولذلك عملوا للاثرياء متعة خاصة اما الدول الفقيرة والتي ستزداد فقراً بالمقابل فإن السينما ستظل فيها ارخص وسائل الحفاظ على الهوية الاصلية والثقافة وسيفرض الواقع على السينما العربية والهندية العودة لتمجيد الاطلال وبيع الحلم الكاذب وستحقق الافلام مبيعات فلكية خاصة في ظل الارتفاع الجنوني في الاسعار العالمية الذي سيلقي بظلال وخيمة على اقتصاديات الدول الفقيرة والتي تدفع الناس الى بيع اجهزتها التلفزيونية.■

فنان في الحدث

بعد الحب وبعد العشرة خلاف بين كاظم ولطيفة

بعد الاخبار التي ترددت كثيراً عن علاقة الحب بين المطرب العراقي كاظم الساهر والفنانة لطيفة تفجرت الاسبوع الماضي بينهما أزمة عنيفة في دار الاوبرا المصرية بسبب رفض لطيفة انهاء فقرتها على المسرح في الموعد المحدد مما جعل كاظم ينتظر طويلاً حتى انه قرر الانسحاب من الحفل واستقل سيارته استعداداً لمغادرة دار الاوبرا.

بعد ذلك حاول الجمهور اعادته للحفل مرة اخرى وحاولت لطيفة تهدئته وقالت له اوعى تزعل وانا قاعدة للصبح اسمعك.

• • •

فيروز بالقاهرة

يتردد حالياً بالقاهرة في سرية تامة ان التلفزيون المصري اتفق مع المطربة الكبيرة فيروز لاحياء حفل اضواء التلفزيون القادم وان التذاكر تباع حالياً ببعض الدول العربية.

فيروز تتمتع بشعبية جارفة في مصر ولآخر مرة غنت بالقاهرة وصلت ثمن التذكرة الى ٣ الاف جنيه في السوق السوداء ومن المنتظر ان تحقق حفلتها بالقاهرة نجاحاً كبيراً.

• • •

جيهان تصور العريس الجديد

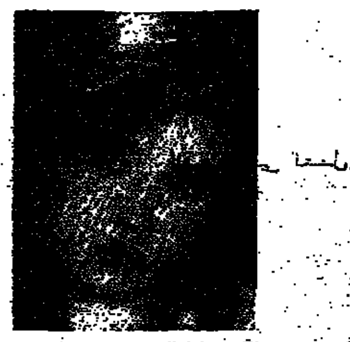

اكدت بعض الاوساط الفنية ان جيهان نصر هي العروسة القادمة لرجل اعمال اشتهر عنه زواج الفنانات.

• • •

الهام شاهين سافرت الى روما من اجل المعكرونة !

انشغلت الهام شاهين بتصوير فيلم «الجنتل» ولم تذهب الى مهرجان كان السينمائي، وهي المعتادة منذ سنوات على حضوره، لكن الهام شاهين انتهزت فرصة سفرها الى باريس فيما بعد مع وزير الاعلام المصري والفنان يحيى الفخراني لحضور افتتاح بث القناة الفضائية المصرية عن طريق نظام الكابل، ومن باريس طارت الهام الى روما لأكل المكرونة التي تحبها، وكانت النتيجة ان زاد وزنها اربعة كيلو غرامات. وكانت تجيب على اسئلة الاصدقاء : كنت في روما وانتم تعرفون الاسباجيتي وماذا تفعل !

الف وداع ربحي رباح

انهى المخرج مدين مصطفى قبل ايام تصوير اغنية الف وداع للمطرب الفنان ربحي رباح. بطريقة الفيديو كليب.

وجرى تصوير الاغنية الجديدة الذي استغرق ثلاثة ايام في اكثر من موقع داخل مدينة عمان، وبكلفة ١٠ الاف دولار.

وتميزت الاغنية الجديدة بفكرة دراسية تتحدث عن قصة مشوقة من المنتظر ان تثير اعجاب الجماهير.

ويستعد المخرج مدين مصطفى حالياً لاعداد سهرة غنائية لعدة مطربين ومطربات اردنيين وعرب.

مارس
برال

المغنية اللبنانية مارسيل براك، تزور عمان للمرة الاولى، وترى انها جميلة والناس فيها طيبون ويحبون الفن، ومارسيل ستقيم حفلات غنائية في عمان، وتوزع شريطها الجديد الذي يتضمن ست اغان بالوان مختلفة، فهي تحب اللون الجبلي والبدوي والخليجي. الحان شريطها الجديد جمعها [illegible] واشهر الاغنيات [illegible] هايل حبك هايل■

السلطان
فرصة العمر مؤسسة للاسكان
لتامين مستقبل ابنائك لا تتردد بالاتصال معنا شقق فخمة للبيع في ضاحية الرشيد خلف الجامعة الاردنية بجانب كلية العلوم مساحة (١٨٠)م٢ صافي وباسعار مغرية جداً

ضاحية الرشيد / خلف الجامعة الاردنية / مكونة من ٣ نوم احداها ماستر، ٢ حمامات، صالون فخم، غرفة معيشة ٤×٥ مطبخ مجهز كامل، تدفئة مركزية مستقلة، مصعد نظام انتركم، كراج سيارة .. بأسعار مغرية ايضاً مشروع جديد في جبل الحسين تحت جمعية الله بمساحات ٢٣٠م

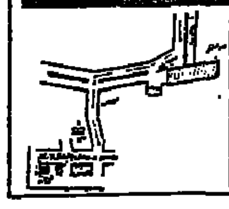

للمزيد من التفاصيل مؤسسة السلطان للاسكان الاتصال ٦٩٦٧٤٣ ما بين الساعة ٩ - ٥ مساء او ٦٦٤٩٩١ بعد الساعة ٨ مساء خلوي ٠٧٩/٣٣٦١٩

للتميز
صالات صافوط للافراح والمناسبات
يوجد لدينا تصوير أنسات للافراح لغير المختلط
صافوط تعني التميز والتميز يعني الثقة
عمان - نزول عين الباشا - صافوط الشارع العام للحجز والاتصال على هاتف ٨٤٠٢٩٥

اكتشاف مثير!

مخترع البكيني الفرنسي لوي زارد كان قد سمى لباس البحر المثير باسم التجربة الذرية التي اجريت في جزيرة بيكيني في عام ١٩٤٦، وهو العام الذي تم فيه الاختراع. وفعلاً كما تبرهن على تلك صور لنساء مشهورات بالبكيني فان قطع القماش هذه يمكن ان تبدو وكانها انفجار وتغير سيىء جداً. فكونوا انتم الحكم الصورة رقم (١) الاميرة بيلنا في احدى اجازاتها. الصورة (٢) للطربة بيانة روس خلال اجازة في جزر الكاريبي. الصورة (٣) الممثلة نيكوليت شريدن، (٤) الاميرة ستيفاني من موناكو. (٥) جين فوندا خلال اجازة في جزر الكاريبي. (٦) زارد والبكيني الاول■

اقرأ في الحدث الاجتماعي

ALHADATH . 24 JUNE. 1996 ISSUE (52)

الاثنين ٢٤ حزيران ١٩٩٦ العدد(٥٢)

أضخم مهرجان للسينما العربية

مرور مئة عام على نشأة السينما العربية هو العنوان الذي اتخذته جمعية السينما في مركز لينكولن وشركة اوغست للانتاج السينمائي في نيويورك لاقامة اضخم مهرجان للسينما العربية في الولايات المتحدة الامريكية ونظراً الى ضخامة المهرجان فإنه سيقام لمدة تزيد على شهر في الفترة من اول تشرين الثاني وحتى الخامس من كانون الاول من هذا العام. ويقام المهرجان في مسرح والتر ريد بمركز لينكولن ويشهد تقديم افلام من مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والجزائر والعراق وتونس. ومعظم تلك الافلام لم يعرض في الولايات المتحدة من قبل. وسيجري وضع الترجمة الانجليزية على الافلام المختارة لأول مرة■

جنس ومخدرات وتفاصيل مثيرة!

أسرار أنحرافات بعض الفنانين في مصر

● جريمتا دعارة وادمان وراء مصرع انور اسماعيل وعماد عبد الحليم

غموض كبير حول جرائم الآداب وعلاقتها بالادوية المنشطة

«لبان» اسرائيلي مثير جنسياً ينتشر في الجامعات المصرية

عملت مع يوسف شاهين لان ادانته محاكم التفتيش تستهويني!

نور الشريف لـ الحدث: ناجي العلي والبرعي افضل ما قدمت

ابحثوا عن الحقائب في هذه الصورة

عرض الازياء، او هذه الصورة الدعائية الاسرائيلية الرخيصة التي تنشرها الشركات التجارية في الصحف الاسرائيلية لدعايتها التجارية لفصل الصيف والتي جرت يوم الجمعة الماضي في نادي الغوص في ميناء تل ابيب، لم تكن مخصصة لدعاية المايوهات، ولا للنظارات الشمسية، ولا لكريمات الحمامات الشمسية على رمال البحر او لمواد التجميل ولا حتى لحلاوة البطيخ وطعمه اللذيذ، بل ان العارضات الاسرائيليات اللواتي في الصورة يعرضن حقائب الظهر فقط.

شباب
PEPSI
نفس الطعم الرائع

ARAB & THE WORLD
The 2nd Arab International Exhibition
Trade Industry Tourism Investment
HALIFAX - CANADA
10 - 18 - AUGUST - 1996
العرب و العالم
المعرض العربي الدولي الثاني
تجارة صناعة سياحة إستثمار
هاليفاكس - كندا
من ١٠ إلى ١٨ أغسطس ١٩٩٦
المنظمون
Organizer
شركة النقل للمعارض والخدمات الدولية المحدودة
NGA EXHIBITIONS & INTERNATIONAL SERVICES CO. LTD
NGA

هكذا من الأصل